

[[١]] بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق (١)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . هذا تاليف لطيف في تراجم اعيان العصر على طريقة اهل العلم الراسخين ، لاعموم المؤرخين . قصرته على الاعيان (٢) ، وافراد الزمان ، ولم ادعُ اليه الجفلى (٣) ، ولا حشدتُ فيه ، بل اتقيت امائل الثبلا ، ولم اورد فيه الامحاسن ، ولا وردتُ الا زلال ماء غير آسن . وسميته «نظم العقيان» (٤) في اعيان الاعيان ، والله المستعان (٥) ، وعليه التكلان

(١) «وبه نستعين» في مخطوطة ليدن

(٢) «أعيان الاعيان» - ليدن

(٣) «الجفلا» في الاصل . الجفلى: الجماعة والعامّة

(٤) العقيان (بكسر العين) هو الذهب الخالص

(٥) «المستعين» - ليدن

مقدمة

فيها فوائد منشورة تتعلق بالتاريخ

قال الامام الحافظ المجتهد ابو شامة في خطبة «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين»: امّا بعد، فانه بعد ان صرفت جلّ عمري، ومعظم فكري، في اقتباس الفوائد الشرعية، واقتناص الفرائد الادبية، عن لي ان اصرف الى علم التاريخ بعضه، فاحرز بذلك سنة العلم وفرضه، اقتداء بسيرة من مضى، من كل عالم مرتضى. فقلّ امام من الائمة، الا ويحكى عنه من اخبار من سلف فوائد جمّة، منهم امامنا الامام ابو عبدالله الشافعي رضي الله عنه (٦). قال مصعب التزبيدي: ما رايت احدا اعلم بايام الناس من الشافعي. ويروى عنه انه اقام على تعلم (٧) ايام الناس والادب عشرين سنة. وقال ما اردت بذلك الا الاستعانة على الفقه، وذلك عظيم الفائدة، جليل العائدة

وفي كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار الامم السالفة، واءناء القرون الخالفة، ما فيه عبرة (٨) لذوي البصائر، واستعداد ليوم تبلى السرائر. قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين: «وكلاّ نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه (٩) الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين» (١٠). وقال سبحانه: «ولقد جاء من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني التثدرا (١١)»

(٦) «تعالى عنه» - ليدن

(٧) هكذا في ليدن. وفي الاصل «تعليم»

(٨) «عبر» - ليدن

(٩) «هذا» في الاصل

(١٠) «القرآن» ١١: ١٢١

(١١) «القرآن» ٥٤: ٤-٥

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ام زرع (١٢) وغيره مما جرى في الجاهلية والاسلام (١٣) ، والاحاديث الاسرائيلية ، وحكى عجائب ما رآه ليلة أُسري به وعرج ، وقال: «حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج» . وفي صحيح مسلم عن سماك بن حرب ، قال: قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه: اكنتَ تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم كثيرا ، كان (١٤) لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت قام . وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية ويضحكون ويتبسم وفي سنن ابي داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ، ما يقوم الا الى عظيم (١٥) صلاة

قال ابو شامة : ولم تزل (١٦) الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتفاوضون في حديث من مضى ، ويتذكرون ما [٢] سبقهم من الاخبار واتقضى ، ويستشدون الاشعار ، ويتطلبون الآثار ، وذلك بين من افعالهم ، لمن اطلع على احوالهم ، وهم السادة القدوة ، فلنا بهم اسوة فاعتنت بذلك وتصفحته ، وبحثت عنه مدة وتطلبت ، فوقفت والحمد لله على جملة كبيرة من احوال المتقدمين والمتأخرين ، من الانبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين ، والخلفاء والسلاطين ، والفقهاء والمحدثين ، والاولياء والصالحين والشعراء والنحويين ، واصناف الخلق الباقين . ورايت ان المطلع على اخبار المتقدمين ، كأنه عاصرهم (١٧) اجمعين ، وانه عندما ينكر (١٨) من احوالهم او يذكرهم ، كأنه مشاهدهم ومحاضرهم ، فهو قائم له مقام طول الحياة ، وان كان متعجّل الوفاة

(١٢) حديث ام زرع اوردته الترمذي في «المشائل» باب السر . وهو مروى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع

(١٣) ساقطة في «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين» (وادي النيل ١٢٨٧) ص ٢

(١٤) ساقطة من ليدن

(١٥) «عظم» - «كتاب الروضتين» ٣

(١٦) «يزل» - ليدن

(١٧) «قد عاصرهم» - ليدن

(١٨) «ينكر في» - ليدن . تفكّر في» - «كتاب الروضتين»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

قال نعيم بن حماد: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته ،
ف قيل له : ألا تستوحش ؟ فقال : كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان . وانشد بعض الفضلاء :

كتاب اطالعه مؤنس^١ احب الي من الآنه
وادرسه فيريني القرو ن حضرو(١٩) واعظمهم دارسه

وقد اختار الله سبحانه ان تكون آخر الامم ، واطلعنا على انباء من تقدم ،
لنتعظ بما جرى على القرون الخالية ، وتعيها اذن واعية ، فهل ترى لهم
من باقية ، ولتقتدي بمن تقدمنا من الانبياء ، والائمة والصلحاء (٢٠) ،
ونرجو(٢١) بتوفيق الله تعالى ان نجتمع بمن يدخل الجنة منهم ، ونذاكرهم
بما نقل لنا عنهم ، وذلك على رغم انف من عدم الادب ، ولم يكن له في
هذا العلم ارب ، بل اقام على غيته واكب ، والمرء مع من احب
هذا وان الجاهل بعلم التاريخ راكب عمياء ، خابط^٢ خبط عشواء ،
ينسب الى من تقدم اخبار من تأخر ، ويعكس ذلك ولا يتدبر ، وان رد^٣
عليه وهمه لا (٢٢) يتاثر ، وان ذكر لجهله لا يتذكر ، لا يفرق بين صحابي^٤
وتابعي ، وحنفي ومالكي ، وشافعي [[وحنبلي]] ، ولا بين خليفة وامير ، وسلطان
ووزير ، ولا يعرف من سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم اكثر من نبي(٢٣)
مرسل ، فكيف له بمعرفة اصحابه والصدر الاول ، الذين بذكرهم تراتح
النفوس ، ويذهب البؤس

ولقد رايت مجلسا ، جمع ثلاثة عشر مدرسا ، ومنهم قاضي قضاة ذلك الزمان ،
وغيره من الاعيان . فاجرى بينهم وانا اسمع ذكر من يحرم عليهم الصدقة
وهم ذوو القربى المذكورين في القرآن ، فقال جميعهم بنو (٢٤) هاشم

(١٩) «حضورا» - ليدن ، وهو الاصح

(٢٠) «والائمة الصلحاء» - ليدن

(٢١) «ونرجوا» - ليدن

(٢٢) «ولا» - ليدن

(٢٣) «انه نبي» - «كتاب الروضتين» ٣

(٢٤) «بنوا» في الاصل

وبنو(٢٤) عبد المطلب ، وحادوا باجمعهم من ذلك(٢٥) عما يجب . فتعجبت من جهلهم حيث لم يفرقوا بين عبد المطَّلب والمطلَّب ، ولم يهتدوا الى ان المطلب هو عم عبد المطلب، وان عبد المطلب هو ابن هاشم : فما احقهم بلوم كل لائم اذ (٢٦) هو اصل من اصول الشريعة قد اهلوه ، وباب من ابواب العلوم جهلوه

وقال الصلاح الصفدي في اول تاريخه(٢٧): التاريخ للزمان مرآة، وتراجم العالم للمشاركة في المشاهدة مرقاة [٣] واخبار الماضين لمن عاقر الهموم ملهاة . شعر (٢٨) :

لولا احاديث(٢٩) اباؤها اوائلنا من الندى والردي لم يعرف السرر
وربما افاد التاريخ حزما وعزما ، وموعظة وعلما ، وهمة تذهب همما ،
وثباتا (٣٠) يزيل وهنا (٣١) وصبرا ينعته (٣٢) الناس بمن مضى ،
واحتسابا (٣٣) يوجب الرضا بما مر (٣٤) وحلا من القضا ، «وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما تثبت به فوآدك(٣٥)» . «لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب (٣٦)»

وقال الشيخ ولي الدين العراقي في «شرح سنن ابي داود» في حديث جرير
انه مسح على الخفين . فقيل له في ذلك ، فقال : رأيت النبي صلى الله

(٢٥) «وعدلوا باجمعهم في ذلك» - «كتاب الروضتين» ٣

(٢٦) «ان» - «كتاب الروضتين»

(٢٧) من هذا التاريخ اجزاء مخطوطة في مكتبة البارودي وهي الان في جامعة برنستون
ولكن الجزء الاول منها ناقص

(٢٨) ساقطة من ليدن

(٢٩) «الاحاديث» - ليدن

(٣٠) «وبيانا» - ليدن

(٣١) «وهنا وهما» - ليدن

(٣٢) «بعته» - ليدن

(٣٣) «واحتشى ما» - ليدن

(٣٤) «صبر» - ليدن

(٣٥) «القرآن» ١١:١٢١

(٣٦) «القرآن» ١٢:١١١

عليه وسلم يمسح عليهما • فقيل له انما كان ذلك قبل نزول المائدة، فقال :
ما اسلمت الا بعد نزول المائدة • فيه الاستدلال بالتاريخ عند الحاجة
اليه ، فان جريرا استدلّ بتاريخ اسلامه على بقاء حكم المسح على
الخفين وانه لم ينسخ • قال وقد وقع الاستدلال بالتاريخ في الكتاب العزيز
في قوله تعالى (٣٧) «يا اهل الكتاب لم تُحاجُّون في ابراهيم وما اُنزلتِ
التوراة والانجيل الا من بعده ، افلا تعقلون» (٣٨) • فانه تعالى استدل على
بطلان دعوى اليهود في ابراهيم انه يهودي ودعوى النصارى في ابراهيم انه
نصراني بقوله «وما اُنزلتِ التوراةُ والانجيلُ الا من بعده». وهذا من
لطائف الاستدلالات ونفائسها

وقال غيره من فوائد التاريخ واقعة رئيس الروساء مع اليهودي الذي
اظهر كتاباً فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية عن
اهل خيبر ، وفيه شهادة الصحابة منهم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم •
فحمل الكتاب الى رئيس الروساء ، ووقع الناس به في غرّة • فعرضه
على الحافظ (٣٩) ابي بكر الخطيب ، فتامله وقال (٤٠) مزور • فقيل
له من اين لك ذلك ؟ فقال : فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفتوح
خيبر سنة سبع • وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات سعد يوم بني قريظة قبل خيبر
بستين • ففرّج ذلك عن الناس غمّاً

وروي عن اسماعيل بن عياش انه قال: كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث
فقالوا ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان • فاتيتُه فقلت : ايّ سنة
كُتبت عن خالد بن معدان ؟ فقال سنة ثلاث عشرة ومائة • فقلت : انك تزعم
انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين ، لان خالدًا مات سنة ست ومائة

وروي عن الحاكم ابي عبد الله قال: لما قدم علينا ابو جعفر محمد
بن حاتم الكشي وحدث عن عبد بن حميد ، سألته عن مولده ، فذكر انه ولد

(٣٧) «قل» زائدة هنا في الاصل وفي ليدن

(٣٨) «القرآن» ٥٨:٣

(٣٩) «الحافظ الكبير» - ليدن

(٤٠) «وقال فقال» في الاصل

سنة ستين ومائتين . فقلت لاصحابنا هذا سمع من عبد بن حميد بعد موته
بثلاث عشرة سنة

وذكر قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان قال : وجدت في كتاب «الشامل
في اصول الدين» لامام الحرمين ، وذكر طائفة من الثقات الاثبات ، ان هوءلاء
الثلاثة تواصلوا على قلب الدؤل (٤١) والتعرض لافساد المملكة [٤٢]
واستعطاف القلوب واستمالتها ، وارتاد كل واحد منهم قطرا . اما الجنابي
فاكثاف الاحساء (٤٢) ، وابن المقفّع (٤٣) توغل في اطراف بلاد الترك ،
وارتاد الحلاج بغداد فحكم عليه صاحبا بالهلكة والقصور عن درك الامنية
لبعد اهل العراق عن الانخداع . هذا آخر كلام امام الحرمين . ثم قال
ابن خلكان : وهذا (٤٤) لا يستقيم عند ارباب التواريخ لعدم اجتماع
الثلاثة المذكورين في وقت واحد . امّا الحلاج والجنابي فيمكن
اجتماعهما (٤٥) ولكن لا اعلم هل اجتماعا او لا . وذكر قتل الحلاج
في سنة تسع وثلاثمائة ، ووفاة الجنابي في سنة احدى وثلاثمائة (٤٦) ، وقتل
ابن المقفّع في سنة خمس واربعين ومائة . ثم ان ابن خلكان قال : لعل
امام الحرمين اراد المقنّع الخراساني وانما الناسخ حرّف عليه . ثم
فكرت ان ذلك ايضا (٤٧) لا يصح لان المقنّع الخراساني قتل نفسه بالسّم في
سنة ثلاث وستين ومائة

قلت : ويشبه هذا ما سمعته من بعض الشيوخ ان ابن مالك والشاطبي
حضرا عند البارزي . وان الشاطبي اراد ان يصنّف في النحو وابن مالك
اراد ان يصنّف في القراءات . فاشار البارزي على كل منهما بعكس ما اراد .

(٤١) «الدولة» - ابن خلكان «وفيات الاعيان» (باريس) ٢١٨:١

(٤٢) «الاحنا» في الاصل وفي ليدن . راجع ابن خلكان ٢١٨:١

(٤٣) «المقنّع» - ليدن . وهكذا وردت في ليدن فيما يلي

(٤٤) «وهذا الكلام» - ابن خلكان ٢١٨:١

(٤٥) ابن خلكان (٢١٨:١) يزيد هنا «لانهما كانا في عصر واحد»

(٤٦) «اثنين وثلاثين وثلاثمائة» - ابن خلكان ٢٢٠:١

(٤٧) ساقطة من ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وهذه الحكاية باطلة جمع فيها بين ثلاثة انفس (٤٨) من ثلاثة قرون .
 فان الشاطبي مات سنة تسعين وخمسمائة ، وابن مالك ولد سنة ستمائة او
 احدى وستمائة بعد موت الشاطبي باكثر من عشر سنين ، ومات سنة اثنتين (٤٩)
 وسبعين وستمائة . والبارزي كان بعد السبعمائة ، فانه مات منذ سنة ثلاث
 وثلاثين وسبعمائة . وانما الذي وقع مما يشبه هذا ، ما ذكره ياقوت الحموي
 في «معجم الادباء» في ترجمة الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي ،
 انه كان هو والشيخ ابو منصور موهوب ابن الجواليقي يقرآن على ابي زكريا
 التبريزي ، وكان ابو منصور يطلب الحديث وابن ناصر يطلب اللغة .
 فقال لهما ابو زكريا: سيقع (٥٠) الامر بالعكس فتصير انت يا ابن ناصر
 محدثا، وتصير انت يا ابا منصور لغويا . فكان الامر على ما ذكر
 قال (٥١) الامام الرافعي في «تاريخ قزوين»: 'كتب التاريخ ضربان: ضرب
 تقع العناية فيه بذكر الملوك والسادات، والحروب والغزوات ، وبناء
 البلدان وفتوحها ، والحوادث العامة كالاسفار والامطار والصواعق والبواقي
 والنوازل والزلازل ، وانتقال الدول (٥٢) وتبديل الملل (٥٣) والنحل ،
 واحوال اكابر الناس في المواليد والاملاكات والتهاني والتعازي ، وما
 يجري مجراها . وضرب يكون المقصد فيه بيان احوال اهل العلم والقضاة
 وفضلاء الروماء ، واهل المقامات الشريفة ، والسير المحمودة من اوقات
 ولادتهم ووفاتهم ، وطرف من مقالاتهم ورواياتهم ومشايخهم ورواتهم .
 وبهذا الضرب اهتمام علماء الحديث ، انتهى .
 قال (٥٤) القاضي تاج الدين السبكي في «الطبقات الكبرى» : قاعدة
 في المؤرخين نافعة جدا . فان اهل التاريخ ربما وضعوا من اناس ورفعوا

(٤٨) «بين ثلاثة انفس من ثلاثة انفس» - ليدن

(٤٩) «اثنين» في الاصل

(٥٠) «سيتبع» - ليدن

(٥١) «فصل قال» - ليدن

(٥٢) «الدولة» - ليدن

(٥٣) «وتبديل الملل» - ليدن

(٥٤) «فصل قال» - ليدن

اناسا بالتعصب او الجهل [٥] ولمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به ،
او غير ذلك من الاسباب . والجهل في المومرخين اكثر منه في اهل الجرح
والتعديل ، وكذلك التعصب (٥٥) . فالرأي عندنا ان لا يُقبل مدح ولا ذم
من المومرخين الا بما اشترطه الشيخ الامام الوالد حيث قال ونقلته
من خطه في مجاميعه : يشترط في المومرخ الصدق ، واذا نقل (٥٦) ان
يعتمد اللفظ دون المعنى ، وان لا يكون ذلك الذي نقله اخذه في المذاكرة
وكتبه بعد ذلك ، وان يسمي المنقول عنه . فهذه شروط اربعة فيما ينقله .
وَيُشترط فيه ايضا لما يترجمه من عند نفسه ، ولما عساه يُطوّل في التراجم
من المنقول ويُقصر : ان يكون عارفا بحال صاحب الترجمة علما ودينا
وغيرهما من الصفات ، وهذا عزيز جدا ، وان يكون حسن العبارة عارفا
بمدلولات الالفاظ ، وان يكون حسن التصور حتى يتصور في حال ترجمته
جميع حال ذلك الشخص ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه ،
وان لا يغلبه الهوى (٥٧) ، فيخيّل اليه هواء الاطناب في مدح من يحبه ،
والتقصير في غيره . بل اما ان يكون مجردا عن الهوى - وهو عزيز ، واما
ان يكون عنده من العدل ما يقهر به هواء ، ويسلك (٥٨) طريق الانصاف .
فهذه اربعة شروط اخرى ، ولك ان تجعلها خمسة ، لان حسن تصويره وعلمه
قد لا يحصل الاستحضار حين التصنيف فيجعل حصول التصوّر زائدا على
حسن التصور والعلم . فهي تسعة شروط في المومرخ . واصعبها الاطلاع
على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة في علمه والقرب
منه حتى يعرف مرتبته . انتهى . وذكر ان كتابته لهذه الشروط كانت بعد
ان وقف على كلام ابن معين في الشافعي ، وقول احمد ابن حنبل انه لا
يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقول . قال ولله ، وما احسن قوله ، ولما عساه
يطوّل في التراجم من المنقول ويقصر ، فانه اشار به الى فائدة جليّة يغفل

(٥٥) هنا اغفل الناسخ، وربما المؤلف، نحو خمسة اسطر من السبكي . راجع «طبقات

الشافعية الكبرى» (مصر) ١٩٧:١

(٥٦) «نقل» في الاصل

(٥٧) «الهوا» - ليدن

(٥٨) «ويسالك» - ليدن

عنها كثيرون ، ويحترزونها الموفقون ، وهي تطول التراجم وتقصيرها فرُب محتاط لنفسه لا يذكر الا ما وجده منقولاً ثم ياتي الى من يبغضه فينقل جميع ما ذكر من مذامه ويحذف كثيرا مما ينقل من مادحه ، ويحيى الى من يحبه فيعكس فيه ويظن المسكين (٥٩) انه لم يات بذنب ، وانه (٦٠) ليس يجب عليه تطويل ترجمة احد ولا استيفاء (٦١) ما ذكر من مادحه . ولا يظن المعتز ان تقصيره لترجمته بهذه النية استزراء به وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين في تادية ما قيل في حقه من مدح ودم . فهو كمن يذكر بين يديه بعض الناس فيقول «دعونا منه» او «الله يصلح حاله» فيظن انه لم يغبه وما يظن ان ذلك من اقبح الغيبة (٦٢) . انتهى

فائدة: قال الصلاح الصفدي في اول تاريخه: 'يبدأ في التراجم باللقب ، ثم بالكنية ، ثم بالاسم ، ثم بالنسبة الى البلد ، ثم الى الاصل ، ثم الى المذهب في [٦] الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد ، ثم الى العلم والصناعة والخلافة ، والسلطنة والوزارة والقضاء ، والامرة والمشيخة كلها تقدم على الجميع . فيقال في الخليفة : امير المؤمنين الناصر لدين الله ابو العباس (٦٣) السامري البغدادي الهاشمي القرشي العباسي الشافعي الاشعري . ويقال في اشياخ العلم (٦٤) : العلامة والحافظ او المسند فيمن عمر وأكثر الرواية او الامام او الشيخ او الفقيه ، ويورد (٦٥) الباقي الى ان يختم الجميع بالاصولي او المنطقي او النحوي

فائدة: قال الصلاح الصفدي: رايت الفضلاء قد كتبوا بعض الشهور بشهر كذا وبعضه لم يكتبوا فيه شهرا ، وطلبت الخاصة في ذلك فلم اجدهم اتوا

(٥٩) «المسلمين» في الاصل وفي ليدن . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٠) «لانه» - ليدن

(٦١) «اسقاط» في الاصل . «استسقاط» - ليدن . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٢) «الغيب» في الاصل . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٣) «ابو العباس احمد» - ليدن

(٦٤) «للعلم» - ليدن

(٦٥) «ويسرد» - ليدن

بشهر الا مع شهر اوله يكون حرف راء وهو شهرا (٦٦) ربيع، وشهرا (٦٦) رجب ورمضان . ولم ادرِ العلة في ذلك ما هي ولا وجه المناسبة ، لانه كان ينبغي ان يحذف لفظ شهر من هذه لانه يجمع في ذلك رآن قلت قد تعرّض للمسئلة من المتقدمين ابن درستويه فقال في «الكتاب المتتم»: الشهور كلها مذكرة الا جمادى . وليس شيء منها يضاف اليه شهر الا شهرا ربيع وشهر رمضان . قال الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» (٦٧) . وقال الراعي:

شهري ربيع ما تذوق لبونهم الا حموضا حومة (٦٨) ودويلا

فما كان من اسمائها اسما لشهر (٦٩) او صفة قامت مقام الاسم فهو الذي لم يجز ان يضاف الشهر اليه ، ولا يذكر معه ، كالمحرم انما معناه الشهر المحرّم وهو من الاشهر الحرم ، وكصفر وهو اسم معرفة كزيد من قولهم صفر الاناء يصفر صفرا اذا خلا . وجمادى وهي معرفة وليست بصفة وهي من جمود الماء ، ورجب وهو معرفة مثل صفر وهو من قولهم رجب الشيء اي عظّمته لانه ايضا من الاشهر الحرم ، وشعبان وهو صفة بمنزلة عطشان من التشعب والتفرق ، وشوال وهو صفة جرت مجرى الاسم وصارت معرفة وفيه (٧٠) تشول الأبل ، وذو القعدة وهو صفة قامت مقام الشهر والعود عن التصرف ، كقولك هذا الرجل ذو (٧١) الجلسة فاذا حذف الرجل قلت ذو (٧٢) الجلسة ، وذو الحجّة ماخوذ من الحجج . واما الربيعان ورمضان فليست باسما للشهر ولا صفات له ، فلا بد من اضافة شهر اليها كقولك شهر ربيع وشهر رمضان . ويدلك على ذلك ان رمضان فعلان

(٦٦) «شهر» - ليدن

(٦٧) «القرآن» ٢: ١٨١

(٦٨) «وحمة» في الاصل . وفي ملحمة الراعي «جمهرة اشعار العرب» للقرشي:
«الا حموضاً وخمة وذبيلا»

(٦٩) «للشهر» - ليدن

(٧٠) «وفيها» في الاصل وفي ليدن

(٧١) «ذوا» - ليدن

(٧٢) «ذوا» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

من الرضا كقولك الغليان ، وليس الغليان بالشهر ، ولكن الشهر شهر الغليان . وجعل رمضان اسما معرفة للرمضا فلم يعرف لذلك . فاما رواية الحديث فيروون انه اسم من اسماء الله تعالى . وربيع انما هو اسم للغيث وليس الغيث بالشهر ، ولكن الشهر شهر غيث . وصار ربيع اسما للغيث معرفة كزيد . فاذا قلت شهر ربيع فالاول (٧٣) والآخر صفتان لشهر واعرابهما كاعرابه ولا يكونان صفة لربيع وان كانا معرفة ، لانه ليس هنا ربيعان ، وانما هو ربيع واحد [[٧]] وشهرا ربيع . ولو كانا كذلك لكانا نكرتين ، ولكن مضافان الى معرفة (٧٤) ، وصارا (٧٥) به معرفة . انتهى كلام ابن درستويه

(٧٣) «الاول» - ليدن

(٧٤) «مضافا الى معرفة» في الاصل وفي ليدن

(٧٥) «وصارا» - ليدن

حرف الهمزة

١ - الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد

ابراهيم بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج (١) الباعوني (٢) ثم الدمشقي قاضي قضاة دمشق ، الامام العالم الاديب البارع ، برهان الدين ابراهيم ابو اسحق (٣) ابن العلامة قاضي القضاة شهاب الدين . ولد في سابع عشرين (٤) رمضان سنة ست او سبع وسبعين وسبعمائة . وسمع المسلسل بالاولوية (٥) من الحافظ ابي الفضل العراقي والحافظ ابي الحسن الهيثمي . وسمع من والده الثالث من فوائد الاخشيد ، ومن التقي صلاح بن خليل الكناني ، ومشيخة قاضي المارستان تخريج السمعاني ، ومن شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن احمد بن خطاب بن السر القدسي المؤذن الاربعين الصوفية تخريج ابي نعيم ، ومن عائشة بنت عبد الهادي (٦) البخاري . وبرع في النظم والنثر واختصر «الصحاح» وله ديوان شعر ، وديوان خطب . مات في ربيع الاول سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

الم تر اني قد خلقت (٧) كما ترى باخلاق احرار الورى اتخلق (٨)
واني صبار شكور وحامد واني اذا املت لا اتملق
وان عرضت لي حاجة من حوائجي فاني بغير الله لا اتعلق

-
- (١) «فرح» - ليدن و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسخاوي (مخطوطة دمشق)
(٢) باعون قرية من اعمال حوران
(٣) «ابي اسحق» في الاصل
(٤) «سابع عشرين» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)
(٥) «باولية» في الاصل
(٦) «ابنة ابن عبد الهادي» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)
(٧) «حلفت» في الاصل
(٨) «فيه لزوم ما لا يلزم حيث التزم اللام قبل القاف» - ليدن ، على الهامش

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واني راض عنه في كل حالة
وان (٩) كنت ذادنيا (١٠) وقادت مذلة
ولست بحمد الله ذا طمع به
ولا خابطا في ظلمة من ضلالة
نظرت الى الدنيا ونعمة آلهها (١١)
وشاهدت هامات لهم بسيوفها
وقد فتحت ابواب شهوتها ولو
وكم بت مسرورا لعمرى بتركها
وقال في مליح ساع:

لله (١٤) افدي ساعياً
لا بد لي من وصله

وقال:

اتى عليّ (١٥) تسمون
وما اعرف ما يكتب
ذكرت شابي الماضي (١٦)
فيا الله جد بالستر
وبالعفو الذي ارجوه يا
ومهما عشت فاجعلني
وان لم تعف عن زلسي
بلا شك ولا ريب
لي من بعد في الغيب
لما صرت ذا شيب
لي ياسا تر العيب
ذا الجود والسيب
الهي ناصح الجيب
وآثامي فيا ربي

(٩) «ولو» - ليدن

(١٠) «ذنباً» في الاصل

(١١) «لهما» في الاصل

(١٢) «امتد» في الاصل وفي ليدن

(١٣) «على النار الندي والسلق» - ليدن

(١٤) «بالروح» - ليدن

(١٥) «لي» في الاصل . «لي الان» - ليدن

(١٦) «في الماضي» في الاصل وفي ليدن

وقال:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل (١٧) الناس ما عندهم
ولا تبتغي من سواه الغنى وكان عبده لا تكن عبدهم

٢ - الخجندي ، المدني برهان الدين

ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندي (١٨) المدني الحنفي ، برهان الدين ابو محمد بن العلامة جلال الدين ابي الطاهر ، احد الافاضل الاعيان . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة . وسمع ابن صديق ، والمراغي ، واجاز له التتوخي وابن الذهبي . ودرّس وصنّف شرحا على الاربعين النووية . وله نظم وشر وترسل . مات في رجب سنة احدى وخمسين [٨] وثمانمئة بالمدينة النبوية ، وقد جاوز السبعين

٣ - ابن خضّر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم بن خضّر

ابراهيم بن خضّر بن احمد بن عثمان بن كريم الدين جامع بن محمد (١٩) بن فزارة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي الطيب بن هبة الله بن محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله (٢٠) عنه ، الشيخ الامام العلامة برهان الدين بن خضر العثماني القصورى الاصل نسبة الى القصور قرية بالصعيد ، القاهري المولد الشافعي . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع عن الشرف ابن الكويك .

(١٧) «تسال» - ليدن

(١٨) الخجندي بضم وفتح كما ضبطها السخاوي في «التبر المسبوك في ذيل السلوك»

(بولاق ١٨٩٦) ص ١٨٨

(١٩) «جامع بن محمد» مكررة في ليدن

(٢٠) «الله تعالى» - ليدن

واجاز له الحافظ زين الدين العراقي . واقبل على العلم حتى برع في النحو وفاق في الفقه ، وتقدم في الفرائض والحساب ، وضرب في غالب الفنون بسهم . وكان اخذ (٢١) عن الجلال البلقيني ، والبرهان البيجوري ، والشمس البرماوي ، وكان ذا علم غزير ودين (٢٢) متين . مات ليلة الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٢٣)

٤ - ابن صدقة المقدسي ، برهان الدين ابراهيم بن صدقة

ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقدسي الاصل ، ثم القاهري الحنبلي المعروف والده (٢٤) بالصانع (٢٥) البزار (٢٦) الشيخ برهان الدين بن فتح الدين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة . وسمع من الجمال الباجي وابن حاتم وابي اليمن بن الكويك ، وعبد الرحيم بن رزين ، واحمد بن بنين ، وابي الفتح العسقلاني ، وابن الشيخة والسويداوي وغيرهم . مات يوم الاحد سادس عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة

٥ - العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله

ابراهيم بن عبد الله بن اسماعيل (٢٧) بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن قاسم (٢٨) العرياني برهان الدين . سمع على ابن الحاتم وابن الكشك وآخرين ،

(٢١) «اخذ» - ليدن

(٢٢) «وعلم» - ليدن

(٢٣) قابل ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٢٢-٢٢٥

(٢٤) «ولده» - ليدن

(٢٥) «الصايغ» - «التبر المسبوك»

(٢٦) «البزاز» - ليدن

(٢٧) «احمد» - «التبر المسبوك» ٢٢٦

(٢٨) «هاشم» - «التبر المسبوك» ٢٢٦

واجاز له ابن الذهبي (٢٩) . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة

٦ - ابن ظهيرة ، برهان الدين قاضي مكة

ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق (٣٠) بن محمد بن علي بن عطيان (٣١) بن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبدالرحمن بن حرب بن ادريس بن سالم بن جعفر بن هاشم بن الوليد بن جندب بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي المكي، برهان الدين ابو اسحق الشافعي، قاضي مكة المشرفة بن القاضي نورالدين، بن قاضي القضاة كمال الدين ابي البركات ابن القاضي جمال الدين ابي السعود . جده الوليد بن الوليد بن المغيرة صحابي رضي الله تعالى عنه . وهو اخو خالد ابن الوليد سيف الله رضي الله عنه . واخوهما هشام ابن الوليد صحابي ايضا من الموءلفة قلوبهم رضي الله عن الثلاثة . وكان اسلام الوليد قبل اسلام اخويه

روى ابن سعد في «الطبقات» قال: اخبرنا محمد بن عمر [قال] حدثنا ابراهيم بن جعفر [٩] عن ابيه قال ، اسر الوليد يوم بدر اسره عبدالله بن جحش، ويقال سليط بن قيس المازني فقدم في فدايه اخواه خالد وهشام (٣٢) ابنا الوليد بن المغيرة . فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه باربعة الاف (٣٣) فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فافلت (٣٤) منهما . فاتى

(٢٩) «الذهبي» - ليدن

(٣٠) «مرزوق» - ليدن

(٣١) «عتبان» - ليدن

(٣٢) «فدايه اخوله وهشام» - ليدن

(٣٣) قابل «كتاب الطبقات الكبير» لابن سعد (ليدن) ٩٧:٤ تجد ان السيوطي اقتبس

عن ابن سعد مختصرا

(٣٤) «فادخلت» - ليدن

النبي ﷺ صلى الله عليه فاسلم . فقال له خالد: هلا كان (٣٥) هذا قبل ان
تفدى (٣٦) قال: كرهت ان تقول قريش انما اتبع محمدا فرارا من الفدا .
ثم اخرجاه (٣٧) الى مكة وهو آمن لهما ، فحبساه بمكة مع نفر كانوا قد
اسلموا ، منهم عياش بن ابي ربيعة ، وسلمة ابن هشام (٣٨) . فدعا (٣٩)
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر ، ودعا (٤٠) بعد بدر ، للوليد
بن الوليد معهما . فدعا (٤١) ثلاث سنين لهؤلاء الثلاثة . ثم افلت الوليد
من الوثاق فقدم المدينة . فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عياش
بن ابي ربيعة ، وسلمة بن هشام ، فقال تركتهما في ضيق وشدة . فقال له :
انطلق حتى تنزل بمكة على القين فانه قد اسلم ، فتغيب عنه واطلب الوصول
الى عياش وسلمة فاخبرهما انك رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تامرهما
بان ينطلقا حتى يخرججا . قال الوليد: ففعلت ذلك فخرججا وخرجت معهما .
فكنت اسري (٤٢) بهما مخافة الطلب والفتنة ، حتى انتهينا الى ظهر (٤٣)
حرة المدينة

وقال ابن سعد: انبأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن
الزهرى، عن عروة قال: خرج سلمة بن هشام ، وعياش بن ابي ربيعة ، والوليد
بن ابي ربيعة ، والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فطلبهم ناس من قريش ليزدوهم فلم يقدروا عليهم . فلما كانوا
يظهر (٤٤) الحرة قطعت اصبع الوليد بن الوليد ، فقال :

(٣٥) ساقطة من ليدن

(٣٦) « يفتدي » - ليدن

(٣٧) « خرجا به » - ليدن

(٣٨) « هاشم » في الاصل . راجع ابن سعد ٩٧: ٤ و ٩٨

(٣٩) « ودعى » في الاصل . « فدعى » - ليدن

(٤٠) « ودعى » في الاصل وفي ليدن

(٤١) « ودعى » في الاصل . « فدعى » - ليدن

(٤٢) « اسرق » - ليدن

(٤٣) « ظهرة » - ليدن

(٤٤) « تظهر » - ليدن

هل انتِ الا اصبع ديمتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

قال: وانقطع فوآده فمات بالمدينة ، فبكته ام سلمة بنت ابي امية رضي الله عنها فقالت :

يا عين فابكي للوليد ابن الوليد بن المغيرة
كان الوليد ابن الوليد ابو الوليد فتى العشيره

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولي هكذا يا ام سلمة ، ولكن قولي: وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيدنه
وروى ابن سعد من وجه آخر ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان بظهر الحرة عثر فانقطع اصبعه فربطها وهو يقول :

هل انتِ الا اصبع ديمتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

فدخل المدينة فمات بها . وله عقب منهم ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد ، سمي (٤٥) ابنه الوليد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ما اتخذتم الوليد الا حنانا» فسماه عبد الله

وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب «الاستيعاب» في الصحابة فقال: عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، هو ابن اخي خالد ، وابوه الوليد اسن من خالد واقدم اسلاما . وكان اسم عبد الله هذا الوليد، فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له: ما اسمك (٤٦) يا غلام؟ فقال الوليد [١٠] بن الوليد بن الوليد بن المغيرة . فقال: «لقد كادت بنو مخزوم تجعل الوليد ربا ولكن انت عبد الله» . واخرج ابن اسحق ، وابراهيم الحربي في «غريب الحديث» بسند حسن عن ام سلمة رضي الله (٤٧) عنها قالت :

(٤٥) وفي ليدن «وكان الوليد بن الوليد زائدة قبل «سى» . وكذلك في ابن سعد

٩٩:٤

(٤٦) «يا اسك» - ليدن

(٤٧) «الله تعالى» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت الوليد ، فقال : «قد اتخذتم الوليد حنانا . غيروا اسمه ، سيكون في هذه الامة فرعون يقال له الوليد» . انتهت هذه الفائدة الحديثية

ولد صاحب الترجمة في جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وثمانمئة . واخذ العلم عن عمه القاضي ابي السعادات وغيره ، ولازم والدي بمكة وبالقاهرة ، فاخذ عنه الفقه والاصول والعربية ، والمعاني والبيان ، وبه تخرج في الفقه والاصول . وانتفع بالشيخ ابي الفضل المغربي في سائر الفنون . واخذ ايضا (٤٨) عن الحافظ بن حجر ، والكمال ابن الهمام (٤٩) ، وشيخنا التقي الشمني (٥٠) ، وشيخنا الشرف (٥١) المناوي ، وشيخنا الكافيحي (٥٢) وبرع ومهر في الفنون . وولي قضاء مكة المشرفة نحو ثلاثين سنة . وانتهت اليه رياضة الحجاز على الاطلاق . مات في ليلة الجمعة سادس ذي القعدة (٥٣) سنة احدى وتسعين وثمانمئة

ولما جاورت بمكة المشرفة اتفقت لي معه قضية اوجبت بعض النفور ، لما كنت ارى انه لا يصدر منه ذلك ، لانه نشو والدي ، وغرس نعمته ، وتربية بيته ، لانه كان في اول امره فقيرا مملقا خاملا . فكان والدي هو الذي يوءويه ، ويقوم بموءنته ، ويعلمه العلم ، ويُعرف به الاكابر ، ويسعى له بالمرتبات (٥٤) . فلما صار الى ما صار اليه ، ورحت الي هناك رام ان اكون في كنفه وتحت لوائه ، كما كان هو عند والدي ، وكما يكون اهل مصر عنده ، رغبة في ماله . وانا لست هناك ، انما اراه واحدا من جماعة ابي كان يحملني وانا صغير على كتفه . فلم يبلغ مني ما رامه . فكان لا يزال

(٤٨) «ابن» - ليدن

(٤٩) «المام» في ليدن

(٥٠) «اليمني» - ليدن

(٥١) «الشرقي» - ليدن

(٥٢) «الكاليجي» - ليدن

(٥٣) «ذي القعدة» ساقطة في ليدن

(٥٤) «في المرتبات» - ليدن

يعتبني على ذلك ، ويرسل الي من يعتبني ، فلا ازداد الا شهامة . ثم اني حضرت عنده ختم البخاري ، فاخذ يتكلم في فضل التواضع ودم المتكبرين خصوصا في الحرم . ففطنت انه يعرض بي . فالتفت اليه واوردت عليه عدة اسئلة في الحديث الذي كان يتكلم فيه ، فاجاب عنها بما لا يرضي . فبحثت معه الى ان انقطع ، واعترف بالاستفادة مني ، ونقلت له نقلا عن «الارتشاف» فانكره . ثم ارسل احضره (٥٥) من البيت ، فوجد النقل فيه كما ذكرت . فخضع وصار في نفسه ما فيها . ثم مشى الاعداء ، واشتد (٥٦) الشقاق ، بحيث خرجت من مكة ولم اودعه (٥٧) . ثم قدم القاهرة بعد سنين ، فسألني بعض الامراء ان يجمع بيني وبينه للصلح ، فما اجبت . ثم بعد سنين اخرى (٥٨) ارسل اليه الشيخ عبد القادر بن شعبان الفرضي ، وهو رفيقه في القراءة على والدي ، كتاباً يسأله فيه ان يجيء الي ويقرأني (٥٩) السلام [١١] ويطلب له مني عدة كتب من تصانيفي ليستسخها له . فجاءني وذكر لي ذلك فاجبته الى ما سال ، واعطيته الكتب التي سالها ، وهي : «الاتقان» ، و«الاشباه والنظائر» ، و«تكملة تفسير الجلال المحلي» (٦٠) و«شرح الفية الحديث» ، و«شرح الفية بن مالك» ، و«الجزء الاول من الدر المنثور في التفسير الماثور» . ثم كتبت له كتابا بالصفاء ، وهذه صورته : بسم الله الرحمن الرحيم :

كل نهر فيه ماء قد جرى فاليه الماء يوما (٦١) سيعود
 يبدي محبة كانت في نهر العروق جارية ، ومودة كانت في الابهاء ثابتة ،
 وان كان عطّلها بعض الكدر ، فهي الان في الابهاء واهية . على انه والله
 شهيد ليس كل ما نقل الى المسامع الكريمة من تلك الاكدار بصحيح ، وان

(٥٥) حاول كاتب اضافة واو قبل «احضره» في مخطوطة ليدن

(٥٦) «فاشند» - ليدن

(٥٧) «اوادعه» في الاصل وفي ليدن

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «ويقريني» - ليدن

(٦٠) «تفسير الشيخ جلال الدين المحلي» - ليدن

(٦١) «الما بوفاء» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

كان بعضه قد وقع فقد اُستدرك بالمحو ولم يقف عليه اعجم ولا فصيح . ومن نقل ما نقل انما اعتمد على التوهم ، وقصد بذلك اغراضا ادناها التوسم . ولست كواحد من هؤلاء ، فان الواحد منهم (٦٢) عبد بطنه ، ان اعطي مدح واثني ، وان منع ذم وهجا . واما انا فاني اصحب الانسان على الحالين حق الصحبة ، واحفظ له في حضوره وغيبته رفيع الرتبة (٦٣) لكن مع حفظ الادب ، والوقوف عند الحق المحض الخالص من شبه الريب . وقد كان لكم في قلبي من قبل ان احجج الحجة الاولى وقبل ان اراكم من المحبة ما لا يقدر قدرها ، ولا يستطاع حصرها . وكنت اضمر للمخدوم في قلبي ان اكون له من الناصرين ، وعلى اعدائه من الثائرين . فلما حصل الاجتماع بالمخدوم رايته يراني بغير العين التي (٦٤) اراه ، ويسوقني مساق الطغام الجفاة (٦٥) وربما قدّم علي من ليس كشكلي ، ولست ممّن يرضى بالذل ولا يرضى بذلك من كان مثلي :

ولا الين لغير الحق اساله حتى يلين لضرر الماضغ (٦٦) الحجر

فهناك (٦٧) حصل ما حصل ، وفرح به العدو وافترى فيما نقل . وعلى كل تقدير فقد زال الجفا ، وحصل الصفا ، ومحي ما كتب كما اشترتم في سنة ثلاث وسبعين ، وبدل بفاية الاحسان . وكتبت لكم التراجم الفائقة ، في اعيان العصر فانكم للاعيان اعيان ، مع ان الاصول بحمد الله تعالى لم تزل محفوظة ، والاحساب بعين التعظيم والتبجيل ملحوظة ، وما زلت اعرف لكم حقكم ، ومقامكم بذلك حقيق . فمتى يسمح الزمان برئيس يكون له في الرياسة اصل عريق ، ويتمسك (٦٨) من العلم بجبل وثيق . واتم

(٦٢) ساقطة من ليدن

(٦٣) «المرتبة» - ليدن

(٦٤) ولعل «بها» ساقطة هنا

(٦٥) «الجناء» - ليدن

(٦٦) «الماضغ» في الاصل

(٦٧) «فهناك» - ليدن

(٦٨) ولعلها «يتمسك» في ليدن

بحمد الله تعالى في روماء عصركم كالشامة ، لما اجتمع لكم من الصفات
العلية فحسب ، ورئيس ، وعالم ، وعلامة •

٧ - المتبولي ، ابراهيم بن علي

ابراهيم بن علي بن عمر المتبولي ، احد المشهورين بالصلاح • مات سنة
سبع وسبعين وثمانمائة (٦٩)

٨ - السوييني ، برهان الدين ابراهيم الحموي

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم [١٢] القاضي برهان الدين السُوَيْيِنِي ،
الحموي ، ثم الطرابلسي ، الشافعي • ولد قبل ثمانمائة • واخذ عن الشيخ
شمس الدين بن زهرة ، والشيخ شمس الدين الهروي ، والشهاب ابن
المجدي وغيرهم • وولي قضاء مكة ، وحلب ، وطرابلس • وصنّف كتباً
منها : «شرح فرائض المنهاج» اربعة (٧٠) مجلدات «وشروح» اخرى اربعة
كل منها مجلد و«الابهاج» (٧١) في لغات المنهاج» ثلاثة مجلدات و«شرحان
على الشامل الصغير» كبير ، وتوضيح «واقدار الرائض» (٧٢) على الفتوى
في الفرائض «والالغاز الكبرى» على ترتيب ابواب التنبيه ، و«الصغرى»
(٧٣) على ترتيب المنهاج ، و«شرح على المنهاج» شرح فيه و«شرح على
التمييز» وصل فيه الى الرهن ، وكراسة في «مسائل ينسب فيها الى الساكت
قول» وقد وقف عليها الشيخ برهان الدين بن خضر فرداً عليه فيها •

(٦٩) «نيف وثمانين وثمانمائة» - «الطبقات الشافعية» للشمراني (مصر ١٨٩٨) ٢: ٧٠٠

(٧٠) «اربع» في الاصل وفي ليدن

(٧١) هكذا في الاصل • ولعل الصواب «الابتهاج»

(٧٢) «الرايض» - ليدن

(٧٣) اي «والالغاز الصغرى»

ولازم التدريس والافتاء مع الدين والخير والعفة ، في منصب الحكم ،
وحسن السيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

٩ - البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم

ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط ، بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي ،
برهان الدين ، ابو الحسن ، العلامة المحدث الحافظ . ولد (٧٤) سنة تسع
وثمانمائة تقريبا (٧٥) . واخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره (٧٦) ،
والحديث عن الحافظ ابن حجر ، والفقه عن التقي بن قاضي شهبة (٧٧) .
ولازم القاياتي ، والونائي (٧٨) ، وسائر الاشياخ . ومهر وبرع في الفنون .
ودا ب في الحديث ، ورحل ، وسمع من البرهان الحلبي ، والبرهان الواسطي ،
والدمري ، والمجد البرماوي ، والبدر البوصيري ، وخلق^١ يجمعهم معجمه
الذي سماه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران» (٧٩) . وله تصانيف
كثيرة حسنة منها: كتاب «الجواهر والدرر في مناسبة الآي والسور» و«النكت
على شرح ألفية العراقي» و«النكت على شرح العقائد» ومختصر كتاب الروح
لابن القيم سماه «سر الروح» و«القول المفيد في اصول التجويد» و«كفاية
القارى» في رواية ابي عمرو و«الاطلاع على حجة الوداع» . وله ديوان
شعر سماه «اشعار الواعي بأشعار البقاعي» . وشعره كثير ، والجيد منه وسط ،
فمنه قوله:

(٧٤) ساقطة من ليدن

(٧٥) ذكره ابن اياس في «تاريخ مصر» (بولاق ١٣١١) ٢: ١٢١ و١٤٦ . وتبسّط
في شرح الخلاف بينه وبين عمر بن الفارض ولكنه لم يعين سنة ولادته ووفاته

(٧٦) «وغيري» - ليدن

(٧٧) «شهية» - ليدن

(٧٨) «والوفاي» - ليدن

(٧٩) وهو المعجم الذي استشهد به السيوطي في هذا الكتاب مرارا

وبي زركشي "اهيف القدّ احور" . مجياه يهزو (٨٠) بالبدور الطوالع ٨١
تعلّم جفني من بدائع 'حسنه' فذهب خدي من دماء مدامعي

وقوله:

لا يروموا منك برّا (٨٢) ونفيس المال مخزون
لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تحبّون (٨٣)

وقوله:

ولما رايت البدر القى شعاعه على نيل مصر والسفين بنا تجري
تخيّلته نهراً يسير بسيرنا من الفضة البيضاء في لجة البحر

وقوله:

للعبد يجري الاجر بعد الموت في اجراء نهر حفر بئر غرس نخ
تسع كما قال الرسول المصطفى لمن نشر علم والتصّدق في الشفا
[١٣] وبناء بيت ابن السيل ومسجد وبتركه ابناً صالحاً او مصحفاً

١٠ - الحدري ، التونسي ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد الحدري (٨٤) ، شيخ تونس وعالمها . مولده قبل
القرن . ومات سنة ثمان وثمانين

(٨٠) «يهزوا» في الاصل

(٨١) «الطولع» - ليدن

(٨٢) «لا تروموا نيل برّ» - ليدن

(٨٣) «من يريد البرّ ينفق له» لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا» -

ليدن، على الهامش بخط فارسي . «القرآن» ٣: ٨٦

(٨٤) «الحدري» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

١١ - ابن ابي شريف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي مسعود (٨٥) بن رضوان المرسي،
 القدسي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن ابي شريف (٨٦) .
 ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة . ودأب في العلم . واخذ
 عن الاشياخ ، كالشيخ جلال الدين المحلي ، والعلم البلقيني ، والزين (٨٧)
 البوتيجي ، والسعد الديري ، وابي الفضل المغربي وغيرهم . وبرع في
 الفنون . وتصدى للإقراء والافتاء . وصنّف كتاباً منها: «شرح قواعد الاعراب
 لابن هشام» و«منظومة في القراءات» و«نظم النخبة» و«ولّي قضاء الديار المصرية
 في ذي القعدة سنة ست وتسعين (٨٨) . ومن شعره:

تحكم في قلبي هواكم اجبتي	فأنحل جسمي بل اذاب فوآدي
عصيتُ عدولي في المحبة فيكم	وقلت هم عيشني (٨٩) وكل مرادي
سكنتم سويدا القلب يا خير سادة	ومن مقلتي ايضاً سواد (٩٠) سوادي
جرى عن دمٍ دمعي فأشبهه عندما	لطول صدود منكم وبعاد
سقاني الهوى (٩١) صرفاً كؤوس محبة	فأشربها قلبي ليوم معادي
فبالله مُثوا او عدوني بوصلكم	فاني (٩٢) المحب المستمر ودادي

١٢ - الديري ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن سعد بن ابي بكر (٩٣) بن مصلح بن ابي

- (٨٥) «بن مسعود» - ليدن
 (٨٦) «أخو كمال الدين بن ابي شريف» - ليدن، على الهامش بنخط فارسي
 (٨٧) «الزيني» - ليدن
 (٨٨) ويؤخذ من ابن اياس ١٠٧:٣ انه توفي سنة ٩٢٣
 (٨٩) «عيسى» في الاصل
 (٩٠) «ومن جعلني ايضاً سوا» - ليدن
 (٩١) «الهوا» - ليدن
 (٩٢) «فانا» - ليدن
 (٩٣) «بن ابي بكر» ساقطة من سلسلة نسبه في ابن اياس ١٢٨:٢

بكر بن سعد الدين الديري ، الحنفي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، ابن قاضي القضاة ، شمس الدين ، ولد سنة عشر وثمانمائة . وسمع على والده ، والشرف ابن الكويك . واجاز له (٩٤) وتفقه ، وبرع ، وتفنن . وولتي نظر الاسطبل (٩٥) ، ثم كتابة السر ، ثم مشيخة المويدية ، ثم قضاء الحنفية . مات في (٩٦) سنة ست وسبعين وثمانمائة .

١٣ - الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمود (٩٧) ، الدمشقي ، الشيخ برهان الدين ، المعروف بالناجي ، لكونه تمذهب شافعيًا بعد ان كان حنبليًا ، محدث دمشق الآن . ولد سنة عشر (٩٨) وثمانمائة . واخذ الفن عن الحافظ بن ناصر الدين وغيره . وله تصانيف حديثة مع الدين والخير . كتب الي بعض اصحابي من دمشق مطالعة يذكر فيها ، ان الناجي هذا اعترض (٩٩) علي في شيئين: احدهما افتائي ان والدَي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ، وتصنيفي في ذلك الكتاب الذي القته سنة سبع وثمانين ، وسميته «التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة» وقال ان الحديث الوارد في احياهما ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» . قال كاتب المطالعة: وجدت (١٠٠) التصنيف المذكور ، وذهبت اليه لئنظر جوابه فيه ، فلقيت بعض طلبته في الطريق فذكرت له ما انا قاصد اليه . فقال لي: دعني انا اكلمه فان عنده حدة . قال: فذهبت معه اليه . فقال: اعترضتم (١٠١) علي فلان بكذا [١٤] وكذا ، فقال: نعم . فقال: ان شيخكم الحافظ ابن ناصر

(٩٤) بياض في الاصل وفي ليدن

(٩٥) «الاصطبل» - ليدن

(٩٦) بين «في» و«سنة» بياض في ليدن

(٩٧) «مصلح بن ابراهيم» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٩٨) «ثلاث عشرة» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٩٩) «اعتراض» - ليدن

(١٠٠) «فاخذت» - ليدن

(١٠١) «قد اعترضتم» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين قد ذهب الى مثل ذلك ، ومشى على ان الحديث غير موضوع ، وانما هو ضعيف فقط ، وذكر له الابيات الثلاثة التي ذكرها ابن ناصر الدين في كتابه المسمى «مورد الصادي في مولد الهادي» . قال كاتب المطالعة: فسلم حينئذ لما سمع كلام شيخه . والثاني انه راي في «الفتي» التي «في الحديث»: «محمد بن اتش الصنعاني . بالتاء والشين بلا توائي» . فقال: هذه رواية ضعيفة في بعض نسخ البخاري ، والصحيح انه محمد بن انس بالنون والسين . قال كاتب المطالعة: فقلت لذلك الطالب: الحق (١٠٢) ما ذكره فلان ، يريدني . قال: وقد ذكر ذلك ابن الجوزي في «التنقيح» . ثم قال: انا اذهب اليه واذكر له ذلك . فذهبت معه . فقال له: يا سيدي اعترضتم على فلان بكذا وكذا . قال: نعم . قال: فان ابن الجوزي قد ذكر هذا بعينه في «التنقيح» واره له . فقال الناجي: ينبغي ان نصلح نسختنا من البخاري . انتهى

قلت: وهذا منه دليل على عدم حفظه وتحقيقه ، فان محمد بن انس الذي في البخاري الصحيح فيه انه بالنون والسين كما ذكر اولاً في اعتراضه ، وليس هو الصنعاني الذي ذكرته في الالفية ، بل هو رجل آخر غيره . ولو تأمل نفس الالفية عرف ذلك منها . فاني ذكرت فيها ما يتعلق بصحيح البخاري وحده ، وما يتعلق بغيره . فاذا (١٠٣) لم يهتد لذلك ، فكان يهتدي اليه في قول الصنعاني . فان محمد بن اتش الصنعاني لا رواية له في البخاري ، وهو بالتاء والشين باجماع اهل الحديث ، لا خلاف بينهم في ذلك . ولهذا اشرت الى عدم الخلاف فيه بقولي: «بلا توائي» . واما الذي في البخاري فهو محمد بن انس الكوفي . وفيه الخلاف . فبعضهم قال: هو بالتاء والشين كالصنعاني ، والجمهور قالوا هو بالنون والسين كالجادة ، وهو الصحيح . وقد بين ذلك حافظ العصر ابو الفضل ابن حجر في كتابه «المثبه» وفي «مقدمة شرح البخاري» (١٠٤) . انتهى * مات الناجي في رمضان ، سنة تسعمائة (١٠٥)

(١٠٣) «فاذ» - ليدن

(١٠٢) «فقال لي الحق» في الاصل وفي ليدن

(١٠٤) هنا «قال» زائدة في مخطوطة ليدن وبعدها بياض نحو نصف سطر . اما «انتهى»

فساقطة

(١٠٥) «شعبان سنة اربع وتسعين وثمانمائة» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

١٤ - اللقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية بن يوسف بن جميل (١٠٦)،
اللقاني ، المالكي ، قاضي القضاة ، برهان الدين . وُلد في صفر سنة سبع
عشرة وثمانمائة . وسع الحديث على الزركشي . وتفقه وبرع ، ودرس ،
وافى . وولّي قضاء المالكية ، وتدرّس التفسير بالبرقوية . مات في
المحرّم سنة ست وتسعين وثمانمائة

١٥ - الكركي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج (١٠٧) ، الشيخ
برهان الدين الكركي، الشافعي ، المقرئ . وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة .
وتلى بالسبع على التقي العسقلاني ، امام جامع ابن طولون ، والبرهان
الشامي (١٠٨)، وغيرهما . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي . وسمع
البخاري على البرهان بن (١٠٩) صديق ، وحضر دروس (١١٠) السراج
البلقيني ، واشتغل في الفقه ، والنحو وغيرهما من الفنون على البدرالطنبدي،
والولي العراقي ، والبرهان البيجوري ، [١٥] والشمس البرماوي ، وابن
الهائم وغيرهم . اثنى عليه البقاعي في معجمه فقال: كان اماماً عالماً بارعاً ،
مفتناً ، متضلّعاً من العلم . كان الشيخ تاج الدين يقول: ما وعيتُ الدنيا الا
والشيخ برهان الدين يُشار اليه في العلوم . وصنّف كتباً منها: «الاسعاف في
معرفة القطع والاستئناف» و«لحظة الطرف في معرفة الوقف» و«نكت على
الشاطبية» و«الآلة في معرفة الوقف والامالة» و«حل الرمز في وقف حمزة

(١٠٦) «جميل» في الاصل . راجع ابن اياس ٢٦٧:٢

(١٠٧) «دمج» في الاصل . راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٧٢-٢٧٥

(١٠٨) «الثاني» - ليدن

(١٠٩) «على البرهانيين» - ليدن

(١١٠) «درس» - ليدن

نظم المعيان في اعيان الاعيان

وهشام على الهمزة» و«درّة القارئ المجيد في احكام القراءة والتجويد» و«شرح الفية ابن مالك» و«اعراب المفصل» من الحجرات الى آخر القرآن، و«مرقاة اللبيب الى علم الاعاريب» و«نثر الالفية» و«شرح فصول ابن معطي (١١١)» و«مختصر الورقات» و«حاشية على تفسير القاضي علاء الدين التركماني» و«توضيح على مولدات ابن الحداد» و«مختصر الروضة» و«شرح تنقيح اللباب» للعراقي وغير ذلك . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة

١٦ - ابو ذر الحلبي ، موفق الدين احمد بن ابراهيم بن محمد

احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الاصل (١١٢) الحلبي الشافعي ، الامام البارع الاديب محدث حلب ، موفق الدين ابو ذر ، ابن الامام العالم الحافظ ، برهان الدين ابي (١١٣) الوفا سبط ابن العجمي . ولد سنة ثمانني عشرة وثمانمائة . واخذ الفن عن والده ، والحافظ ابن ناصر الدين ، والحافظ بن حجر . وسمع وكتب ، وجمع مجاميع ، وتولع بنظم الفتون حتى برع في الادب ، وصار باخذه (١١٤) هو المشار اليه في الحديث بحلب . وراى مع رجل هناك كتابي «بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للضلال» فكتبه بخطه وهو في الشيخوخة . مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمائة . وله مواليا:

عارضك والخال ذا مسكي (١١٥) وذا ندّي

واللحظ والقُدُّ ذا خطّي وذا هندي

والشعر والفرق ذا وصلي وذا صدّي

والخُدُّ والثغر ذا حرّي وذا بردي

(١١١) «مط» - ليدن

(١١٢) ساقطة من ليدن

(١١٣) «ابو» - ليدن

(١١٤) «باخره» - ليدن

(١١٥) «مسك» - ليدن

وقال:

عني تسلَّيت (١١٦) ، واسياف الجفا سلَّيت*
 مني (١١٧) تخلَّيت* ، في قلبي غصص خلَّيت*
 قتلي استحلَّيت* ، فيه النحر (١١٨) ما حلَّيت*
 في القلب حلَّيت* ، مرَّي بالوصال حلَّيت*

١٧ - العسقلاني ، عز الدين احمد بن ابراهيم

احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ، المصري ، الحنبلي ، شيخنا قاضي القضاة عز الدين ، ابو البركات ، بن قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن قاضي القضاة ناصر الدين . وُلد في ذي القعدة (١١٩) سنة ثمانمائة . وسمع على خاله الجمال الكناني ، والشرف ابن الكويك ، وخلق . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ، وقاضي طيبة زين الدين المراغي ، وعائشة بنت عبد الهادي ، وغيرهم . واقبل على العلم فتفقه على قاضي القضاة مجد الدين سالم ، وقاضي القضاة محب الدين بن نصر الله البغدادي ، واخذ سائر الفنون عن الشيخ عبد السلام البغدادي وغيره . ومهر وتميَّز (١٢٠) في الفنون . وانهت اليه رياسة الحنابلة . وولِّي التدريس [١٦] بغالب المدارس العظيمة ، كالجامع الطولوني ، والجامع الحاكمي ، ومدرسة السلطان حسن ، والشيخونية ، والجمالية ، والموءبيدية (١٢١) ، والاشرفية وغيرها . ثم وُلِّي قضاء القضاة بعد موت البدر البغدادي ،

(١١٦) «سليت» - ليدن

(١١٧) «صتي» - ليدن

(١١٨) «قيه البحر» - ليدن

(١١٩) «نه الكلمة وما يبعثها الى زين الدين ساقطة من ليدن

(١٢٠) «وبهر وتيَّز» في الاصل . «وبهر وتيَّز» - ليدن

(١٢١) «الموءبدة» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فباشره بعفة ونزاهة وتواضع مفرد ، بحيث لم يتخذ له نقيباً ولا حاجباً ، وترك تكلف وحسن عشرة • وهذا شأن من يكون عريقاً في الرياسة ان المنصب لا يزيد الا تواضعاً وطرحاً للتكلف ، والاكرام لا يزيد الا ليناً ولطفاً • والاراذل على الضد من ذلك اذا ولوا ولايةً ازدادوا تكبراً وترفعاً ، واذا اكرموا ازدادوا عتواً وطغياناً • وقد روينا بالاسناد عن السلف قال : احذروا صولة الكريم اذا اُهمِن ، واللثيم اذا اُكْرِم ، والحر اذا جاع ، والعبد اذا شبع • ولشيخنا هذا عدة تصانيف في عدة فنون منها: «نظم اصول ابن الحاجب» و«توضيحه» قرأت عليه بعضه و«مختصر المحرر» في الفقه و«تصحيحه» و«نظمه» و«توضيحه» و«تصحيح مختصر الخرقى» و«المقايسة الكافية بين الخلاصة والكافية» و«منظومة في النحو تسمى (١٢٢) «صفوة الخلاصة» و«توضيحه» و«طبقات الحنابلة» و«شفاء القلوب في مناقب بني ائوب» و«تنبيه الاخيار بما وقع في المنام من الاشعار» و«نظم النخبة» و«نظم التلخيص» و«توضيحه» و«منظومة في الحساب الهوائي» و«منظومة في علم الغبار (١٢٣)» و«منظومة في الجبر والمقابلة» و«منظومة في المساحة» و«توضيح الكل» ومقدمة تسمى «الفتوح في المفتوح» و«ايضاح النخبة» و«مختصر شرح الفية الحديث» و«منظومة في خلاف الائمة الاربعة» و«مختصر منهاج الاصول» و«الزبد (١٢٤) في النحو» ارجوزة و«شرح الفية ابن مالك» و«توضيحه» و«الحواشي عليها» و«ارجوزة في اصول الدين» و«مختصر فعلت وافعلت» و«ارجوزة في قضاة مصر» و«مقدمة في الجيب» في الميقات و«مقدمة في علم الحرف» و«ارجوزة في العروض» و«الواقفة في القافية (١٢٥)» رائية و«شرحها» و«قصيدة في الحساب على لام الف» و«شرحها» و«مختصر المساحة» لشجاع ، وغير ذلك • ومن شعره (١٢٦):

(١٢٢) «يسمى» - ليدن

(١٢٣) «العثار» - ليدن حيث هي غير واضحة

(١٢٤) «والزبد» - ليدن

(١٢٥) «العروض» في الاصل وفي ليدن • وربما كان الاصح «الشافية في العروض والقافية»

(١٢٦) «ومن شعره» ساقطة من ليدن

يقول خليلي كم تهزني العدا فقلت له لا بد لل سيف من هز (١٢٧)
فقال وقدماً طال في الذل مكنتنا فناديت ابشر هذه دولة العز

ومن مناقبه انه لما وُلِّي القضاء لم يقابل الذي بصق في وجهه ، وكان احد نواب الخنابلة ، بل ولاء واكرمه . وكان جم المحاسن . وله النظم الجيد . توفي رحمه الله تعالى ليلة السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمائة . ومن نظمه ما كتب به الى الشهاب الحجاري لغزاً في محمد:

يا واحد (١٢٨) العصر ومن فضله	كالصبح في شرق وفي مغرب (١٢٩)
ويا شهاباً فاق شمس الضحى	في كل معنى قد سمي مغرب
اسمع بقيت الدهر في رفعة	يقصر عنها بصر المعجب (١٣٠)
ما اسم (١٣١) لشيء عز في عصرنا	وان غدا اشهر من كوكب
فرد وان ركب من اربع	[[١٧]] ومن ثلاث ان تشأ ركب
ورفعه حرف وفعل مضى	واسم لبانيه وللمغرب
وربعه مثل لرُبعين في	قدر وان شكيت فيه احسب
وربعه مثل لقوم غدوا	والله ربي حسبهم والنبي
وقيل بل كالعشر فانظر لما	بينهما يا اوحداً وانسب
وربعه الرابع ان حلته	تغير دل على المطلب
لا زلت للطلاب كنزاً بلا	موانع عن سيبه المسهب
ودمت يا احمدنا صالحاً	كعمر نوح الطاهر الطيب

فاجابه الشهاب الحجاري والغز له في سريع:

يا سيداً كاتب عبداً له	وعن رقيق اللفظ لم يعزب
ويا امام العصر والفجر ما	مثلك في شرق وفي مغرب

(١٢٧) «الهز» - ليدن

(١٢٨) «يا اوحداً» - ليدن

(١٢٩) «كالصبح في شرق ومغرب» - ليدن

١٣٠) «يقصر عنها بنو العجب» - ليدن

(١٣١) هكذا في ليدن . «اسم» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

ويا بليفاً مفصيحاً عندما
ويا اديباً راق في لغزه
يا مهدياً من دُرر النظم ما
اعليت شأنني منك باللغز ما
بادرت بالطاعة (١٣٤) للحل من
ومذ توسلتُ بمن اسمه
رويت عن سهلٍ بحلي له
الفيته في الارض بدرًا سما
وهو رباعي حروف وفي
نعم وقومٌ بلغوه الى
ان قلب النصف تجدسورة (١٤٠)
او يقرأ (١٤١) القارىء نصفاً له
وان حذفست الربع من اول
هذا جوابي (١٤٢) بعد لايي بدا
واعذر عن التقصير في مهلتي
لا زلت فينا ذخر من لم يجد
مولاي واصفح انني قد بدا

يلفظ (١٣٢) لم يعوز ولم يسهب
حسناً بلفظ منه مستعذب
ُينعت بالمرقص والمطرب
اتى وبالغزّ علا منصبى (١٣٣)
مقفلة (١٣٥) ما خلته متعبي
محمد في حلّ (١٣٦) ما حلّ بي
وكنت اروى قبل عن مصعب
ذا النور (١٣٧) في المشرق والمغرب
رايي خماسي فقس (١٣٨) وانسب
تسعين واثنين فسم (١٣٩) واحسب
من الكتاب المعجز المعجب
مدّ ولم يدغم ولم يقلب
فذاك لله على اللطف بي
مني فلا تدمم ولا تتب (١٤٣)
فشانك المانع عن مطلبي (١٤٤)
له سوى عليك من مذهب
تهجم مني ولم اهرب

(١٣٢) «تلفظ» في الاصل وفي ليدن

(١٣٣) «منصب» - ليدن

(١٣٤) «للطاعة» - ليدن

(١٣٥) «شغله» - ليدن حيث هي غير واضحة

(١٣٦) «كل» - ليدن

(١٣٧) «النون» - ليدن

(١٣٨) «وقس» في الاصل وفي ليدن

(١٣٩) «فشم» في الاصل وفي ليدن

(١٤٠) هكذا في ليدن . «صورة» في الاصل

(١٤١) «يقرى» في الاصل . «يقري» - ليدن

(١٤٢) «جواب» - ليدن

(١٤٣) «تفتب» - ليدن

(١٤٤) هذا البيت وارد بعد البيت الذي يتلوه في ليدن

شبهه بالماء لمستصحب	قل لي ما شيء له رونق
والنقص كالبحر لمستعرب (١٤٥)	يقاس في حال زياداته
وعند قوم غير مستعذب	يعذب في ذوق لوراده
وهو سريع حيث لم يطلب	يبطي على طالبه تارة
شبهه خفي وبه احب	وهو رباعي ونصف اسمه
وصف ذميم شبه مستصعب	ونصفه الاخر مقلوبه
رادف ارضاً وهي (١٤٦) من ماربي	وربعه الاول ان تطرحن
اسم ولي عابد قد حبي	وربعه الاخر ان تحذفن
ان عمر الأبيات لم تخرب	وهو لعمرى آلة للبناء
وكدت ابدية فلم احجب (١٤٧)	نعم وقد اوضحت اشكاله
جناه من مقوله المعتب	فاعف وسامح عن مصاب بما
جاه النبي الطاهر الطيب	وابق الى الآداب والعلم في

١٨ - الاسيوطي ، ولي الدين احمد بن احمد

احمد بن احمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق بن عبد العزيز الاسيوطي (١٤٨) ، قاضي القضاة ، ولي الدين ، ابو الفضل ، ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . وسمع على ابيه وعمه ، وحضر على الجمال الحنبلي . واشتغل قليلاً . وولّي عدة وظائف وتداريس بالجاه . وولّي قضاء القضاة بالديار المصرية مع وجود شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ، فكانت احدى الكبر . فاقام فيه خمس عشرة (١٤٩) سنة ولاءً ثم عُزل . وكان فيه مداراة ولين جانب . مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة .

(١٤٥) «لستصوب» - ليدن

(١٤٦) «رادف ارفاد هي» - ليدن

(١٤٧) «اعجب» - ليدن

(١٤٨) الا «سيوطي او الشيوطي نسبة الى اسيوط او سيوط بلد بصعيد مصر . راجع «لب اللباب» للسيوطي (ليدن) ١٥

(١٤٩) «خمس عشرة» في الاصل وفي ليدن . «نحواً من ست عشرة سنة» - ابن اياس

١٩ - الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد

احمد بن اسد بن عبد الواحد بن احمد الاميوطي الشيخ شهاب الدين
المقرئ . * ولد سنة ثمان وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري وغيره ، وبرع
في فن القراءت ، وأقرأ زماناً . مات راجعاً من الحج في اواخر سنة اثنتين
(١٥٠) وسبعين وثمانمائة .

٢٠ - الشهاب السعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن ابي السعود اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي
السعودي الشافعي، شهاب الدين ابو العباس، الاديب البارع، الشاعر الماهر،
احد السبعة الشهب . ولد في شوال سنة اربع عشرة وثمانمائة . وتفقه قليلاً ،
واخذ الفرائض والحساب عن الزين البوتيجي فبرع فيهما ، وتولع بالشعر
حتى طارح الادباء ، وُعرف بينهم . وحلّ الالغاز ونظم الكثير ، وله النثر
البليغ في نهاية . مات بالمدينة في شوال سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

بلا موعد زارت وقالت سحرنتي (١٥١)

فوسوس قلبي والمنام عصي جفني

وقبل حجلي اخمصي واستمالي (١٥٢)

وشاحي وبات القرط يدوي على اذني

وقال في مليح منجم:

لمحجوبي المنجم (١٥٣) قلت يوماً

فدتك النفس يا بدر الكمال

(١٥٠) ساقطة من ليدن

(١٥١) «سجدتني» - ليدن

(١٥٢) «واستمالي» في الاصل . «واشتمالي» - ليدن

(١٥٣) «اعجبني المنجم» - ليدن

براني الهجر فاكشف عن ضميري
فهل يوماً ارى بدري وفا لي

وقال في مליح اسمه علي:
قل لي متى طعنهم جد السرى بعلي
وايُّ دمع عليه غير منهمل
قد سارع الحزن نحوي بعد فرقتهم
فلا تسل (١٥٤) عن مصابي يوم سار علي

وقال في صدر رسالة:
ولما بكيت الدمع بعدك والدمع
ولم يبق في عيني القريحة ما يجري
احلت من التقرح اسودها وقد
كتبت به لما افتقرت الى الحجر (١٥٥)

وقال ملغزا في بلقينة وكتب به الى (١٥٦) الاديب شمس الدين النواجي:
يا بلدة غراء في بعضها جارية تشدو بصوت رطيب
[[١٩]] والقلب منها ان تاملته وصف لمن بات ضجيع الحبيب
فاجابه النواجي:

يا سيداً اهلني (١٥٧) لغزُه في بلدة يأوي اليها الغريب
تصحيفها منك تلقيتُه وهي التي سادت بجر نجيب

٢١ - الابشيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد ، الشيخ الامام العلامة
الصالح شهاب الدين الابشيطي الشافعي، ثم الحنبلي . ولد سنة عشر وثمانمائة .

(١٥٤) «تسال» - ليدن

(١٥٥) «الحبري» - ليدن

(١٥٦) ساقطة من ليدن .

(١٥٧) «اقلني» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والشمس البرماوي، والنحو عن ناصر الدين البارنباري، وفقه الحنابلة عن المحب بن نصر الله البغدادي، والاصول عن القاياتي، والشرف السبكي . واشتهر بالفضيلة والدين والصلاح . وله تصانيف منها: «اتقان» (١٥٨) الرائض في فن الفرائض» و«شرح قواعد ابن هشام» و«شرح البردة» . جاور بالمدينة الشريفة مدة طويلة الى ان مات بها سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة . ومن نظمه:

ياايها (١٥٩) القاضي الامام العالم
ونلت من رب العباد حفظا
ما قولكم بامرأة تشكو العنا
وان حملي منه باعترافه
فان يكن (١٦٠) انثى فنصف المال لي
فان وضعت الحمل مني ميتا
فالمال لي علامة الحكام
جئنا بها بغداد نرجو حلها
فمن رآه صاح اني امرا (١٦١)
كرى (١٦٢) البيوت وأذى الازواج
فأفتنا كيف يكون المخلص
الجواب: هذه امراة شرت عبدا فاعتقته وتزوجت به ثم توفي عنها حاملا منه
ولا وارث له غيرها وغير حملها

٢٢ - الكوراني ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن عثمان الامام العلامة شهاب الدين الكوراني الشافعي
ثم الحنفي . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وداأب في فنون العلم حتى فاق

(١٦١) «اسري» - ليدن

(١٦٢) «كرا» - ليدن

(١٦٣) «ونيل» - ليدن

(١٥٨) «الغاز» - ليدن

(١٥٩) «يا بها» - ليدن

(١٦٠) «يك» - ليدن

في المعقولات والاصلين (١٦٤) والمنطق وغير ذلك ومهر في النحو والمعاني والبيان وبرع في الفقه . واشتهر بالفضيلة . والّف «شرح جمع الجوامع» وغيره . ودخل القاهرة . ورحل الى الروم ، فصادف من ملكها مراد بن عثمان حظوة . ثم مات الشيخ شمس الدين الفناري (١٦٥) فساله ابن عثمان ان يتحنف ويأخذ وظائفه ففعل . وصار المشار اليه في المملكة الرومية . والّف للسلطان محمد بن مراد بن عثمان قصيدة في علم العروض ستمائة بيت سماها «الشافية في علم العروض والقافية» (١٦٦) . [٢٠] مات سنة اربع وتسعين وثمانمائة . وله قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم:

لقد جاد شعري في ثنائك فصاحة وكيف وقد جادت به السن الصخر
لئن كان كعب قد اصاب بمدحه يمانيةً تزهو على التبر في القدر
ففي املي (١٦٧) يا اجود الناس بالعطا ويا عصمة العاصين في ربة الحشر
شفاعتك العظمى تعم جراثمي اذا جئت (١٦٨) صفر الكف محتمل الوزر

وله ملغزا في لقب القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش:

اتيت بلغزي (١٦٩) باسم من فاق رتبة على كوكب الجوزاء والشمس والبدر
تفطن له من غير فكر فاته هو الغرة الغراء في جبهة الدهر
ولا تحصرن يوماً جميل صفاته فتحاصرهما ما عاش لم ينبج من حصر
فشطر اسمه ان فات شخصاً فلم يجد سيلا الى نيل المفاجر في العمر
وفي شطره الثاني اجتهد ذا تأمل فمن فاته يوماً يوا صل بالكفر
وفي آخر الشطرين حرف مكرراً وذلك حيوان توطن في البحر
وجملته وصف لنفس كريمة بها قام اصل المجد والعز والفخر

(١٦٤) «الاصلين» - ليدن

(١٦٥) او «الفنري» كما في ليدن

(١٦٦) «وله شرح البخاري كتاب لطيف اجاد فيه» - ليدن، على الهامش بخط فارسي

(١٦٧) «فلي امل» - ليدن

(١٦٨) «اذا جئت» ساقطة من ليدن

(١٦٩) «للفنري» في الاصل وفي ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

اتتك عويصات (١٧٠) المعاني فكن بها فهما بلطف في التدبّر والفكر
وان كان عيبٌ فلتكن ذا مروءةٍ وعجمتي العجماء موضحة العذرِ

واول منظومته الشافية:

بحمد اله الخلق ذي الطول والبر بدأتُ بنظم طيه عقب النشْرِ
وثبتت حمدي بالصلاة لاحمد ابي القاسم المحمود في كربة الحشرِ
صلاة تعمُّ الآل والشيع التي حموا وجهه يوم الكريهة بالنصرِ

٢٣ - الملك الموءيد ، احمد بن اينال العلائي

(١٧١) احمد بن اينال العلائي ، الملك الموءيد ابو الفتح بن الملك
الاشرف . ولد بعد ثلاثين وثمانمائة . وترقى في سلطنة ابيه الى ان صار
اميرا كبيرا . ثم وُلّي السلطنة في مرض ابيه وذلك يوم اربع عشر جمادى
الاولى سنة خمس وستين (١٧٢) . ثم خلع منها في سابع عشر رمضان من
السنة ، ونقل الى الاسكندرية ، واشتغل بالعلم مدة اقامته بها . وكانت ايام
سلطته في غاية الحسن بحيث كان الخطباء اذا دعوا له يوم الجمعة على المنبر
يرتج الجوامع من دعاء الحاضرين له . وكنتُ اسمع العامة يقولون في الطريق
ماتت خلائق بحسرة روءية هذه الايام . وكان العارفون يقولون هذه تنفيسة .
مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة . قال الشهاب الحجازي يهنيه لما وُلّي
السلطنة ويعزّيه بابيه :

[[٢١]] 'يهنّا الملك من بعد العزاء فيسّم ضاحكاً عقب البكاء
ونحن فقدنا ضوء شمسٍ وُعوّضنا بما راق المرائي

(١٧٠) «عريضات» - ليدن

(١٧١) هنا مخطوطة ليدن مخرومة وكل ما يلي ساقط الي «وقال لي مثلك» صفحة ٦٧
(١٧٢) ابن اياس (٢:٦٦٦) يقول انه لما تولّى السلطنة كان له من العمر نحو من ثمان
وثلاثين سنة او زيادة

٢٤ - النعماني ، شهاب الدين احمد

(١٧٣) احمد بن حسن بن علي بن عبد الكريم القسطنطيني (١٧٤) الاصل المصري ، الشافعي الشريف ، شهاب الدين ابو العباس المعروف بالنعماني . كان ممن تصدى للارشاد ونفع الناس . واخذ عنه الاكابر وصار له وجهة وجمالة وشفاعات مقبولة . مات في ثالث ذي الحجة سنة ائتين وخمسين وثمانمائة وقد زاحم المائة . مولده سنة اربع وخمسين وسبعائة

٢٥ - العمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي

احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم العمري الدمشقي الحنبلي من بيت علم وصلاح . سمع عليه ابنه وعمه ابراهيم ، والباليسي وغيرهم . ولد سنة سبع وستين وسبعائة . ومات في رجب سنة ست وخمسين وثمانمائة

٢٦ - ابن تيمورلنك

احمد بن سعيد بن ميران شاه بن تيمورلنك ، السلطان ، صاحب سمرقند وملك الشرق الآن . (١٧٥)

٢٧ - الشيخ خرّوف

احمد بن خضر بن سليمان المعروف بالشيخ خرّوف ، احد الاولياء صاحب احوال وكرامات . توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانمائة

(١٧٣) هنا سطر بياض في الاصل
(١٧٤) «القسطنطيني» - «التبر المسبوك» ٢٢٧ . القسطنطيني نسبة الى قسطنطينية قلعة بحدود افريقية . والقسطنطيني نسبة الى القسطنطينية . راجع «لب اللباب»

٢٨ - ابن المجدي الفلكي ، شهاب الدين احمد بن رجب

احمد بن رجب بن طيغا بن عبد الله ، الامام العلامة شهاب الدين بن
المجدي الشافعي الفرضي الحاسب . ولد في العشر الاول من ذي الحجة
سنة سبع وستين وسبعمائة . واشتغل بالعلوم وبرع فيها وصار راس الناس في
الفرائض والحساب بانواعه ، والهندسة والميقات بلا منازعة . وله في ذلك
مصنّفات فائقة . ويقرى في الفقه والعربية وغيرهما . وانتفع به الناس .
مات في ذي القعدة سنة خمسين وثمانمائة ولم يخلف بعده في فنه مثله (١٧٦)

٢٩ - البُلُقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان

احمد بن سليمان بن نصر الله البُلُقاسي الزواوي الشافعي المقرئ ،
الشيخ شهاب الدين احد النبلاء الحفظة المشهورين بالفضائل . ولد سنة
ثلاث وعشرين وثمانمائة . ولازم القاياتي في الفقه والاصلين والعربية
والمعاني والبيان ، واذن له في اقرائها ، والشهاب بن المجدي في الفرائض
والحساب واخذ عن الشمس الحجازي «مختصر الروضة» له ، وعن الوفايي
وشيخنا البلقيني وشيخنا الكافيحي ، وجمع العشر على الزين ظاهر وغيره .
وسمع على الحافظ بن حجر وغيره . وبرع وتصدى للاشتغال . مات ليلة
الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين (١٧٧) وخمسين وثمانمائة . ولقب بالزواوي
لانه كان يجلس في المكتب وحده بزواية . وقال صاحبنا الشهاب المنصوري
يرثيه:

فابكيتُ المسائل والفتاوي	[[٢٢]] بكيت علي فتى في القبر ناوي
شهاب الدين احمد الزواوي	ابا العباس ذا الفضل المزكي
الى ركن شديد كان ياؤوي	ولم كم ارثه والعلم منه

(١٧٦) قابل ترجمته في «التبر المسبوك» ١٤٩-١٥١ وفي «بغية الوعاة في طبقات
اللفويين والنحاة» للجلال السيوطي ١٣٢

(١٧٧) «اثنتين» في الاصل

حوى قصب السباق بلا مساوي نقي العرض ليس له مساوي
 سما تتيهه في ربع عام الى اتقان منهاج النواوي
 وكان ثمار روضته جنياً وكان مهذباً للعلم حاوي
 فلا عجب اذا احتجنا اليه فللتيان تحتاج الدعائي
 فروى الله تربته واهدى اليها رحمة من كل راوي

٣٠ - ابن ناظر الصحابة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسماعيل بن احمد بن محمد
 المسند المعمر شهاب الدين بن زين الدين ابي الفرج الدمققي الصالحي
 الحنبلي الشهير بابن ناظر الصحابة (١٧٨) ، وابوه بابن الذهبي ، ذكر انه
 من ذرية ابي الفرج الشيرازي . ولد سنة ست وستين (١٧٩) وسبعائة . وحضر
 جميع المسند على البدر ابن الجوخني ، وسمع من ابيه ، واحمد بن محمد
 المهندس وجماعته . مات في شوال سنة تسع واربعين وثمانائة

٣١ - ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الامام العلامة شهاب الدين ابو الاسباط
 الرملي الشافعي . لازم الشمس البرماوي والشهاب بن رسلان ، وتميز في
 الفنون ، وولّى قضاء الرملة . مات في رمضان سنة سبع وسبعين وثمانائة

٣٢ - الشارمساحي ، شهاب الدين احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر الشارمساحي (١٨٠) الشافعي ، الامام شهاب

(١٧٨) «الصحابة» - التبر المسبوك» ١٢٧

(١٧٩) «اثنين وستين وسبعائة» - «الضوء اللامع» للسغاوي (مخطوطة مصر)

(١٨٠) «الشارمساحي» في الاصل . وهو منسوب الى بلد قرب دمياط . راجع «لب

اللباب» للسيوطي (ليدن) ١٤٨

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين الفرضي الحاسب . كان اماماً في الفرائض والحساب ، تسلّم اليه
الاشياخ فيهما المقاليد . اجاز له ابن الملقن ، والتقي بن حاتم . وتلى على
الغماري واجازه سنة سبع وتسعين . ولازم الشيخ برهان الدين الانباسي ،
وحضر دروس الشيخ سراج الدين البلقيني . قرأ عليه شمس الدين البايي
(١٨١) . وادركه في آخر عمره وقرأت عليه في الفرائض . وله «شرح
على مجموع الكلائي» . وانقطع في آخر عمره نحو عشر سنين لا يستطيع
الحركة . وكان يذكر انه بلغ من السنين مائة ونيفاً وعشرين سنة . ونسبه
السخاوي الى الدهول ونادى عليه مرة في بعض المجالس الحافلة فقال :
ان هذا الشارمساحي رجل ذاهل الى آخر ما قاله . وليس لي في ذلك كلام
لا بنفي ولا اثبات فاني لم ادرك مولده بعمره . وهذه المناداة التي صدرت
من السخاوي في حقه لا فائدة لها في الدين . فان اجازاته مضبوطة ، وشيوخه
الذين اجازوه ادركهم بلا نزاع بل ادركهم من لم يصل السبعين من العمر .
والاجازة العامة لا يعمل بها اليوم . واكثر ما افادت انها بلغت الرجل وهو
شيخ كبير عالم صالح فانكسر خاطره وربما دعى عليه . وفي الحديث : «ما
اكرم شاب شيخاً الا قيّض (١٨٢) الله له عند سنه (١٨٣) من يكرمه» . مات
الشارمساحي في رجب سنة [٢٣] خمس وستين وثمانمائة

٣٣ - الناشري ، ابو الفضل احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر ، الشيخ ابو الفضل الناشري اليمني الشافعي ،
مات سنة اربع وخمسين وثمانمائة

(١٨١) «الباني» في الاصل

(١٨٢) «قيّض» في الاصل

(١٨٣) هكذا في الاصل . والمشهور «عند كبر سنه»

٣٤ - ابن حَجَر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن حَجَر بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ، ثم المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة شيخ الاسلام ، شهاب الدين ، ابو الفضل ، بن نور الدين ، بن قطب الدين ، بن ناصر الدين ، بن جلال الدين . فريد زمانه ، وحامل لواء السنّة في اوانه ، ذهبي هذا العصر ونضاره ، وجوهره الذي ثبت به علي كثير من الاعصار فخاره ، امام هذا الفن للمقتدين ، ومقدّم عساكر المحدثين ، وعمدة الوجود في التوية والتصحيح ، واعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح . شهد له بالانفراد خصوصا في شرح البخاري كل مسلم ، وقضى له كل حاكم بانه المعلم . له الحفظ الواسع الذي اذا وصفته فحدث عن البحر ابن حجر ولا حرج . والنقد الذي ضاهى به ابن معين فلا يمشي عليه بهرج " هرج " ، والتصانيف التي ما شبهتها الا بالكنوز والمطالب . فمن ثم قيض لها موانع تحول بينها وبين كل طالب . جمّل الله به هذا الزمان الاخير ، واحيا به وبشيخه سنّة الاملاء بعد انقطاعه من دهر كثير . وولد في ثاني عشر شعبان ، سنة ثلاث وسبعين وسعمائة . وعني بالادب والشعر حتى برع فيهما ونظم الكثير فاجاد ، وهو ثاني السبعة الشهب من الشعراء (١٨٤) . وكتب الخط المنسوب . ثم حُبب اليه فن الحديث فاقبل عليه سماعاً وكتابة وتخريجا وتعليقا وتصنيفا ، ولازم حافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرّج به واكب عليه آكبابا لا مزيد عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه وشهدوا له بالحفظ . وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني ، والشيخ سراج الدين ابن الملقن ، والشيخ برهان الدين الانباسي . واخذ الاصول وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا . ورحل الى الشام

(١٨٤) كان بالقاهرة سبعة من الشعراء اجتمعوا في عصر واحد ، وكل واحد منهم كان يدعى بشهاب وهم (ابن اياس ٢: ١٢٦) : ابن حجر وابن الشاب النائب وابن ابي السعود وابن مبارك شاه وابن صالح والحجازي والمنصوري

والحجاز ودخل اليمن . فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس . ثم رجع فأقبل بكلّيته على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة . وولّي وظائف سنة كتدريس الحديث بالشيخونية ، وبجامع القلعة ، وبالجمالية ، وبالبيبرية ، وتدريس الفقه بالموميدية وبالشيخونية . وولّي مشيخة الشيوخ بالبيبرية ، ومشيخة الصلاحية بجوار مشهد الامام الشافعي رحمه الله تعالى . وولّي قضاء القضاة بالديار المصرية ، واول ما وليه سنة سبع وعشرين (١٨٥) . ومن تصانيفه : «فتح الباري شرح البخاري» ، ومقدمته تسمى «هدى الساري» ، وشرح آخر اكبر منه ، وآخر ملخص منه [٢٤] لم يتما ، وقد رايت من هذا الملخص ثلاث مجلدات من اوله . و«تعليق التعليق» ، ومختصره يسمى «التشويق» ، ومختصر ثالث يسمى «التوفيق» ، و«تقريب الغريب في غريب صحيح البخاري» ، و«الاحتفال في بيان احوال الرجال» ، المذكورين في صحيح البخاري زيادة على ما في تهذيب الكمال . و«شرح الترمذي» لم يتم ، و«اللباب في شرح قول الترمذي: وفي الباب» ، و«اتحاف المهرة باطراف العشرة» ، وهي الموطأ ، ومسند الشافعي ، ومسند احمد ، وجامع الدارمي ، وصحيح بن خزيمة ، ومنتقى ابن الجارود ، وصحيح بن حبان ، ومستخرج ابي عوانة ، ومستدرك الحاكم ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ، وسنن الدارقطني و«اطراف المسند المعتلي باطراف المسند الحنبلي» ، و«بيان احوال الرجال الرواة» في هذا الكتاب مما ليس في تهذيب الكمال ، لم يتم ، و«تهذيب التهذيب» ، و«تقريب التهذيب» ، و«طبقات الحفاظ» ، و«انبات» (١٨٦) الرجال مما ليس في تهذيب الكمال ، والكاف الشاف في تخريج (١٨٧) احاديث الكشاف ، و«الاستدراك» عليه ، لم يتم ، و«الواف باثار الكشاف» ، و«نصب الراية الى تخريج احاديث الهداية» ، و«هداية الرواة الى تخريج المصاييح والمشكاة» ،

(١٨٥) يقول ابن اياس (١٨:٢) انه وُلّي سنة ثلاثين

(١٨٦) «نبات» في الاصل

(١٨٧) «كافي الشافعي في تحرير» - حاجي خليفة «كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون» (ليبزغ)

و«الاعجاب ببيان الانساب» ، والتمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز» ،
و«الاصابة في تمييز الصحابة» ، و«تشديد القوس في اطراف مسند الفردوس» ،
و«زهر الفردوس» ، و«الاحكام لما في القرآن من الابهام» ، و«نخبة الفكر
في مصطلح (١٨٨) اهل الاثر» ، و«شرحها» ، و«الايضاح بنكت ابن الصلاح»
لم يتم ، و«الاستدراك على نكت ابن الصلاح لشيخه» لم يتم ، و«لسان
الميزان» ، و«تحرير الميزان» ، و«تبصير المتنبه بتحرير المشبه» ، و«الاناس
بمناقب العباس» ، و«تقريب المنهج بترتيب المدرج» ، و«الافان في رواية
الاقران» ، و«المقرب في بيان المضطرب» ، و«شفاء الغلل في بيان العلل» ،
و«الزهر المطلول في الخبر المعلول» (١٨٩) ، و«التعريب على التدبيح» ،
و«نزهة الالباب في الالقاب» ، و«نزهة السامعين في رواية الصحابة عن
التابعين» ، و«المجموع العام في اداب الشراب والطعام ودخول الحمائم» ،
و«خبر الثبت في صيام السبت» ، و«تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب» ،
و«زوائد الادب المفرد للبخاري على الستة» ، و«زوائد مسند الحرث على
الستة ومسند احمد» ، و«البسط المثبوت في خبر البرغوث» ، و«كشف الستر
بركعتي الوتر» ، و«ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم» ، و«اطراف
الاحاديث المختارة للضياء» ، و«تعريف الفئة بمن عاش من هذه الامة مائة» ،
و«اقامة الدلائل على معرفة الاوائل» ، و«ترتيب المبهمات على الابواب» ،
و«اطراف الصحيحين» على الابواب مع المسانيد ، و«المجمع الموءس
بالمعجم المفهرس» ، و«التذكرة الحديثية» عشرة اجزاء ، و«التذكرة الادبية
في اربعين لطاف» ، و«الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» ،
[٢٥] و«تخريج الاحاديث المقطعة في السيرة الهشامية» ، و«الشمس المنيرة
في تعريف الكبيرة» ، و«المنحة فيما علّق الشافعي القول به على الصحة» ،
و«توالي التائيس بمعالي ابن ادريس» ، و«تحفة المستريض المتمحض» ،
و«فهرست المرويات» ، و«علم الوشي [وبنهم] (١٩٠) فيمن روى عن ابيه

(١٨٨) «مطلح» في الاصل
(١٨٩) «زهر المطلول في معرفة المعلول» - حاجي خليفة
(١٩٠) ساقطة في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

عن جده» ، و«الانوار بخصائص المختار» ، و«الآيات النيرات بخوارق المعجزات» ، و«القول المسدّد في الذب عن مسند احمد» ، و«تعريف اولي التقديس بمراتب الموصوفين (١٩١) بالتدليس» ، و«المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية» ، و«انباء الغمر بابناء العمر» ، و«الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة» ، و«نزهة القلوب في معرفة المبدّل والمقلوب» ، و«مزيد النفع بمعرفة ما رجح فيه الوقف على الرفع» ، و«بيان الفصل (١٩٢) لما رجح فيه الارسال على الوصل» ، و«تقويم السناد بمدرج الاسناد» ، و«تعجيل المنفعة برجال الاربعة» ، و«المرحمة الغيثية بالترجمة اللثيمة» ، و«الاعلام بمن وُلّي مصر في الاسلام» ، و«رفع الاصر عن قضاة مصر» ، و«انتقاض الاعتراض» ، مجلّد ، اجاب [به] عن اعتراضات العيني عليه في شرح البخاري ، و«بلوغ المرام من احاديث الاحكام» ، و«قرة الحجاج في عموم المغفرة للحججاج» ، و«الخصال الموصلة الى الظلال» و«الاعلام بمن سمي محمدا قبل الاسلام» ، و«قوة الحيل في الكلام على الخيل» ، و«الانار برجال الآنار» ، لمحمد بن الحسن ، و«بذل المناعون في أخبار (١٩٣) الطاعون» ، و«المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ومسند احمد» ، و«اسباب النزول» ، و«النبأ الانبه في بناء الكعبة» ، و«نزهة النواظر المجموعة في النوادر المسموعة» ، و«صرف العين عن قذى العين» ، و«افراد مسلم عن البخاري» ، و«زيادات بعض الموطآت (١٩٤) على بعض» ، و«طرق حديث صلاة التسيح» ، و«طرق حديث لو ان نهرا باب احدكم» ، و«طرق حديث من صلى على جنازة فله قيراط» ، و«طرق حديث جابر في البعير» ، و«[[طرق]] حديث نضر الله امرءا» ، و«الانارة بطرق حديث غب الزيارة» ، و«طرق حديث الغسل يوم الجمعة» ، من رواية نافع عن ابن عمر خاصة» ، و«طرق حديث تعلموا الفرائض» ، و«طرق حديث الجامع في رمضان» ، و«طرق

(١٩١) «الموصوف» في الاصل . قابل حاجي خليفة

(١٩٣) كذا في الاصل . ولعل الصواب «البيان الفصل»

(١٩٣) «فضل» في الاصل . قابل ابن اياس ١٩٢:١ و٣٤٨

(١٩٤) «وزيادة بعض الموطا» في الاصل

حديث القضاة الثلاثة» ، و«طرق حديث من بنى مسجدا» ، و«طرق حديث المغفر» ، و«طرق حديث الائمة من قريش يسمى لذة العيش» ، و«طرق حديث من كذب علي» ، و«طرق حديث يا عبد الرحمن لا تسال الامارة» ، و«طرق حديث الصادق المصدوق» ، و«طرق حديث قبض العلم» ، و«طرق حديث المسح على الخفين» ، و«طرق حديث ماء زمزم لما شرب له» ، و«طرق حديث حج آدم موسى» ، و«طرق حديث اولي الناس بي» ، و«طرق حديث مثل امتي كالمطر» ، و«النكت على نكت العمدة للزرکشي» ، و«الكلام على حديث: ان امراتي لا ترد يد لامس» . و«[كتاب] المهمل من شيوخ البخاري» ، و«الاصح في امامة غير الافصح» ، [٢٦] و«البحث عن احوال البعث» ، و«تلخيص التصحيف للدارقطني» ، و«ترتيب العلل على الانواع» ، و«مختصر تلبیس ابلیس» ، و«الجواب (١٩٥) الجليل الوقعة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة» ، و«النكت النظراف على الاطراف» ، و«الاعتراف باوهام الاطراف» ، و«الامتناع بالاربعة المتباينة بشرط السماع» ، و«الاربعون المهدبة بالاحاديث الملقبة» ، و«بيان ما اخرجه البخاري عاليا عن شيخ اخرج ذلك الحديث احد الائمة عن واحد عنه» ، و«مناسك الحج» ، و«شرح مناسك المنهاج للنووي» ، و«عشاريات الصحابة» ، و«القصد الاحمد في من كنيته ابو الفضل واسمه احمد» ، و«الاجزاء باطراف الاجزاء» ، على المسانيد والفوائد المجموعة باطراف الاجزاء المسموعة» على الابواب مع المسانيد . ومما شرع فيه وكتب منه اليسير: «حواشي الروضة» ، و«المقرر في شرح المحرر» ، و«النكت على شرح الفية العراقي» ، و«النكت على شرح مسلم للنووي» ، و«النكت على شرح المهدب» ، و«النكت على تنقيح الزركشي» ، و«النكت على شرح العمدة لابن الملقن» ، و«النكت على جمع الجوامع لابن السبكي» ، و«تخريج احاديث شرح التنبيه للزنكلوني» ، و«التعليق على مستدرک الحاكم» ، و«التعليق على موضوعات ابن الجوزي» ، و«نظم وفيات المحدثين» ، و«الجامع الكبير من سنن البشير النذير» ، و«شرح نظم السيرة للعراقي» ، و«كتاب مشئلة السريجية» ، و«الموءتمن في جمع السنن» ،

نظم العقيان في اعيان الاعيان

و«زوائد الكتب الاربعة مما هو صحيح» ، و«تخريج احاديث مختصر الكفاية» ،
و«الاستدراك على تخريج [[احاديث]] الاحياء للعراقي»

ومما رتبّه : «ترتيب المتفق للخطيب» ، و«ترتيب مسند الطيسالسي» ،
و«ترتيب غرائب شعبة لابن مندة» ، و«ترتيب مسند عبد بن حميد» ، و«ترتيب
فوائد سموية» ، و«ترتيب فوائد تمام»

ومما خرّجه : «المائة العشارية من حديث البرهان الشامي» ، و«الاربعون
التالية لها» ، و«كتاب العشارية السنن من حديث العراقي» ، و«المعجم الكبير
للشامي» ، و«مشيخة ابن ابي المجد الذين تفرّد بهم» و«مشيخة ابن الكويك
الذين اجازوا له» ، و«الاربعون العالية لمسلم على البخاري» ، و«ضياء الانام
بعوالي شيخ الاسلام ، البلقيني» ، و«الاربعون المجتازة عن شيوخ الاجازة ،
للمراغي» ، و«المعجم للحرّة مريم» ، و«مشيخة القباقبي لفاطمة» و«بغية
الراوي بابدال البخاري» ، و«الابدال العوالي» ، و«الافراد الحسان من
مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن» ، و«ثنائيات الموطأ» ، و«خماسيات
الدارقطني» ، و«الابدال الصفيات من القفيات» ، و«الابدال العليات من
الخلعيات» . وله : «تلخيص مغازي الواقدي» ، و«تلخيص البداية والنهاية
لابن كثير» ، و«تلخيص الجمع بين الصحيحين» ، و«تلخيص ترغيب المنذري» ،
و«تجريد الوافي للصفدي» ، و«الاجوبة المشرقة [[٢٧]]عن المسائل
المفرقة» ، و«عجب الدهر في فتاوي شهر» ، و«ديوان شعر (١٩٦)» ، و«مختصر
يسمى «ضوء الشهاب» ، ومختصر منه يسمى «السبعة السيارة» ، و«ديوان الخطب
الازهرية» ، و«ديوان الخطب القلعية» ، و«مختصر العروض» ، و«الامالي
الحديثية» ، وعدتها اكثر من الف مجلس . وقد نظم قبل موته فيها ابياتا ،
وذلك في شعبان سنة تسع واربعين فقال :

يقول راجي اله الخلق احمد من املى حديث نبي الحق (١٩٧) متصلا
تدنو من الالف ان عدت مجالسه فالسُدس منها بلا قيد لها حصلا

(١٩٦) «الشعر» في الاصل

(١٩٧) «الخلق» في الاصل

يتلوه تخريج اصل الفقه يتبعها
 دنا برحمته للخلق يرزقهم
 في مدة نحو كج قد مضت هملا (١٩٩)
 ستا وسبعين عاماً رحت احسبها
 اذا رايت الخطايا اوبقت عملي
 توحيد ربي يقينا والرجاء له
 محمد في صباحي والمساء وفي
 فأقرب الناس منه في قيامته
 يارب حقق رجائي والاولى سمعوا
 مات ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة ، سنة اثنتين (٢٠٠) وخمسين وثمانمائة،
 ودفن بالقرافة
 ومن شعره :

ثلاث من الدنيا اذا هي حصلت
 غنى عن بنيتها والسلامة منهم؛
 لشخص فلن يخشى من الضر والضير
 وصحة جسم ثم خاتمة الخير
 وكتب الشريف صلاح الدين الاسيوطي الى شيخ الاسلام ابي الفضل بن
 حجر ملغزا في العقل :

الا يا ذوي الاداب والعلم والشهى
 فديتكم لم لا نفيس نفوسكم
 فاني رايت الفضل قد صار كاسدا
 فغن روماء الوقت عدّ وخلصهم
 ولا تنسّ ابناء الزمان فشرحها
 خبرتهم قدماً فما فيهم وقا
 ومن عنهم طابت صباً وقبول
 تصونونه كيما يعزّ وصول
 على ان اهليه اذاً لقليل
 فليس الى حسن الثناء سبيل
 يسرك (٢٠١) منهم انه لطويل
 بلى عندهم في الافضلين فضول

(١٩٨) «دني» في الاصل

(١٩٩) «قد مضت هملا» وارده في التبر المسبوك» ٢٣٤ مكان «رحت احسبها» في البيت
 التالي . و«رحت احسبها» وارده مكانها

(٢٠٠) «اثنتين» في الاصل . «اربع» - ابن اياس ٣٢:٢

(٢٠١) كذا في الاصل . ولعل الصواب «فشرح ما يسوءك»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

سوى صاحبٍ يا صاحِ بي مترققٍ
 يحق له مني الصَّباةُ انه
 يصاحبني في القبض والبسط دائماً
 [[٢٨]] وليس بحسب مع جهالة قدره
 وفي طرده تلقاه بالقلب ساكناً
 اذا اقتصَّ ممن قد جنى عنه لم يكن
 له دية كالنفس كاملةً اذا
 ويحسب حرفاً منه نصف جميعه
 وزاد على عدِّ الثلاثين ثلثه (٢٠٢)

وذاك له بين الضلوع مقيلٌ
 قوعول لما قال الكرام فعولٌ
 وليس له بين الأتنام عديلٌ
 على انه للجسم سوف يوعولٌ
 وليس لميل القلب عنه ذهولٌ
 وفاء وقد صحَّت بذلك نقولٌ
 وجوباً على الجانين حين يحولٌ
 وفي جمِّل الحسَّاب فيه فصولٌ
 وفيه معانٍ للييان تطولٌ

فاجاب شيخ الاسلام : الحمد لله واهب العقل :

ايايِّدًا شيدت معاليه رفعة (٢٠٣)
 لكم في العلا والفضل أي نباهة
 اتانني لغزٌ منك للعقل مدهشٌ
 تنظَّم في سلك البلاغة درُّه
 يقول جواباً لا عتذاري تهكُّماً
 نعم كان لي ميلٌ الى الشعر برهه
 فشعب مني فكرتي عبء (٢٠٤) منصب
 وفصل قضايا في تفاصيل امرها
 ومجلس املاء وخطبة جمعة
 حديثٌ وتفسيرٌ وفقه قوا مهياً
 لمستنبطات الفقه مستبطناتها
 وطالب اسماعٍ وفتيا وحاجة
 وكلُّهم يرجو نجاحٍ مرادٍ

وجرت لها فوق السَّمَاك ذيولٌ
 وللصدِّ عند العارفين خمولٌ
 قوعول لما قال الكرام فعولٌ
 وكم لك عندي في القلائد لولو
 لانت مليٌّ بالجواب كفيلٌ
 وابكار فكري ما لهنَّ بعولٌ
 تحمَّلته في كاهلي ثقيلٌ
 فصول وكم عند الخصوم فصولٌ
 ودرسٌ وتعليل له ودليلٌ
 عقول تعاني فهمها ونقولٌ
 تزور فان لم اضبطنَّ تزولٌ
 وطالب علم في البحوث سوءولٌ
 ويصخب ان ارجأتَه ويصولٌ

(٢٠٢) «مكته» في الاصل

(٢٠٣) «رفعت» في الاصل

(٢٠٤) «غب» في الاصل

وهذا الى اوقات نوم (٢٠٥) وراحة
وفي نفس ترويح (٢٠٦) نفس اجمها
وامر معادي رحت فيه مفرطاً
ولا تنس ابناء الرسائل انهم
فهل لامرئ هذي تفاصيل امره
وانتى ترى من ليس بالشعر شاعر
ولست الذي يرضى سلوك خلاف ما
[[٢٩]] فانظم ما لوقاله الغير (٢٠٨) مسندا
فعدراً فما اخّرت نظم جوابكم
وقد صحّ قولي ان جسمي منحلا
فان انت لم تعذر اخاك وجدته
ولغزك في القلب استقر مقامه
نفيس فان قلبته (٢٠٩) فنفوس من
وقلبته ايضا تلقّ عون مسافر
بقيت صلاح الدين تمنع بالتهى
ولم لا يجوز العقل اجمع سيّد

واكل وشرب يمتريه زهول
وتأنيس هزل هزلهن (٢٠٧) هزيل
وامر معاشي قد حواه وكيل
متى عوقوا نحو العقيق يميلوا
فراغ لنظم فارغ فيقول
تطيع مفاعيل له وفعول
يدل عليه العقل وهو خليل
لعاد وسيف الطرف منه كليل
لبخل ولكن ما اليه سائل
وجسم اتحالي للقريض نحيل
وايثاره للبصر عنك جميل
وثلاثه للقلب الذكي مثل
يعاني الصبا ظلت اليه تميل
يطيب اذا هبت عليه قبول
فساداً له في الفاضلين دخول
غدا حمزة عمّاً له وعقيل

٣٥ - الدماميني ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن سليمان
بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن
علي بن صالح بن ابراهيم بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي ، شهاب

- (٢٠٥) «يوم» في الاصل
(٢٠٦) «ترويح» في الاصل
(٢٠٧) «هزلن» في الاصل
(٢٠٨) «الغيب» في الاصل
(٢٠٩) «قلبتنه» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين بن العلامة بدر الدين الدماميني السكندري المالكي . ولد سنة تسعين
وسعمائة ، وبحث على والده في الرسالة ، والالفية ، والحاجية . وسمع على
الجمال بن الخراط ، واجاز له جماعة . مات [بحدود سنة ستين وثمانمائة]
٠ (٢١٠)

٣٦ - ابن بر كوت المكي ، الصلاح احمد

احمد بن محمد بن بر كوت (٢١١) الحبشي المكي (٢١٢) ولاء
الشافعي ، قاضي القضاة صلاح الدين (٢١٣) ، ريب شيخنا قاضي القضاة ، علم
الدين البلقيني . ولد سنة احدى وعشرين وثمانمائة . وكان اسمه اولاً
امير حاج فغيره [الى] احمد . وتفقه على شيخنا المذكور وتقدم عنده حتى
على ولده . وولي الحسبة في حياته . ثم لما مات وولي شيخنا المناوي ،
سعى عليه في القضاة الى ان عزل ووليته سنة سبعين ، فكان اول وهن دخل على
منصب الشرع ، ولم يمكث فيه سوى ستة اشهر . ثم عزل واستمر معزولاً الى
ان مات في سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٣٧ - ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الحنفي الاديب البارع ،
شهاب الدين المعروف بابن مبارك شاه ، وهو لقب والده . ولد يوم الجمعة
عاشر ربيع الاول ، سنة ست وثمانمائة . واشتغل بانواع العلم ، وتفنن وبرع
وتميز ، وجمع مجاميع ، وعلق تعاليق . مات في ربيع الاول ، سنة اثنتين

(٢١٠) بياض في الاصل . ولقد علق الجيني على الهامش حاشية عن «الضوء اللامع»
للسخاوي انه مات سنة ستين

(٢١١) «تركوت» - «التبر المسبوك» ٣١

(٢١٢) نسبة لمكين الدين اليمني . وكان جد صاحب الترجمة عبدا له فاعتقه على ما افاد
السخاوي في «الضوء»

(٢١٣) «شهاب الدين» في ابن اياس ١٦٦:٢ وهو خطأ

(٢١٤) وستين وثمانمائة • كتب الى الشريف صلاح الدين الايوبي يطارحه
في كريم:

تجاسر العبدُ حسب الاذن منك له وراح من شيخه بالسعد مقرونا
ملكته رقي بما اسديت من كرم. اذ كنت عبدا رقيقاً صرت مأذونا
يقبل الارض التي مدت آملنا لسماحتها يد الاطماع ، ويُنهى انه تمسك
بقوة الطباع

[[٣٠]] وقال :

يا اماماً انت شرف
لك وصف في الاحاجي
ت المعاني والمعالي
قد اتى مثل الغزال

فاجابه الشريف:

تأمل الطرف ما اهديت من امل
وقد اجبت ولم امنحك جائزة
اظهرته بعد ما قد كان مقرونا
بذا رضيت وما قدّمت موزونا
وبعد فقد وقفت على ما شئت الاسماع ، وامثلت المرسوم المطاع ، وطارحت
بميسور المستطاع ، فقلت :

راق ما [[قد]] جئت فيه
قلت (٢١٥) اذ جودت نظماً
بكلام كالسلالي
منتقى جاد بمال

ومن شعر ابن مبارك شاه يمدح الحافظ بن حجر ، ويذكر ختم شرح
البخاري تاليه:

أبرز خدّاً للمقبل قد بدا
وتسيل فرعاً طال سهدي بليته
وتعطف قدّاً للمعانق أميدا
وقد لاح فرق للضلال من الهدى
فديتك لا اخشى الضلال بفرعها
ومن عجب أني خليع صباية
وشوقي اليها لا يزال مجدداً

(٢١٤) «اثنين» في الاصل

(٢١٥) «فقلت» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واعجب من ذا ان لين قوامها
 لها سيف لحظ فوق دينار وجنة
 ولحظ غدا في السحر فتنة عاشق
 ومذ قلت ان الوجه للحسن جامع
 ولم لا يكون الوجه قبلة عاشق
 فوالهف قلبي وهي قلبه في اللقاء (٢١٦)
 ومجنون طرف في شبائك هديه
 ولو لاح للأحي بسديع جمالها
 لها طلعة ابهى من الشمس بهجة
 شهاب ضياء الدين من نور فضله
 وبحر رايت القلب منه بصدرة
 وكم رمت محمود الايادي فلم اجد
 وتاهيك من قدر حواه وكاد ان
 له منطق في كل عقد يحلته
 له قلم كالميل والنقس (٢١٧) كحلته
 قد ارتاح ٢١٨ حسن الخط والحظ والنهي
 [٣١] وزهد في التأليف كل مؤلف
 اذا ما حضرت اليوم مجلس حكمه
 قدم لجميع الناس في العصر سيدا
 عن الصب يرؤون المكارم للورى
 وعظمتك جم والتصانيف جملة
 صحيح البخاري مذ شرحت حديثه
 فكم مفلق بالفتح اصبح واضحا

تشتى بجمع الحسن يخطر مفردا
 فيا فرق قلب قد رآه مجرّدا
 يخيل من جبل الذوائب اسودا
 غدا الطرف في محرابه مترددا
 اذا ما جلا ركناً من الخال اسودا
 على قبس من خدّها قد توقّدا
 بسلسلة من دمه قد تقيدا
 لما راح فيها اليوم يلحى ولا غدا
 لان شهاب الدين في وجهها بدا
 زكي على الآفاق يشرق بالهدى
 ولكن حوى ذهناً غدا متوقّدا
 بعصري رئيسا غير احمد احمدا
 يدور الورى من ان يكون محسّدا
 من الشهد اشهى حين يحضر مشهدا
 يداوي به من كان في الناس ارمدا
 فما سوّد التصنيف الا وجوّدا
 فصار بتأليف الحديث مزهدا
 ترى فيه ما فيه الخلاص له غدا
 لانك في العلياء قد لحت مفردا
 ولا زال عن سهل عطاؤك مسندا
 ووالله ما في العصر غيرك يقتدى (٢١٩)
 بفتح من الباري ونصر تأييدا
 الى فهمه لولاك ما كان يهتدى (٢٢٠)

(٢١٦) كذا في الاصل - ولعل الصواب «فوالهف قلب قد تقلب في اللقاء»

(٢١٧) «خاتم» محشوة في الاصل بعد «والنقس»

(٢١٨) «ليرتاح» في الاصل

(٢١٩) «يقتدا» في الاصل

(٢٢٠) «يهتدا» في الاصل

حرف الهمزة

٥٧

فلله فتح طنّ في الكون ذكره
هنيئا له قد سار بين ذوي النهي
وكم صدر صدر قد شرحت بختمه
وكم ضمه جلد على حسنه انطوى
فعمش لوفود سيق نحوك عيسهم
وله:

ووحى غرام في الاحاديث شرحه
وروا حديث الخال (٢٢٢) عن مام وجنة
يطول على العشاق فيهم بما حووا
بكل حديث في المحاسن قدرووا (٢٢٣)
وله :

ان النساء نساء مصر
ان قيل قد علم الوفا
قد جبلن على الخيانه
منهن قل اي والامانه

وله :

يا ايها العشاق قولوا لمن
اجيد اتلاف روح امر
قد جاءكم يسأل او يهتدي
على ملىح في الهوى ام ردي [امرد] ٢٢٤

٣٨ - ابن الحاضر ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن خليل الحاضر الحنفي ، شهاب الدين . كان عارفا
بالقرآت السبع ، فاضلا . سمع على جماعة . ولد سنة اربع وسبعين وسبعمئة .
ومات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمئة .

(٢٢١) «موردا» في الاصل

(٢٢٢) «الخال» في الاصل

(٢٢٣) «وروا» في الاصل

(٢٢٤) «ام ذا ردي» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

٣٩ - ابن صالح ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن صالح بن الفخر عثمان بن النجم محمد بن القاضي
 محيي الدين الاشليمي سكا (٢٢٥) الحسيني شهاب الدين ابو الشتاء ،
 المعروف بابن صالح ، الفاضل الاديب البارع . ولد في حدود العشرين
 وثمانائة ، واشتغل بالعلم فقهاً ، واصولاً ، ونحواً . فاخذ عن القاياتي ،
 والونائي ، وابن حجر ، وابي القاسم النويري ، والحناوي ، وعضد الدين
 السيرامي ، والتقي الشمني . ونظم عقائد النسفي قصيدة من بحر البسيط على
 روي لا ، وله نظم الرائق ، والنثر الفائق ، وهو احد السبعة الشهاب .
 مات سنة احدى (٢٢٦) وستين وثمانائة . ومن شعره:

[[٣٢]] ورب عدول قدراي من احبه فقال وعندى لوعة من تجانبه
 اهذا الذي يسبي حشاك بعينه فقلت نعم يا عاذلي وبحاجبه

وقال:

وظبي من الاتراك حاول عاذلي ملاماً عليه وهو للقلب مالك
 فلما تبدى خصره وجفونه ومبسمه ضاقت عليه المسالك

وقال في مליح يسمى فرجاً والتورية مثلثة:

شكى فوآدي هم الصدر يا فرجا وفيك اصبح صدري ضيقاً حرجا
 واستياس القلب حتى رحت اُشدّه يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجا

وقال:

بدا فوق خديّ العذار فزاده جمالا واضحى عاذلي يجمل النصحا
 وقال يميناً لا الومك في الهوى واعذر على حب العذار ولا اضحى (٢٢٧)

(٢٢٥) هذه الكلمة في الاصل بعد «الحسيني»

(٢٢٦) «احده» في الاصل . ويقول ابن اياس ١٠٧:٢ انه توفي سنة ٨٧٣

(٢٢٧) كذا في الاصل . ولعل الصواب «واعذر في حب العذار ولا الهوى»

وقال:

ونقيّ . العذار قد زان وجناته العذار
جلّ خلاّقه الذي اولج الليل في النهار

وقال في مליح يلقب سعد الدين مضمنا:

دولابنا هذا يشابه عاشقاً صباً تعدّ من السقام ضلوعه
يبكي على فقد الاحبة منشدًا من بعدهم جهد المقلّ دموعه

وكتب الى الشهاب ابن ابي السعود ملغزا في كاس:

الا يا شهاباً لي بانواره هدى وللضدّ منه جذوة النار تلمح
ويا ذا الحجا الواري زناد ذكائه على انّ فيه عاقلاً ليس يقدح
فديتك ما (٢٢٨) حلوا المرافف واللمى على انه عند المذاقة يملح
اذا ارتشف المشتاق يا صاح ثغره غدا نملأ من ريقه يترنح
بمبسمه الزهر الاقاحي ضائع ووجنته فيها جنى الورد ينضح
ينم بما استودعته ويذيعه وكلّ اناء بالذي فيه ينضح
ويسحب ذيل الشرب من مدحه (٢٢٩) ولا عجيب لكاس ان غدا وهو يمدح
بيت يكيل التبر لكن مع الغنا تراه البرايا سائلاً حين يصبح
يقوم على ساق يسرّك منظرًا وفي الكعب وصف من يلاحظه ينزح
عجبت له كم فيه قد حار ذو حجا على ان انوار الهدى منه تلمح
واعجب من ذا ان جمر فوآده يهيج ومنه النار تطفو وتطفح
تركب عندي من ثلاثة احرف وقد قيل تلك الثمن من قال ارجح
وان صحّف الانسان مقلوب لفظه يجد حيواناً منه في الملح يسبح
[[٣٣]] فافصح بما الغزت فيه فما ارى سواك فتى عن سر معناه يفصح
وعش ما بدا شكل الهلال واشرفت شمس ولاحت انجم تتوضح

وقال يمدح شيخ الاسلام ابن حجر وقد تولى تدريس الصلاحية بجوار

(٢٢٨) ولعل الصواب «من»

(٢٢٩) «مدح» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

مشهد الامام الشافعي رحمه الله تعالى:

لواحظ تجني وقلبٌ يُعذَّبُ ولا سلوةٌ (٢٣٠) عنه ولا الصبرِ يعذَّبُ
 غزال بجفنيه من السقم كسرة
 غرير كجيل الطرف اسمرُ احورُ
 اذا ما بدا او ماس او صال او رنا
 خذوا حذرکم ان صال كاسرُ جفنه
 هو الشمسُ بعداً في المكان وبهجة
 تعشقتة حلو الشمائل اغيدا
 واسكنته عيني التي الدمع ملوؤها
 عجبتُ لماء الحسن فاض بخده
 واعجب من ذا ان نبت عذاره
 لئن كان منه الوجه اصبح زوضة
 وان كنت يا قلبي سعيدا بحبه
 وان طاب في وصف الغزال تغزلي
 هو المشتري بالوجود بيتاً من العلا
 شهابٌ رقى العليا بصدق عزائم
 وحاز سهام الفضل من حيث قد غدا
 ابو الفضل لا ينفك بالفضل مغرماً
 بنو (٢٣٣) حجر بيت عليٍّ واحمد
 فلا عجب ان يحمد الناس فعله
 تحلت به الايام فانظر تر الضحى
 له راحة لو جارت الغيث في ندا
 الم تر ان السحاب امت من الحيا
 يجلي دياجير الخطوب يراعه

(٢٣٠) «سلوتي» في الاصل

(٢٣١) «النية» في الاصل

(٢٣٢) «قلبي» في الاصل

(٢٣٣) «بنوا» في الاصل

ويشرق (٢٣٤) ما بين البنان كأنه
 [٣٤] يدير طلالاً انشاءً صرفاً فتتشي
 تجاسر عود اللهو يحكي صريفه
 له الله من عالي السجية عذبها
 تجانس مرباه البديع ولفظه
 طباع من الصها ارق ومنطق
 روى عن سجاياه السخيات سهلها
 ليهن الامام الشافعي باحمد
 امام لأشوات البلاغة جامع
 فقيه اذا رام الكتابة طالب
 وقد حفظ الله الحديث بحفظه
 وما زال يملئ الطرس من بحر صدره
 فأظهر في شرح الصحيح غرائباً
 وبارئه بالفتح منه امدّه
 ولا أنس آذ بالتاج والقرط تجلئ
 واجمع من فوق البسيطة انه
 سيدنا قاضي القضاة ومن به
 ويا واحداً قد زان عليه اربع
 توليتها بالعلم لا الجاه رتبة
 وفي رجب وافت اليك فأذنت
 ومذ كنت أكفى الناس قاطبة لها
 وانت بما وليت اولى وانت بال
 وكل غمام غير فضلك مقلع
 نعم وعلى عليك نعقد (٢٣٦) خضرا

سنا بارق من خلفه الغيث يسكب
 ويسمعا شدو الصريف فنطرب
 فمن اجل هذا اصبح العود يضرب
 كما انهل من صوب الغمام صيب
 فياجبداً في الحاليتين التأدب
 الى الصب من ريق الجباب اعذب
 وعن مطوات الباس حزن (٢٣٥) وممصب
 فتى ما له الا الفضائل مذهب
 يقاس بقس حين يرقى ويخطب
 يفيض له من عطاياه مطلب
 فلا ضائع الا شذى منه طيب
 لآلىء اذ يملئ علينا ونكتب
 يشرق طورا ذكرها ويفرب
 لسبل الهدى باب صحيح مجرب
 عرائسه والحسن لا يتحجب
 فريد فجعل الحاسدين مركب
 تهنى ولايات ويغبط منصب
 تقي وعلوم واحتشام ومنسب
 غدت بك تزهي من فخار وتمجب
 بانك فرد في البرايا مرجب
 اتت بابك العالي لمجدك تخطب
 معارف والمعروف ادري وادرب
 وكل وميض غير برقك خلّيب
 ونسط في قصد المساعي ونرغب

(٢٣٤) «ويشرق» في الاصل

(٢٣٥) «وعن مطوات الناس جد» في الاصل

(٢٣٦) «نعقد» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

ونبغي بمغناك الغنى فلاجل ذا
فخذ من ثنائي كالكوءوس محبباً
بوجودك سر الشعر في الناس قدغلا
وليس يساوي قدرك العالي الثنا
[[٣٥]] وانا لنرجو العفو منك لهفونا
بقيت شهاباً في سما الفضل طالعاً
وعشت لمجدٍ تستجدُّ بناءه
تراني بموصول المديح اشببُ
وكأس الثنا عند الكرام محببُ
الى ان غدت اوزانه تتسببُ
وان اوجز المداح فيه واظنوا
فما زلت تغفوا حين نهفوا وُنذنبُ
وبدرك وضاح الثنا ليس يغربُ
وحسن ثناءٍ عن معاليك يُعربُ

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

نعم بامتداحي اكرم الخلق ابداً
نبي كريم جود كفيته ابحر
نبي علا حتى تشرقت العلا
كأن الثريا شابهت موطناً له
فجل الذي انشا بديع صفاته
سراج منير موضح سبل الهدى
ويكفيه آيات الكتاب فانها
هي الشمس لا تخفى اضاءتها سوى
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
له الشمس ردت وهي مشرقة الضيا
واروي الظما كالنيل عذباً مهطرا
سحاومحا شكوى قتادة فاغتندي (٢٣٩)
وبوم الظما لا مورد غير حوضه
الا يا رسول الله والرحمة التي
اليك التجائي من ذنوب هي الردي

نبي بذكره المدايح تنها
وانفاسه الغر النفائس لولوء
باقدامه اذ زانها منه موطن
فامسى لها راس الهلال يطاطي
وحلّى بياناً في معانيه ينشأ
على انه طول المدى ليس يطفأ
لآيات حق بالنبوة تنبيء (٢٣٧)
على اكمه لا بل من الشمس اضوا
ويخدمه منها ظلال تقياً
كأن سناها نور (٢٣٨) المتلائي
اصابعه حتى ارتووا وتوضوا
بجدواه شاكي الدين والعين يبرأ
فمن يسقى من شربة ليس يظما
بها يدفع الله العذاب ويدرا
فما لي ان اقصيت في الحي ملجأ

(٢٣٧) «تنباء» في الاصل

(٢٣٨) «نورها» في الاصل

(٢٣٩) «فاغتندت» في الاصل

حرف الهمزة

٦٣

حملتُ من الاوزار وقرأ يوءُ دني فها انا اذا ان اتبع الركب (٢٤٠) ابطيء
وياليت ان ابطي اصب بعد انما . اراني لسوء الحظ (٢٤١) ابطي واخطيء
فكن لي شفيماً يوم ينكشف الغطا فانك وترٌ للشفاعة تُخبأُ
عليك صلاة الله ثم سلامه على عدد الايام تُتلى وتقرأ
وآلك والاصحاب من كل كوكبٍ يضيء ويُسْتهدى ويسمو [وينشأ] [

٤٠ - ابن عربشاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عربشاه الدمشقي
الحنفي ، شهاب الدين . كان عالماً فاضلاً ، واديباً نازحاً ، جال [في] البلاد
واخذ عن الاكابر . وله تصانيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمئة . ومات
في رجب سنة اربع [٣٦] وخمسين وثمانمئة (٢٤٢)

٤١ - السرسى ، احمد

احمد بن محمد بن عبد الغني السرسى ، صاحب احوال وكرامات . مات في
جمادى الآخرة سنة احدى (٢٤٣) وستين وثمانمئة ، وقد زاد على السبعين .

٤٢ - الشهاب الحجازي ، احمد

احمد بن محمد بن علي بن حسين (٢٤٤) بن ابراهيم ، ابو الطيب شهاب
الدين ، بن الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ، الانصاري الخزرجي

(٢٤٠) «البحر» في الاصل

(٢٤١) «الحط» في الاصل

(٢٤٢) راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٣٢٥-٣٢٦

(٢٤٣) «احد» في الاصل

(٢٤٤) «حسن» في «حسن المعاضرة» ٢٧٥:١ وابن اياس ١٢٥:٢

نظم العقيان في اعيان الاعيان

السعدي العبادي الحجازي الاصل المصري ، الشافعي الاديب البارع المفنن . ولد في شعبان سنة تسعين وسبعائة . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ، وسمع علي المجد الحنفي ، والبدر النسابة ، والبرهان الانباسي ، وابن ابي المجد وغيرهم ، وحضر دروس الكمال الدميري ، ودعا (٢٤٥) له ، وسمع من شرحه لابن ماجة . ولازم العز بن جماعة ، والولي العراقي ، والشمس البرماوي ، والبساطي في عدة من الفنون . وُعني بالادب كثيرا الى ان تقدم فيه ، وصار احد اعيانه . وله فيه تصانيف منها: «التذكرة» نحو سبعين جزءا ، و«كتاب النيل» ، و«روض الآداب» ، و«حبيب الحبيب ونديم الكئيب» (٢٤٦) ، و«القواعد المقامات من شرح المقامات (٢٤٧)» ، و«قلائد النحور من جواهر البحور» ، في اقتباسات القرآن ، و«ديوانه المفرد» ، و«مصنّف في الالغاز والاحاجي» ، و«مصنّف ادعية يدعى بها عقب قراءة الختمات بحسب الوقائع والمقامات» ، و«اجوبة اعتراضات ابن الخشاب علي الحريري» . مات يوم الاربعاء سابع رمضان ، سنة خمس وسبعين وثمانمائة . وقال مضمنا :

قصت روءية خصر (٢٤٨) مذ سمعت به
فقال لي بلسان الحال يُنشدني
انظر الى الرّدْف تستغن به وانسا
مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وقال في مليحة لابسة ثوب خمري:
في ثوبها الخمري قد اقبلت
فملت سكرًا حين ابصرتها
بوجنة حمراء كالخمر
لا تكروا سُكري من الخمر [ي]
وقال في باكية تسمى جنة مضمنا:
نزهة عيني جنة ارسلت
مدامعاً من مقلّة هامية

(٢٤٥) «ودعي» في الاصل

(٢٤٦) «اللثيب» في الاصل

(٢٤٧) «القواعد في المقامات وشرح المعلقات» - ابن اياس ٢: ١٢٥ . «قواعد المقامات

وشرح المعلقات» - حاجي خليفة

(٢٤٨) «خضر» في الاصل . راجع ابن اياس ٢: ١٢٦

قد قلت لَمَّا ان بكت واغتدت كازهار روضة (٢٤٩) زاهية
جارية اعينها جنّة وِجَنّة اعينها جارية
وقال في مليحة قرعاء :

فتاة ما لها في الرأس شعر ولكن في لواظها فتور
ويا عجباً لكوني في هواها اموت اسي وليس لها شعور
و [٣٧] قال في مليح ضرب :

معذّبي اوجعوه ضرباً ولم يكن عندهم بلاغ
ان يضربوه فلا عجب التبر بالضرب قد يصاغ
وقال مضمناً:

سال العذار بخدّه (٢٥٠) فاذا المبر يرض من صحن خدّه (٢٥١) مسود
ولسان حال العذار (٢٥٢) ينشدنا هل بالطلول لسائل ردّ

وقال في ترّاب مضمناً:

فُتنت بترّاب حكي الماء جسمه صفاء فما احلاه للعين والقلب
اذا ما نأى قبّلت ترّاباً يمسّها ومن لم يجد ماء تيمّم بالشرب

ومن نثر الشهاب الحجازي ما كتب به وقد طلع له دمّل إلى الشريف
صلاح الدين الاسيوطي في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة:

الحمد لله حسبي الله ما شاء الله لا قوة الا بالله «انما يُوقى الصّابرون
اجبرهم بغير حساب» (٢٥٣) . اللهم وفقنا للصواب ، مما انهيه الى من
اسود به ، واستند اليه ، فهو لي سيّد وسند ، ومن نجده في الامور المهمة
اغنى به عن العُدّد والعُدّد ، ومن تستولد افكاره آدابا كالدرر وحاشاها من
اليتم وهو لها ابّ اجتهد في تاديبها وجدّ ، ومن يُنشي فينسي وينشر كالمنثور

(٢٤٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب «كزهر في روضة»

(٢٥٠) «من خدّه» في الاصل

(٢٥١) «من خديه» في الاصل

(٢٥٢) «الخال» في الاصل

(٢٥٣) «القرآن» ١٣:٣٩

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فاجد عنده راحاتي وراحي • ومن اذا افسد نظامي الطالع المنحوس فهو
على الحقيقة صلاحتي • حرسه الله تعالى من الآفات ، ونصب اعلام سعوده
نصب الالفات

انه حدث لي نازلة وهي طلوع دمّل كاد ان ينزلني التراب ، ويفرق
بيني وبين الاحباب والاتراب • ولي عشر ليال لا اکتحل بالمنام (٢٥٤) ،
ولا اطعم الطعام ، فما انا في هذا الشهر الشريف صائم الليل والنهار ، وطائر
قلبي قد عشته نارُ هذا الدمّل فكأنه السمندل وكيف لا وهو داخل النار

لقد طال ليلٌ ساءني فيه دُمّلٌ فاسهر اجفاني ولم استطع صبرا
كأنني بعلم الوقت مغرّى فما انا اُراعي نجوم الليل ارتقب الفجرا

فياله من دمل خلته من حرارته جمره ، وشبهته بفارسٍ عادٍ بغض الي
(٢٥٥) الحياة فكرّ في مهجتي كرّةً وكرّةً ، فلم اجد بداً من استعمال الصبر
مذُ وصف لي فما احلاه عنده وما امرّه (٢٥٦) ، حتى اشبهت

القول الشاذ ، ومُنعت به ان آلف الاخوان (٢٥٧) والتذ بمطعم ومشرب
فمنعني في الحالين من الملاذ ، وهوّن علي الموت بهذه (٢٥٨) المشقة
الصعبة ، ورخصت مهجتي حتى كادت ان تُباع كما يقال بجبّه ، ويشتُ من
العافية [٣٨] فقلت على غلبة الظن لم يبق بيني وبينها مجاز ، اذ هو في
احمراره كالعقيق ودمعي ينبع من العيون وبينني وبين النوم حجاز

توالى ووافى ليلهم بدمّل (٢٥٩) اكابدُه في الحالتين بلا فجرٍ
نعم ولرب ليل بالهموم كدمّل صابرته حتى ظفرت بفجر (٢٦٠)

(٢٥٤) «المنام» في الاصل

(٢٥٥) «لي» في الاصل

(٢٥٦) هنا موضع كلمتين بياض في الاصل

(٢٥٧) «بالاخوان» في الاصل

(٢٥٨) «فهذه» في الاصل

(٢٥٩) «لدمّل» في الاصل

(٢٦٠) كذا في الاصل . ولعل الصواب:—

«وكم ليلة في دمل قد سهرتها وصابرتها حتى توصلت للفجر»

على ان صاحب الدمل ضعيف لا يزار . وكلما قصد استعارة الصبر وتهجّم عليه الليل رجوع عن ذلك واستعار استعار . فتراني كلما جن الليل سلسلته بالدموع . ونحل جسمي في هذه العشر ليل لعدم المطعم والهجوع . والواقع ان البكاء لا يُسمن ولا يغني من جوع . فاقسم بالفجر ، وليال عشر ، لقد فطّر (٢٦١) هذا الصيام قلبي ، وقطعتني عن المتخاديم ورُميت بالنوى فطار لبي . واعظم من لا يعرف الالم ، ولا يفرّق بين البرء والسقم ، اذ لم يرني مع الساجد والراكع ، ولا جمع بيني وبينه في هذا الشهر جامع ، وقال لي مثلك يفرط (٢٦٢) في هذا العشر . وقراءة (٢٦٣) ليلة القدر خير من الف شهر . فلما رايتة جاهل دائي تلوت له سلامٌ هي (٢٦٤) حتى مطلع الفجر . ولم يقصد المملوك بهذه السقطات الى المخدم التهجم عليه ، الا لكونه سيدا والعبد منتسب اليه

ولا بدّ من شكوى الى ذي مروءةٍ يواسيك او يُسليك او يتوجّع

فمولانا وان كان عين الوقت ومحلله الصدر ، فقد اصابه مما شكوت منه جانب . ويعلم قدر ما يقاسي المملوك من هذا العارض وما هو من هذا الكاس شارب . فليصفح سيدي عما فيه من الخطا فانه اكثر من الصواب ، ويتجاوز عن العبد فانه مصاب ، ويعف عن القلم الذي قد يعثر في طرسه وهو من الادب قليل الحاصل ، وليس له حظ في الخط فما حقه ان يقال فيه الا ملقى في الكتابة كمدّ واصل (٢٦٥) . والله تعالى ينقذ مولانا مما يكره ، وينفذ في اعدائه امره ، ويرحم سلفه ، ويبقي خلفه ، ويدبم سيادته ، ويزيد شرفه ، بمنته وكرمه أمين

فاجاب الشريف رحمه الله تعالى: اما بعد حمد الله رافع شهب الهدى

(٢٦١) «فطرتي» في الاصل

(٢٦٢) «وقراء» في الاصل وفي ليدن

(٢٦٣) هنا تعود فتبتدي مخطوطة ليدن

(٢٦٤) ساقطة من ليدن

(٢٦٥) «فيه ملغى في الكتابة كمد او اصل» في الاصل . «فيه ملغى في الكتابة كرا

واصل» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

أعلاما، وجاعل رتب اهل الفضل في كل زمان اعلاما(٢٦٦)، والصلاة والسلام على افضل خلقه ، واشرف حزبه ، محمد نبيه ورسوله القائل: ما من مرضى او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارةً لذنبه ، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه ، فقد وصل الي من (٢٦٧) مولانا مالك ازمّة البيان ، المشار الي فضله (٢٦٨) بالبنان ، مشرف مشتمل على شكوى الم الدامل ، مبدياً من مطالع كلمة الشهابي ما لا تدعيه البدور الكوامل ، ضارع بسحره ، بسارع بنظمه ونثره ، ملهيا بما لا تتأتم به ايدي الاخوان من ادارة خمره . ففض ختامه عن اطيب (٢٦٩) من المسك السحيق ، وحسر لثامه عن ابهر [٣٩] من در الحُباب على خد الرحيق ، ونشر كمامه عن زهر كلم اما الانجم فمراحي واما الثرى فشقيق (٢٧٠) . وقال لمن حوله من الفضلاء الا تسمعون ، والى المجارة في هذا الفن المعجب الا تجتمعون . فقال القوم هيهات ، واتى لنا المطار في هذا الافق الذي لا يدعي (٢٧١) قوادم السوابق من الطير فيه الثبات ، وهذا افق شهابي لا تستطيع محاولته الافهام ، وتلك عصا قلم اذا لقيت (٢٧٢) تلقف ما تأفك عصي الاقلام

وما تناهيت في بشي محاسنه الا واكثر مما قلت ما ادع

فله در ما تولد من هذا الفكر الانجب ، وما ركض بهذه المعاني من عنبر (٢٧٣) هذا النفس الاشهب . فلقد افصح عن خبر الجسم بالتغير والابدال ، وطالع بعد حذف ذكر الصحة بحروف الاعتلال ، «فزاد ما بك في غيظي على الزمن»

(٢٦٦) «اعلى ما» في الاصل . «اعلاما» - ليدن

(٢٦٧) «منك» - ليدن

(٢٦٨) «فضله وتفضله» - ليدن

(٢٦٩) «اعظم» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٠) «اما للانجم فمواحي واما للثرى فشقيق» - ليدن

(٢٧١) «يدع» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٢) «عصي قلم اذا لقيت» - ليدن

(٢٧٣) «عنبره» في الاصل . «عنبره» في ليدن

فاما ما شكاه مولانا مما اشترك المملوك معه فيه من المادة ، ومن بروز هذه العلة التي هي عن الاجتماع بخير الجماعات (٢٧٤) حادة ، فقد امسى المملوك وكل من داميله (٢٧٥) ما له فجر ، ولا لوصول المه وسهره على الرغم هجر ، قد يبست فيه الدواب من كثرة ما يتحجّر ، وزاد على قسوة الاحجار وان من الحجارة لما يتفجّر . فهو الاصم لا يرثي لمتأتم ، والابكم لا يفتح فاه على انه للجسد مكلّم . وما زلت اكنم (٢٧٦) عرّصاً الى ان تجسّم ، وعارضا الى ان اقام وتكوّم ، وموجودا في القلب الى ان وُجد في العين ، ومعروضا في الخاطر الى ان صار مكفوفاً بالساقين ، او مقبوضاً باليدين ، قد طلق (٢٧٧) جنبي الارض التي هي فراش ، وتهافت على الاستنجاد بالصبر (٢٧٨) على ما اجد من نار الوهيج كالفرّاش . وكنت اردت من الزمان ثروة فاذا هي دراهم الحرارة ودنانير (٢٧٩) الدماميل . واكثر الناس من قول «مالك؟» ولكن عما مدته (٢٨٠) قصيرة واهمه طويل . فكم صبر على خطبها قلبه الكليم ، ووصف له التشاغل بالصديق والاستحمام في الحمام فلم يجد صديق ولا نفعه حميم ، وخفف (٢٨١) عن المملوك ما وجد لماً ساهمه برئ مولانا في عرض الجسد . فان النفوس اذا تعارفت ، والارواح اذا تمازجت ، تشاركت الابدان لتشاركها في السراء ، وتجازبت (٢٨٢) الاعضاء لتساكلها عند الضراء . ويوعيد هذا ما اتفق لابن هانني وعنان ، وحكاية عوادة عنهما في ذلك الزمان ، «علة خصت وعمت في حبيب ومحب» واما ملام ذلك الجاهل لمولانا ووصفه له بانه عفيف الجبهة ، فقد عرض له

(٢٧٤) «بخبر» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(٢٧٥) «دمامله» - ليدن

(٢٧٦) «الم» - ليدن

(٢٧٧) «طلقت» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٨) «بالاستنجاد بطيري» في الاصل . بالاستنجاد بظفري» - ليدن

(٢٧٩) «دنانير» - ليدن

(٢٨٠) هكذا في ليدن . «عامدته» في الاصل

(٢٨١) «وخفت» - ليدن

(٢٨٢) هكذا في ليدن . «وتحدث» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

مولانا بالمملوك عند هذه المجازاة بانه يكبر من وراء الصف بلا شبهة .
 وكأني بمولانا والعافية قد اصبحت مشيدة ، والرعدة قد (٢٨٣) ولت عن
 الجسد الشريف شريفة ، والالم قد قال هذا فراق بينك وبينني ، والسقم
 [٤٠] قد عرض حمله فقال انسان المليحة على عيني ، وقد سطر المملوك
 هذا الجواب (٢٨٤) يديه ليلا واليد تاركة ، وطريق خاطره
 بالفكر سالكة ، والنعاس قد ترك الشمعة الضاحكة (٢٨٥) ، في العين حالكة .
 ولعله لا يفي باعادة التأمل لما كتبه ، وبالله يقسم لقد آثر حظ (٢٨٦) قلبه
 في خطاب مولانا على حظ عينه من الكرى فحجبه . وهو يساله بسط العذر
 عند الوقوف عليه ، والصدقة بستر مساويه بعد النظر اليه . ويرجو ان يصبح
 بصحته المحبون له سالمين من الغير حتى لا يعتل في ايامه الا النسيم ، ولا
 يرى هزة الا من الجفن والخصر السقيم (٢٨٧) ، ان شاء الله تعالى

وكتب الشهاب الحجازي الى الشهاب ابن الشاب التائب ملغزا في خاتم:
 الحمد لله عالم الغيب ، وسائر العيب . سألتك اعزك (٢٨٨) الله شهاب
 النجيا ، وخاتم الادبا ، فاتح مقفل كل معسى ومجبا ، ريب الاداب ، كهل
 الادب (٢٨٩) شيخ الكتاب ، اخو البلاغة ، ابن البراعة ، ابو التقى (٢٩٠) ،
 ادام الله تعالى له البقا ، عن شخص راق في المرائى لكل رائى ، يضيء
 كالكوكب ، ويدور كاللؤلؤ . حسن الصفات والنشآت ، ساكن كثير الحركات ،
 صامت لا ينطق يوخذ منه عدة لغات . يورث ويرث ، ويتصبب وينبعث .

(٢٨٣) «والدعله وقد» — ليدن

(٢٨٤) هنا موضع كلمتين بياض في الاصل وفي ليدن الكلمة غير واضحة

(٢٨٥) هكذا في ليدن . «الفاحكه» في الاصل

(٢٨٦) هكذا في ليدن . «حظه» في الاصل

(٢٨٧) «بعد النظر اليه . ويصبح بصحته المحبين له الاولياء من الغير حتى لا يعتل في

امه غير النسيم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» في الاصل .

«بعد النظر اليه ويصبح بصحته المحبين له . الاولياء من الغير حتى لا يعتل في

امه غير النسيم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» — ليدن

(٢٨٨) «اعز» — ليدن

(٢٨٩) «كهف الفكرة» — ليدن

(٢٩٠) «التقا» في الاصل وفي ليدن

جيينه ابلج ، وثره غير مفلج . لا يزال فمه مفتوحا ، ومع جودته وصلابته لا تراه الا مفدوحا (٢٩١) . يهواه كل ذي ثروة وسخا ، صبور على كد مستعمله في الشدة والرخا . بديع في معانيه بعيد عن العكس والطرده ، وربما احس عند الحر بالبرد . اذا لاذ بصاحبه لازم الملاذ ، ويُعد استعماله من الملاذ . له فم وعين يروقان السامع (٢٩٢) والباصر ، وتألفه الايدي من ذوي الايادي وتُعد عليه الخناصر . جعل الله له في نفوس الناس عزه ، وجعل اصبع كل فرد فرد منه كما يقال في المثل تحت رزه . يحمل زائره على راسه ، وان لم يكن من ابناء جنسه . ويفر ممّن وضع على النعش ، وربما صح في الرهان عليه النقش . طالما وصفه القاري في آخر الكلام القديم بنصه ، ويُروى عنه الحديث بقصه . ابلج من الفضة ، وابهج من الاقحوانة الغضة . كثير السكوت فاذا حرك فهو نشيط ، ذو جسم وقلب ولا حجر (٢٩٣) له وهو مع ذلك بما هو بصدده محيط . ملحوظ في اللحظ ، ملحوظ في الخط . طالما ضيق على صاحبه حتى ضاق به ذرعا ، ولربما حصلت التوسعة من قلبه فلم يُجد نفعاً . محلتي وفي قالب الحسن مفرغ (٢٩٤) ، ابيض اللون كما نما صيغ من لون بدر السماء بل هو من ثناء مالكة يُصنغ (٢٩٥) . ظرف مطروف ، عند ذوي الظرف معروف . يوضع (٢٩٦) على المُعسر اذا حصل له الضيق ، وانه لنعم الرفيق . لا يدع اثنين يسلكان (٢٩٧) مسلكه ، ولا يرضى في ممره ومقره بشره . يعلو على رأسه التنزيل ، فلا يتغير لذلك ولا يستحيل . رباعي الحروف ونصفه حرف

(٢٩١) «والنسيات» - ليدن

(٢٩١) «كندوحا» في الاصل . «منكوحا» - ليدن

(٢٩٢) «السمع» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٣) «صخر» - ليدن

(٢٩٤) «على وفي قال الحسن يفرغ» - ليدن

(٢٩٥) «مالكنا اصنغ» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٦) «يوسع» - ليدن

(٢٩٧) «لسلطان» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

معجم ، [٤١] وان انقصته من حروفه تم . ذكر (٢٩٨) في القرآن، وحملته
يد سيد ولد عدنان ، ويهواه كل انسان ، ونبّهت على فضله الكهّان والرهبان ،
وما اختلف في حبه اثنان . ساكت صامت كالابله ، يدور على ما لم يُصنع
(٢٩٩) له . فهو لعمرى ساكن ومأوى ، وفي بعض الاحيان يصدى ويروى .
ومتى تصدى لامرٍ ما ظهر وتجلّى ، وما ذاق احدٌ مرارة البؤس وصحبه
بعد الا تحلّى ، فليُسمع سيدي حفظه الله تعالى بالجواب من الفاظه العليه ،
تفضلا على هذه (٣٠٠) الفقر الفقيرة من الحلاوة وان كانت خلية . وليصفح
عن اللسان العيي ، والجنان الحبي ، والله تعالى يجعله في حسب خاتم
الانبياء وسيد الاصفياء

فاجاب والغز له في مسك:

الحمد لله عالم الخفيات . سالتني رعاك الله تعالى برعايته ايها الشهاب
المضي ، ومن له في سماء البلاغة سرعة السير والمضي ، من لم يزل مالك
ازمة الادب ومملكها ، وسالك طرق الفضائل ومسلكها ، محلي بنان البيان
واجياده ، ومروض الصعب من جياذ المعاني حتى يستسلم لقياده ، محرك
بلابل الخواطر ومهتجها ، وملقح عقيم الافكار بمقدمات مسائله ومنتجها ،
عن شخص خفّ على يد حامله ، حتى علق بانامله . كثير التحوّل والانتقال ،
ينهب من ذات اليمين الى ذات الشمال . تراه مع صاحبه طوع يديه ، فمتى
أزاده لم يلو عليه . وجود له بنضاره ولجينه ، ويمنحه الاحتمال ولو دخل
اصبه في عينه . يتلقّى الصبر على من هجر ، بقلب من حجر . يوءثر صحبته
المتحلّي ، وربما يجلّئه عن المرافقة المتخلي . يصحب المتوضي لا المتيمّم ،
ويزين (٣٠١) العالم والمتعلم . لم يتقن من النحو الا باب الظرف ، وكثير
من ابناء جنسه مشغول بفن الحساب والصرف . نسبته الى الغزالي اشهر من
نسبة الاحياء بل انتسابه لنبي الله سليمان انشر شهرة واحيا . من فضائله انه

(٢٩٨) «وان انقصت من حروف تم ذكره» - ليدن

(٢٩٩) «يضع» في الاصل

(٣٠٠) «العبارة» من «بعد الا» حتى «هذه» ساقطة في الاصل ولقد اضفناها من ليدن

(٣٠١) «ويزيد» - ليدن

من دلائل النبوة ، وعلامة من الملوك على عدم الغدر وصحة الفتوة . كم نال به خائف الامان ، وكم صرّح (٣٠٢) باسمه في التسليم بعد الاذان . يحتوي على ما في ايدي الملوك ، وتراه مملوكاً كالصعلوك (٣٠٣) . يدور على ملء جوفه ويجول ، ونزيله (٣٠٤) معه في الفارغ المشغول . هذا ولم يشك مع خلوة جوفه سبعا ، ولا يبدي عند دورانه تعبا . لكن يحمي ويفور ، قبل ان يجري ويدور . يذوب جسمه ويحترق ، ثم يلتئم فلا يفترق . لم يسع جوفه مشرباً ولا ماكلاً ، على انه لو دخل فيه البحر ما امتلا ، حتى وقع في جمع تكسر ولم يسلم ، مع انه يصل الى حالة النزاع ولا يألّم . لا يحسن السباحة ، ولا يجد حظاً من الراحة . لو كف البحر اصابع زيادته وبقي ولو اصبعاً ، لكان منه منحدر متقلعا . وربما زاد في قيمة قدره ، بحدبة تطلع في ظهره . طالما ظلّ به صاحبه عابثاً ، وحلف الجاهل به في رمضان حائثاً .

[[٤٢]] ان صحفته كان تركياً ، وان حذف نصفه كان طيراً بهياً . وان بدلت اول حروفه بذل وسخا (٣٠٥) ، او عكسته دل على التأخي لا الاخا . لم يعصّ مولاة طرفة عين قولاً ولا عملاً ، على انه ربما نسب اليه التكبر والخيلا ، ووقع في الاسراف على نفسه باستعمال الطلا . فاجبت بحسب الامكان ، مع تسوّر الغم على (٣٠٦) حصن الفكر وختم الهم على حاصل الجنان . فلينظر المخدم حفظه الله تعالى بعين الرضا لهذا السجع فقد هذر ، ولا يزيّف سبك هذه الفقر . فانها سليمة من حسن الصياغة ، مستخلصة من الفصاحة والبلاغة . ادام الله تعالى علينا جود سحائب فكرته المزرى بالندا المروي عن حاتم ، وجعله في حمى السيد الكامل الفاتح الخاتم . وقد آن ان نزرع ما تنازعناه من ايدينا ونطلقه ، والا فقد صار معنا في بوتقه

(٣٠٢) «مدح» - ليدن

(٣٠٣) «الصعلوك» - ليدن

(٣٠٤) «ويزيله» - ليدن

(٣٠٥) «حروفه يدل الى السخا» - ليدن

(٣٠٦) «عن» - ليدن

(٣٠٧) • وليصفح سيدي عما خطر لعبه ، من خطر التهجم على انشاء سوآله
وقصده • فقد مدّ لي المخدوم جسر التجشّر ، ومهدّ لي طريقاً يوجب
التقدم من غير تأخر
فاقول بلسان التادب والاجلال ، متمسكا باذيال الازلال ، ما قولك ايّدك
الله في شخص طاب مخبره ، وُحمد اثره ، ان صحبته جمّلك وظرفك ،
وان جهلت مقامه دلّك عليه وعرفك ، وان تمسكت به تعلق بك ، وان
احتملته منحك غاية اربك • وان اهنته اكرمك ، وان طرحته تبعك والتزمك •
لا يُملّ معه اللبث ، على ما في جنسه من الخبث • 'حرم العقل واعطي
الذكا ، ومع استاره تراه متهنكا • طالما الف النفار ، واستوطن القفار •
لا يوحشه فراق معهد ولا ربع ، بل شانه الأنفصال عن الوطن بالطبع • ان
فارق وطنه في حياة اهله كان كالانسان في الطهارة ، والا فقد اشبه ميتة
الفارة • كم فضح سارقاً بل سارقه ، وابي انزال الماء الا بالمساحه • ان
حفظته ضاع ، وان كتمت سره ذاع • 'يستدل على سماته الصالحه ، بهبوب
نسماته (٣٠٨) الغادية الرائحه • وربما استدلّ على مراسه ، بتصاعد انفاسه •
يهدى لمحبه رياح قربه فيستريح ، فهو لعمرى قانع منه بالريح • كأنه من
تنائك 'سرق ، او من اخلاقك (٣٠٩) 'خلق • تمنح خلائفه للنديم ، وتهجره
فيراسلك (٣١٠) مع النسيم • يقنع منه الصديق في صدق الصُّجبه ، ولو
بوزن جبّه • 'يجبس فلا يوجد لاطلاقه دوا ، غير تعلقه باذيال الهوى •
سرّه جهر ، ونومه سهّر • ينفي الخبث ، ولا يحتمل العبث • لا تعيبه غبرة
لونه ، ولا حلّكه جونه • بينما يُرى كالليل اذا عسعس ، تراه كالصبح اذا
تنفّس • يلتفّ في الاثواب فلو انها عدد العشر ، لأظهر فيها بديع اللفّ
والنشر • طابت شيمته ، وغلت قيمته • صحبه النبيّ واجبّه ، وكفاه من
الشرف هذه الرتبة • فليجمع [٤٣] سيدي بنظره (٣١١) شمل هذه الفقر

(٣٠٧) «موقعة» - ليدن

(٣٠٨) «بسماته» - ليدن

(٣٠٩) «خلاقك» - ليدن

(٣١٠) هكذا في ليدن . «فيراسك» في الاصل

(٣١١) «منظره» - ليدن

اليانعة ، وليطلع في ليل معماها كواكب فكرته اللامعة . وليسبح بجوابه ،
 لتهندي بضوء صوابه . فهو قطب دائرة الآداب ، وشمس فلك اولي الالباب .
 فرد جمع محاسن الابداء ، من مضى منهم ومن ولي
 تجتمعوا في فتى العليا ولا عجب ان يجمع الله كل الخلق في رجل
 لا يدع ان فقتهم بمزيد الفضل واحراز المعالي:
 «فان تفق الأنام وانت منهم فان المسك بعضرم الغزال» (٣١٢)
 والله اسال ان يعامل المخدوم بجميل الفضل والمنة ، ولا يحرمننا واياء
 عرف الجنة

فاجاب:

الحمد لله القريب المجيب

تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخل سبل الناسكين وان جلتوا
 اهلني مولاي حفظه الله تعالى للسؤال عن طيب ما هو اطيب من مرسله ثنا
 وذكا ، ومن له ان يكون مثل سيدي ذكا . اسعد الله وقرابه ، ونعمه وطيبه ،
 واذا ذكرني بهذا السؤال فكما قالوا: ذكرته الروائح الطيبة . نعم هو
 مرثي محجب (٣١٣)، بسيط مركب ، معلق مسبب ، بغض محجب (٣١٤) ،
 مجموع مرتب ، منشور مقلب . يخرج من حي وهو كالميت ، ويذيع
 الاسرار وليس بصيت . يغشى سر نفسه ويشه ثبأ ، وليس بحيوان بل
 هو (٣١٥) متولد من ذكر وانثى . يسكر من ريحه وليس على مستعمله
 حرج ، وكم له في طي نشره من ارج . ترغب اربابه عنه مع احتياجها
 وتطرحة في البراري استرواحا ، فاذا صار الى الاملياء عادت به شاحا .
 ثلاثي الحروف ، فان طرح ثلثه كان الباقي شيئا في التدارك (٣١٦) قسيحا ،

(٣١٢) للمتنبى . ولقد رتب ناسخ مخطوطة ليدن الجمل السابقة لهذا البيت واولها «فرد

جمع» على شكل ابيات شعرية ثلاثة

(٣١٣) «نعم مروى محجب» - ليدن

(٣١٤) «بغض مجيب» - ليدن

(٣١٥) «نعم ويشه ثناء وليس بحيوان وهو» - ليدن

(٣١٦) «الغزال» - ليدن

واذا عكس هذا القبيح صار مع المليحة مليحا . لا يتأوه اذا جلده سلخ ،
 وكم له في الاطعمة من مزيّة لا يسمن ولا يفني من جوع اذا اكل بعدما
 طبخ . دم طاهر ليس بطحال ولا كبد ، جامد مذاق اوجب به من ذائب
 وجمد . تركي اسود ، وهو لعمرى شيء لم يعهد . كم اوذى وصبر على
 الاذى ، واستعمل في الماكل والمشرب وربما كان اسوأ من القذى . اذا
 ورد الماء وهو يروي عن الصفي غادره يروي عن ابن المنذر (٣١٧) ،
 ويشرب من لطافته كما قالوا في الماء العكر . مذكور في كتاب الله العزيز ،
 ويكفيه مثل ذلك في التبريز . يصحب النافر والآنس ، وهو خاتم الرحيق
 وفيه فليتنافس المتنافس . لا ينكر شمّه ويراه المزكوم والاعشى ، ومتى
 ناقشه الدرّ وقرأ للونه سورة «الضحى» (٣١٨) تلى هو للونه «والليل اذا
 يغشى» (٣١٩) . بل هو بالفضيلة اخص ، حيث جاء اسمه في الكتاب والسنة
 بالنص . اسود تهواه البيض (٣٢٠) ، وربما حملت المليحة منه بعدما
 تحيض . اذا شق ثوبه وتناثر اعظم به من ساقط لكل لاقط ، وهو المنفرد
 المسجون اذا افلت وخالط كان الطف مخالط . [٤٤] ذكي لم يزل عند
 اهل الذكاء محفوظا ، اسود الجلدة ما برح عند بيض الوجوه محظوظا .
 ذكره بالجميل شائع ، ويدور عليه الفهر الدوران المتتابع ، والجميل مع
 ذلك منه ضائع . يمدحه الادباء والبلغا ، وقد سوّد من الله عند (٣٢١) من
 طغا وبغى . كثير الانصاف ، لعدم ميله الى الخلاف . تراه كبعض النساء
 يهوى السحاق ، ويألفه ذوو (٣٢٢) الغنى كيف لا وصوته ناش عن اسحاق .
 اذا حبسته ألف حبسك ، وان مسيته مسك . فآكرم بك كتاب ختامه مسك ،
 واعظم برسالة جزالة بلاغتها يا فكري الفاتر توءسك (٣٢٣) . اي والله

(٣١٧) «المنكر» - ليدن

(٣١٨) «سورة الضحى» - ليدن . «القرآن» ١:٩٣

(٣١٩) «القرآن» ١:٩٢

(٣٢٠) «يهوا والبيض» - ليدن

(٣٢١) «الله حتى عنده» - ليدن

(٣٢٢) «ذووا» في الاصل

(٣٢٣) «توءسك» في الاصل وفي ليدن

ضَمَّتْهَا عِنْدَ اللَّقَا ضُمَّةً مَنَعْتَهُ لِّلْمَدْنَفِ الْهَالِكِ
قَالَتْ تَمَسَّكَتْ بِمَاذَا وَمَا (٣٢٤) هَذَا الشِّذَا قَلْتُ بِأَذْيَالِكِ

فلله درها من تحية اربت على الاواخر والاولائل، فلو ادركتها الاول اضحى
قسى عندها شبه باقل ، وكان يعترف من فضالة فضلها القاضي الفاضل .
فياُحسَن ما انشا ، من انشا . يفعل ما لا يفعل المدام ، ويا طيب ما استعذب
من بلاغة براعة استهلها اللائق بهذا المقام ، وما نشق من عبير مسك براعة
هذا الختام . يعجز عن وصفها اللسان ، ويعترف كل فاضل لخفي دقاتها
بيديع المعاني والبيان . فقبلها المملوك حين قابلها ، وعاد لها فلم يجد من
عادلها . نعم قبلها الف قبله ، وكاد يجعلها امامه يا امامة قبله . ولو
امكنه طي ما نشر من هذا الجواب التافه لطوى ، ولكن نوى ذلك فغلبته
الطاعة ولكل امرىء ما نوى . لكن براعة الرسالة الذكية املت عليه فاستملى ،
وجلى محاسنها واستجلى واستحل سحرها واستحلى . والله تعالى يديم على
مولانا نعمه المتواليه ، ويمنحه بعد العمر الطويل من الجنان الرائحة
الآتية

وقال في الحريق الذي وقع ببلاق سنة اثنتين (٣٢٥) وستين وثمانمائة:

لهفي على مصر وسكانها والدمع من عيني عليها طليق
ما شاهدوا الحشر واهواله ما بالهم ذاقوا عذاب الحريق

٤٣ - الشهاب المنصوري ، الهائم احمد بن محمد

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدائم بن رشيد
الدين بن خليفة بن مظفر السلمى ، شاعر العصر شهاب الدين المنصوري ،
الشافعي ثم الحنبلي المعروف بالهائم ، من ذرية العباس بن مرداس السلمى
الصحابي رضي الله تعالى عنه ، فبراعته في الشعر نزوع الى جدّه . ومن

(٣٢٤) «قامت تمسكت قالت فما» في الاصل . «قامت تمسكت والا فما» - ليدن

(٣٢٥) «اثنتين» في الاصل وفي ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

اللطائف ان ام العباس بن مرداس هي الخنساء اخت صخر الشاعرة (٣٢٦) المشهورة التي اجمعوا على انها اشعر النساء ، وقد بينت احوالها في «شرح شواهد مغني اللبيب» ، فانظر العرق كيف ينزع • ولد شهاب الدين هذا سنة ثمان او تسع وتسعين وسبعائة ، بالمنصورة • ورحل (٣٢٧) الى القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانائة ، [٤٥] فبحث التنبيه على القاضي شرف الدين عيسى الأقفسي ، والالفية على الشيخ شمس الدين الجندي ، وبحث عليه كتابه في النحو ، الزبدة والقطرة • وقال يمدحه لما فرغ من القراءة:

ثناؤك شمس الدين قد فاح نشره لانك لم تبرح فتى طيب الاصل
افاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن البانبا ظمأ الجهل

واخذ النحو ايضا عن الشيخ شمس الدين القرشي شيخ الشيخونية • ثم تحول حنبلياً لاجل وظيفة بالشيخونية • وسمع على الزركشي وغيره • وجمع ديوانه في مجلد ضخم • مات في سنة سبع وثمانين وثمانائة

قال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

اذكت بروق الحمى في مهجتي لها
يا نازلين بقلبي طاب منزلكم
جزتم على البان فاهترت معاطفه
عجبت كيف سكتتم من محبتكم
وارحمتاه لعين كلما هجعت
في كل يوم انادي رسم ربكم
لا واخذ الله احبابي بما فعلوا
ردوا المنام على عين بكم فجعت
لما ذكرت فماً قبلت لوءلوة
قد كل صارم عزمي عن سلوكم

فانشأت مقلتي من جفنها سحبا
ويا عريب الحمى حيتيم عريبا
وارخت الدوح من اغصانها عذبا
قلبا خفوقا من الاشواق مضطربا
القت كراها بكف الشهد متهبيا
يا ربع ليلي لقد هيّجت لي طربا
من الصدود ولا قلبي بما كسبا
حتى تكون (٣٢٨) الى روءياكم سيبا
اجريت دمعي على عيش لنا ذهباً
لما سمعت حديثاً عنكم وتباً

(٣٢٦) «الشاعر» - ليدن

(٣٢٧) «ودخل» - ليدن

(٣٢٨) «يكون» - ليدن

ويا جمالكم عن عين عاشقه	حيناً فما ضره لو زاد واقتربا (٣٢٩)
بنتم فلا غرو ان زار الحبيب ولو	زرتم اخذتُ لدهري منكم عجباً
يا للقريب (٣٣٠) الذي شطَّ المزاربه	عن الاجبة الا سيّدُ الغربا
كهف العصاة مغيث المستغيث به	محمد المصطفى اعلا الوري نسبا
من اطلع الله من لآلاء غرته	بدرًا وانزل في اوصافه كتباً
واقبلت نحوه الاشجار طائفة	• • • • •
فكم سقت راحتاه عسكراً وشفت	فكان احسن طرفيه الذي ذهباً
به هدى الله اقواماً اعز بهم	وفرحت كبدا اذ فرجت كرباً
قوم اذا ذكروه استعبروا رهبا	ديناً اذل به الاوثان وانقلبا (٣٣١)
اعطافهم من رياح النصر مائة	وان دعوا للطعان استبشروا رغبا (٣٣٢)
[[٤٦]] لا يعرفون عريناً اذ غدوا اسدا	«كانهم في ظهور الخيل نبت ربا» (٣٣٣)
فيا لها من عوال في المعامع كم	الا العوالي والهنديّة القضباً
ومن مواضع قد استحلوا مواقعها	حازت من السبق في راحتهم قضا (٣٣٤)
سموا بافضل مخلوق سمى وبه	كانهم قد جنّوا من ضربها الضرباً
ايوان كسرى تردى (٣٣٥) يوم مولده	نالوا الهدى والتقى والفضل والادبا
وجاءت الجنُّ والكهان هاتفة	واخمد النور من نيرانه اللهباً (٣٣٦)
قالوا وجدنا السماء الآن قد ملئت	لما راوا مظهرين الويل والحرباً
ما ذاك الا الامر (٣٣٧) كان عن قدر	آفاقها حرباً مملوءة شهباً
	فما لنا ولكم ان نعلم السيباً

(٣٢٩) «ريا جمالكم في حين عاشقه حسناً فما ضره لو زاد واقتربا» - ليدن

ولعل الصواب: نأى جمالكم عن عين عاشقه حيناً فما ضره لو زار واقتربا»

(٣٣٠) ولعل الصواب: «ما للقريب»

(٣٣١) «وانصلبا» - ليدن . ولعل الصواب: «والنصبيا»

(٣٣٢) هكذا في ليدن . «رهبا» في الاصل

(٣٣٣) مضن من «البردة» للبوصيري

(٣٣٤) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «قصباً»

(٣٣٥) «تودي» - ليدن . ولعل الصواب: «تداعى»

(٣٣٦) «لهبا» - ليدن

(٣٣٧) «الامر» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فَعِنْدَهَا قَامَتِ الْكُهَّانُ وَاتَّصَبُوا
 قَالُوا لَقَدْ اُبْرَزَ الْبَارِي ذَخِيرَتَهُ
 فَمَنْ يَتَابِعُهُ (٣٣٨) يَا مَنْ كُلِّ حَادِثَةٍ
 يَا سَيِّدًا قَدْ رَفَى السَّبْعَ الطَّبَاقَ الَّتِي
 وَشَاهَدَ الْحَقُّ فَاسْتَفْنَى بِرُوءَيْتِهِ
 اِرْجُو شِفَاعَتَكَ الْعِظْمَى اِذَا زَفَرْتَ
 يَا رَبِّ عَبْدُكَ يَرْجُو مِنْكَ مَغْفِرَةً
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ الْهَادِي وَعَثْرَتَهُ (٣٣٩)
 مَا لَاحَ وَجْهٌ صَبَاحٌ مِنْ لَثَامِ دَجِي

«وَرَتَّحَتْ عَذْبَاتِ الْبَانَ رِيحُ صَبَا» ٣٤٠

وقال يمدحه صلى الله عليه وسلم:

يَا نَبِيَّ سَعَتَ إِلَيْهِ الْمَطَايَا
 قَلْبَهَا مِنْ غَرَامِهَا فِي حَيْنِ
 خَصَّكَ اللَّهُ بِاخْتِصَارِ (٣٤١) الْبَلَاغَا
 وَتَمَيَّزَتْ فَانْتَصَبَتْ لِمَوْلَا
 عَفَّتْ دُنْيَا تَبَرَّجَتْ لَكَ حُسْنًا
 وَجَبَالًا (٣٤٣) اعْرَضَتْ عَنْهَا كَانَتْ
 تُشْرَفَتْ حُلَّةَ الرِّسَالَةِ لِمَا
 لَكَ رُعبٌ فِي قَلْبِ كُلِّ عَدُوِّ
 حُبُّكَ الْمَحْضُ فِي خَزَائِنِ ذِي الْعَرِ
 [٤٧] لَو تَمَلَّتْ عَيْنِي بِقَبْرِكَ ٣٤٤ أُخْرَى

فِي وَهَادٍ مَأْلُوفَةٍ وَنَشُوزِ
 وَحَشَاهَا مِنْ شَوْقِهَا فِي اَزِيْرِ
 ت فَادَّيْتَهَا بِلَفْظِ وَجِيْرِ
 ك بَعَزَمَ (٣٤٢) نَصَبًا عَلَيَّ التَّمْيِيْزِ
 ك زَلِيخًا تَبَرَّجَتْ لِلْعَزِيْرِ
 مِنْ سِيكِ اللَّجِيْنِ وَالْاَبْرِيْرِ
 ز تَنْهَا مِنْ حُلَاكِ الْبَلْطَرِيْرِ
 ك سَنَا الْبِيضِ وَالْقَنَا الْمَهْزُورِ
 ش لِأَهْلِيْهِ مِنْ اعْزِ الْكَنْزُورِ
 قَبْلَ مَوْتِي لَقَلْتُ يَا عَيْنَ فَوْزِي

(٣٣٨) «يبايعه» - ليدن

(٣٣٩) «وعثرته» - ليدن

(٣٤٠) تضمين من «البردة»

(٣٤١) «باختصار» - ليدن

(٣٤٢) «بعزة» - ليدن

(٣٤٣) «وحيلًا» - ليدن

(٣٤٤) «بقلبك» - ليدن

حرف الهمزة

٨١

فعليك السلام والآلِ والمعْجِدِ ب نجوم الهدى وأسدِ البروز
وقال (٣٤٥) :

بربتك كن على ثقة وان عاداك اقوامُ
فكم لك منه احسان وان خاضوا وان عاموا [وانعامُ]
وقال:

اياك والاسرافَ فيما تبغني فلربما ادّى الى التقير
واستعمل القصد الوسيط تفز به واستبدل التبذير بالتدبير
وقال فيمن اهدى اليه حلوا :

تفضّلتَ بالا حسان منك تكرماً وجدت من الحلوى لبعبك بالعُلبُ
فبواك الله الكرامة مقعداً ورقاك من احبابه ارفع الرتبُ
وحلاك (٣٤٦) في الفردوس مع خير فنية 'يحلّون فيها من اساور من ذهب
وقال:

اذا سبّ عرضي ناقص العقل جاهل فليس له الا السكوت جوابُ
الم ترّ ان الليث ليس يُضيره (٣٤٧) اذا نبحت يوماً عليه كلابُ
وقال:

قلتُ لنحويّ يقول اصرفوا عنا (٣٤٨) جموعاً وهو يعيننا
الى متى بالصرف تهدي الى قلوبنا كسرّاً وتسوننا
وقال يخاطب الشهاب ابن الشاب التائب :

قل لشهاب الدين يا قانماً بالعقل كنزاً والحيا قوتا
كم فقت في نظمك يا سيدي درّاً وفي خطك ياقوتا
فاجابه :

لا غرو ان اصبحتُ نشواناً بما اهديتَ من شعرِ اليّ رقيقِ

(٣٤٥) «وقال ايضاً - ليدن . و«ايضاً» مكررة في ليدن بعد «قال» فيما يلي

(٣٤٦) «وخلاك» - ليدن

(٣٤٧) «بصيرة» - ليدن

(٣٤٨) «عنوا» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فلقد ادير عليّ من الفاضلهِ بالدرّ والياقوت كآسٍ رحيقٍ

وقال في ذم الخمر:

عُدّ عن الرّاح وعن كرعها وكم اثاره (٣٤٩) بين اهل الصفا
عداوة الاخوان من شأنها قُرب رضا الرحمن في بعدها
وُمرها اكثر من طيبها

وقال:

اني امروء (٣٥٠) جارٍ عليّ عادةً ان يمنع الله تعالى فلا

وقال:

وصادح (٣٥٢) في ذرى الاوراق ارقني لو ذاق ما ذقتُ من جور الغرام لما

وقال: [٤٨]

وكوكب من افقه (٣٥٣) في اثر عفريت وئيب
كأثمه محاربٌ يجرُّ رمحاً (٣٥٤) من ذهب

وقال ايضاً:

لا اطلب الرزق بشعر ولو كيف وعلمي ان لي سيّداً
كنت عليّ جيهه اقدر يرزقني من حيث لا اشعر (٣٥٥)

(٣٤٩) هكذا في ليدن . «اشارت» في الاصل

(٣٥٠) «امري» - ليدن

(٣٥١) هكذا في ليدن . «يعطيك» في الاصل

(٣٥٢) «ومادح» - ليدن

(٣٥٣) «افته» - ليدن

(٣٥٤) «يجري محاً» - ليدن

(٣٥٥) هذان البيتان ساقطان في الاصل ولقد اضفناهما من ليدن

وقال:

لا غرو ان يتتصف
فاله جل ذكره
فقال ان عاقبتموا
المظلوم ممتن ظلما
كان بذلك اعلمنا
فعاقبوا بمثل ما (٣٥٦)

وقال في مליح بلاّن:

اهواه كالبدر بلاّنأ يزحزح عن
قد رقب لي ورثا ممّا اكابده
وماقسى (٣٥٧) قلبه افديه بلانا [بل لانا]

وقال:

يا مليحاً ماس غصناً
لا تقابلني بحدّ
ورنا سيفاً (٣٥٨) صقيلاً
واصفح الصفح الجميلاً

وقال:

لا تجنحنّ لعلم لا ثواب له
ان العلوم ثمار فاجن (٣٥٩) احسنها
واجنح لما فيه اجر غير ممنون
واحسن العلم ما يهدي الى الدين

وقال في سيدي يحيى بن حجّتي:

تودّ ركابُ آمالي رحيلاً
فقلت لها عليك بيت يحيى
الى بحرٍ من الكرماء لجّتي
فزوريه وبيت ابيه حجّتي

وقال فيمن اسمها مهجة:

انادي ذات حسن وجنتها (٣٦٠)
امهجة واصلي الصب المعنى
تحاكيها الرياض سناً وبهجه
فما احد يعيش بغير مهجه

وقال فيها:

دعوها على رغم الحواسد مهجة
اودّ من الدنيا سلامة شكلها
فتاة سبت قلبي جمالا ومقلتي
وما غرضي الا سلامة مهجتي

(٣٥٦) «القرآن» ١٦: ١٢٧

(٣٥٧) «قنا» - ليدن

(٣٥٨) «سينا» - ليدن

(٣٥٩) «العلوم مما رقب جن» - ليدن

(٣٦٠) «وجنتها» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال (٣٦١):

بلغتُ من دنياي ستاً به
والحمد لله الكريم الذي

وقال:

جمحتُ عجباً فحاكت
ركب المشاقُ ردفاً

وقال:

قالوا عليك بمدح الأكرمين فهم
عندي من القنع شيء (٣٦٣) لا نفاذ له

وقال:

النساء ناقصات عقل ودين
ولاجل الكمال لم (٣٦٥) يجعل الله

وقال:

ان بذلنا لنزيل ماءً كلاً
كالخائنين (٣٦٦) اذا ما التقيا
وقال فيمن اسمها عمائم:

هل (٣٦٧) للرجال سرور
او للنساء جمال

وقال:

وسجادةٍ محبوبةٍ لي حقاً ان اعانقها بالراحتين والشما (٣٦٨)

(٣٦١) «وقال ايضاً» - ليدن . وكذلك فيما يلي

(٣٦٢) «فيهم» - ليدن

(٣٦٣) «ما» ليدن

(٣٦٤) «اجنح» - ليدن

(٣٦٥) هكذا في ليدن . «ما» في الاصل

(٣٦٦) «كالخائنين» ليدن

(٣٦٧) «هو» - ليدن

(٣٦٨) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «والشما»

[[٤٩]] ويشرح (٣٦٩) صدري ان من كان صالحاً

وصاحبها صلى عليها وسلم

وقال:

لما عمل الانسانُ من حسنٍ ومن وعيدٍ ووعدٍ بالسعادة والثقا
قبح جزاء لم يضع يوم وِردِه (٣٧٠) فلا تحسبنَّ اللهُ مُخلفاً وعدهُ

وقال:

عَنِّي البدرِيُّ بالرزق الذي من حلالٍ ورت الارزاق لا
لم يكن سيق اليه عبثاً من مديحٍ وهجاءٍ ورثا

وقال:

زهى الوردُ الجنيُّ بوجنتيه فلو ظهر الوشاةُ عليه يوماً
ومن سُور العذار له سياجُ لهاجوا مثل (٣٧١) يأجوج وماجوا

وقال:

اني غدوت غربياً يا صلق من قال قديماً
لما فقدت (٣٧٢) الاجبة فقد الاجبةُ غربه

وقال:

يا رب ان الظالمين بغوا فاجعل بحقك جمع شملهم
فلبغيمهم في القلب تجريحُ كرمادٍ اشتدت به الريحُ

وقال:

يا رب اهل الظلم لا فاطمس على اموالهم
يخشون من ذنوبهم واشدد على قلوبهم

وقال:

عجوزٌ جفَّ ملبسها اذا ما قيل قد هلكت
فلا ماء ولا مرعي اذا هي حية تسعى

(٣٦٩) «وشرح» - ليدن

(٣٧٠) «وروده» - ليدن

(٣٧١) «لها مثل مثل» - ليدن

(٣٧٢) «نقدت» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال:

من حرّ وجهك عن ارافة مائه
وابخل بنفسك (٣٧٣) ان تذلل لباخل
فلقد تركتُ تبسّم الضحّاك لم
عجبا لا حاد (٣٧٤) الورى في مدحه
فدع الوقوف لهم وقول اديهم
وقال لماً سنّ (٣٧٦):

قد زاد ضعفي ضعفة
وصرت كالعير فلن

وقال:

وليلة بتُّ بها والكرى
اذ جاني ابليسها عارضاً
فقال لي هل لك في عادة
فقلت لا قال ولا شادن
فقلت لا قال ولا قهوة
فقلت لا قال ولا كبشة
فقلت لا قال ولا مطرب
فقلت لا قال فتم معرضاً

في مقلتي اذباله تسحب
عليّ انواعاً بها يخلب
في وجنتيها (٣٧٧) الصبح والكوكب ٣٧٨
يرنو بطرف بالنهاى يلعب
يكسوك كاس الملك اذ تُشرب
خضراء فالعيش بها طيب
اذا شدا (٣٧٩) عند الصفا يطرب
عني فانت الحجر المتعب

وقال:

خاطب اخاك بما تصفو مودته
وارفق به لا تنافي (٣٨٠) حبه بفض

(٣٧٣) «لنفسك» - ليدن

(٣٧٤) «لا حادى» - ليدن

(٣٧٥) «وقول اديهم» - ما لي - ليدن

(٣٧٦) «لما سن» - ليدن

(٣٧٧) «وجنتها» في الامل وفي ليدن

(٣٧٨) «والضهب» - ليدن

(٣٧٩) «شده» - ليدن

(٣٨٠) «ينافي» - ليدن . ولعل صواب العجز: «وارفق به أن ينافي حبه بفض»

فأله قال لأعلى الخلق منزلة لو كنتَ فظاً غليظ القلب لانفضوا
وقال في زلاية :

وما بيضاء حمراء الأهساب متقبّة تزور بلا نقاب
ممرأة تعوض جسمها من ثياب الشرب اثواب الشراب
مهفهفة لها خصر رقيق^{٥٠} [٥٠] تتيه به على الخود الكعاب
تُزَانُ باعين نجل (٣٨١) وتُجلى بحسن انامل لسن رطاب
عجبتُ لها تنعم في شقاء من الدنيا وتعذب في عذاب
لها خدر تصان به منع مهاب عند ذي البطش المهاب
إذا اشتقا إليها ذات يومٍ قليناها وذاك من العجاب
فنسمع من غناها كل صوتٍ يداوي كل ذي قلب مصاب
إذا ما انعمت بالوصل شيخاً ترد إليه أيام الشباب
ومع ذا بيننا كانت حروب^{٥١} ولم يك لي حسام غير ناب (٣٨٢)

وقال:

بدا بجبينه خال^{٥٢} يحاكي بلالا قام ينتظر الهلالا
فقلت اجعل لشمي (٣٨٣) منه حظاً فقال نعم فقم والشم بلالا
وقال:

الا انما الدنيا سراب (٣٨٤) بقية^{٥٣} وخلّب برقي واعتراض سنات
فلا تأسين منها على فائت مضي ولا تفرحن منها بما هو آت

وقال في الليل والنهار:

اخوانٍ بينهما اشدُّ قلب وعلى التقلّب ليس يجتمعان
ان طال هذا كان هذا قاصراً فعلى اخائهما (٣٨٥) هما ضدان
متحرك هذا وهذا ساكن^{٥٤} والفرق بينهما وعيشك دان

(٣٨١) «نخلى» - ليدن

(٣٨٢) «نابي» - ليدن

(٣٨٣) «للشمي» - ليدن . ولعله الصواب

(٣٨٤) هكذا في ليدن . «سراب» في الاصل

(٣٨٥) هكذا في ليدن . «اخاها» في الاصل .

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال:

مَنْ غرَسَ الجود اجتنى حُسن الثَّنَا من غرسه
فانَّ اسعد الورى مَنْ يوقَ شحَّ نفسه

وقال:

ايها المتممي لحي سليم كن كريماً ان شئت او كن خسيسا
ما عليهم عارٌ اذا كنت منهم ان قارون كان من قوم موسى

وقال يمدح يحيى بن حجي:

رثى الشعراء الفضل من آل برمك لناقلة والمكرمات عوائد
فقد ان مضى الفضل بن يحيى بن خالد ليحيى بن حجي ان فضلك خالد

وقال فيمن تسمى (٣٨٦) انعام:

راح قلبي كشرها في خفوق وعلى كعبها غدا يترامى
ان يعم في الدموع انسان عيني ليس بدعا لي عشقة انعاما (٣٨٧)

وقال:

قد كان لي حولٌ باسعافه مبالغ الآمال مرجوه (٣٨٨)
والآن حلَّ الضعف عند (٣٨٩) القوى مني فلا حول ولا قوه

وقال في الشيخ نظام الدين الحنفي:

سبحان من من (٣٩٠) بحسن الكلام على نظام الدين بين الانام
فلفظ اهل العلم درٌ ولا يزين ذلك (٣٩١) الدر الا النظام

[[٥١]] وقال في الحافظ بن حجر:

ان قاضي القضاة باسم ابيه رفع الله قيمة الاحجار

(٣٨٦) «يسمى» - ليدن

(٣٨٧) «ليس بدعا الى عشقه انعاما» - ليدن . ولعل الصواب: «ليس بدعا في عشقه انعاما»

(٣٨٨) «برحوه» - ليدن

(٣٨٩) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «بعد»

(٣٩٠) ساقطة من ليدن

(٣٩١) «ذلك» - ليدن

نِ غريب وفضة ونضارِ
وبعض ينشقُّ بالانهارِ

وارجُ (٣٩٣) ثواب المغفرة
يكون عند المقدره

إذا شكوت اليه الهجر مظلوما
وبالحواميم نغرا قد حوى ميمما

ويحتمي عن سؤال العلم بالشمسِ
لقد نسبت (٣٩٥) به نسلا لذي عقم (٣٩٦)

فهم الصالحون والاولياءُ
وعلى مثلهم يطيب الثناءُ
يكشف السوء ويزول البلاءُ
أوفي (٣٩٧) غيرهم يكون العلاءُ
هون عما يقوله السفهاءُ
فقراء وهم به اغنياءُ
والبرايا موتى وهم احياءُ
حلَّ منه الضنا وعزَّ الشفاءُ
افتعمى عليهم الانبياءُ

هي من جوهر عجيب (٣٩٢) ومرجا
يهبط البعض منه من خشية الله
وقال:

إذا قدرت فاغفرن
فاحسن الغفران ما
وقال:

يا من يكسر جفنيه يقابلني (٣٩٤)
اعيد بالفتح جفناً منك منكسرا
وقال مضمناً:

يا من غدا لعلوم الناس متحلا
«استغفر الله من قولٍ بلا عملٍ»
وقال:

اجدر الناس بالاعلاء العلماء
سادة ذو الجلال اثني عليهم
وبهم تمطر السماء وعنا
خشية الله فيهم ذات حصرٍ
فهم الآمرون بالعرف والنأ
والى ربهم تقدس عزا
فالبرايا جسم وهم فيه روح
فتعفف عن لحمهم فهو (٣٩٨) سم
قد سماوا فطنةً وزادوا ذكاءً

(٣٩٢) «عجبت» - ليدن

(٣٩٣) «وارج» - ليدن

(٣٩٤) «بكسرة جفنيه ينا بلني» - ليدن

(٣٩٥) هكذا في الاصل - «نسيت» في الاصل

(٣٩٦) البيت مقتبس من قصيدة «البردة» المشهورة للبوصيري

(٣٩٧) «افى» في الاصل . «افى» - ليدن

(٣٩٨) «فهم» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

قلت للجاهل المشاقق فيهم
زبدة العالمين مخضاً ومحضاً
حبذا القارون قرّة عين
قد راينا لكل دهرٍ عيوناً
لا يبالون ما يقول جهولاً
واذا الكلب في ظلام الليالي
فليسوه بالشقاء كل جهولٍ

هل جزاء الشقاق الا الشقاءُ
حيث كانوا لا سيّما القراءُ
بعد قرآنهم يكون العراءُ
ولعمري هم للعيون ضياءُ
انهيق كلامه ام عواءُ
نبح الارض لا تبالي السماءُ
ولتقر (٣٩٩) بالسعادة العلماءُ

وقال يخاطب شمس الدين القادري الشاعر:

نفس القادريّ قد فاح مسكا (٤٠٠) وثناه الجميل عرف وردا (٤٠١)
[[٥٢]] حيّه المستطاب زره بقربٍ تلقه كالنسيم هيّج ندا (٤٠٢)

٤٤ - البلقيني ، ولي الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، البلقيني، ولي الدين بن
تقي الدين بن بدر الدين بن سراج الدين . وُلد سنة اربعة عشر وثمانمئة .
وبرع وتفنن ، ووعظ . وولّي قضاء دمشق . ومات بها في ذي القعدة ، سنة
خمس وستين وثمانمئة

٤٥ - السيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف

احمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن المحلي ، القاضي
شهاب الدين السيرجي ، الشافعي ، الفرضي الحاسب . وُلد سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة . وسمع على العراقي وغيره . وتفقه على السراج البلقيني ، والبدر

(٣٩٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «ولتفز»

(٤٠٠) هكذا في ليدن . «منكا» في الاصل

(٤٠١) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «وثناه الجميل عرفاً ونداً»

(٤٠٢) ولعل الصواب: «رندا»

الطنبدي • وبرع في الفقه والفرائض والحساب • ونظم ارجوزة في الفرائض سماها «المربعة» ، عدتها ثلاثمائة وثلاثة عشر بيتا ، على اربعة اقسام : الفرائض ، والحساب ، والوصايا ، والجبر والمقابلة • وقرظها له جماعة منهم : ابن الهائم ، وابن خلدون ، وابن الجزري ، وغيرهم ، واثنوا عليه وعليها • وشرحها في مجلدة • وشرح في تصنيف بديع في الفقه سماه «الطراز المذهب» لاحكام المذهب» وصل فيه الى (٤٠٣) الاقرار • ناب في القضا عن الجلال البلقيني سنة اربع وثمانمائة وهلم جرا • مات في المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة • ورد على قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر سؤال منظوم معناه ، ان ورثته اقتسموا مال مورثهم ثم قبل وفاء دينه وفيهم غاصب طالبهم صاحب الدين ، فقال: لا اعطي الا ما يخصني • وكانوا عالمين بالدين • فاجاب بيت واحد وهو (٤٠٤):

لصاحب الدين اخذ الدين اجمعه
وقسمة المال قبل الدين باطلة
وما احتوى الغاصب المذكور مرتين
هذا جوابٌ بيان (٤٠٥) الحبر سيدنا
فخذ جواباً لنجل السيرجي فقد
ثم الصلاة على المختار من مضر
قال: ثم قرأت ذلك على قاضي القضاة المشار اليه فاسدى الي معروفاً
فقلت :

بالله قل لامام العصر سيدنا
يا حافظ العصر حتى لا نظير له
يا جامماً من فنون الفضل اجمعها
جمعت مفترقات الحسن فانعطفت

(٤٠٣) ساقطة من ليدن

(٤٠٤) ساقطة من ليدن

(٤٠٥) « بيان جواب » - ليدن

(٤٠٦) « بالاستفتا » - ليدن

[٥٣] لقد حفظت سماء العلم فأنحفظت بثاقب الفهم 'يردي كل' مسترق
 وقد روينا احاديث الشهاب باء ناد الى جودك المأثور من طرق
 ان كنت في الناس معزوا الى حجر فانه الاثمد الموصوف للحدق
 بل المكرم بل جاءت (٤٠٧) مداثنا للاستلام تجدد السير في عنق
 قلدتنا مثل اطواق الحمام من الانعام فضلا فصرنا وهي في نسق
 فالورق تصدح بالاسحار (٤٠٨) في ورق ونحن نمدح بالاشعار (٤٠٩) في ورق
 فاسأل الله يجري سحب انعمه من فضله غدقاً في (٤١٠) فضلك الغدق
 ثم الصلاة على خير الورى وعلى اصحابه وذويه انجم الغسق

٤٦ - المقدسي ، عماد الدين اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن شرف المقدسي الشافعي ،
 عماد الدين ، بن العلامة الاوحد ، الفرضي الحاسب ، احد الاركان في
 بلده . اخذ عنه شيخنا المناوي ، والاكابر . وله «توضيح على البهجة» ،
 وشرح عليها مطوّل لم يكمل ، و«توضيح على الفية البرماوي» ، مع الورع
 ولين الجانب ، وحسن الخلق ، والتقلد ، والمحاسن الوافرة . مات بيت
 المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة عن نحو سبعين سنة

٤٧ - القريني ، نجم الدين اسحاق بن اسماعيل

اسحاق بن اسماعيل بن ابراهيم بن شعيب بن محمد بن ادريس ، القاضي
 نجم الدين ، القريني (٤١١) الحنفي . ولد قبل تسع وسبعين . وولّي

(٤٠٧) «جادت» - ليدن

(٤٠٨) «بالاشجار» - ليدن

(٤٠٩) «بالاسحار» - ليدن

(٤١٠) «عن» - ليدن

(٤١١) «القرمي» - ليدن

قضاء العسكر ، ومشيخة مدرسة قايتباي (٤١٢) . مات في صفر (٤١٣) سنة
ثمان وثمانمائة

٤٨ - الحلبي ، انس بن برهان الدين ابراهيم

انس بن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي .
ولد سنة اثنتي (٤١٤) عشرة وثمانمائة . واجازت له عائشة ابنة عبد الهادي .
مات سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٤٩ - الملك الاشرف ، اينال العلاني

اينال (٤١٥) العلاني الظاهري ، السلطان الملك الاشرف ابو النصر . وولي
السلطنة يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة سبع (٤١٦) وخمسين وثمانمائة .
ومات في منتصف جمادى الاولى ، سنة خمس وستين وثمانمائة . انشدني
شهاب الدين المنصوري في ايامه لنفسه :

يا ملكاً بالجور في حكمه لم يخش يوم الطول والعرض (٤١٧)
كيف بحر الجور احرقنا وانت ظل الله في الارض

٥٠ - آمنة ، بنت المستكفي

آمنة بنت الخليفة امير المؤمنين ، المستكفي بالله ابي الربيع سليمان ،
الهاشمية العباسية القارئة الكاتبة

(٤١٢) «ومنحة مدرسة قايتباي» - ليدن

(٤١٣) ساقطة من ليدن

(٤١٤) «اثنا عشر» في الاصل

(٤١٥) ساقطة من ليدن ومكانها بياض

(٤١٦) هذه الكلمة وما يليها الى «سنة» ساقطة من ليدن

(٤١٧) «والقرض» - ليدن

٥١ - ابن قاضي شُهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد

ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن شرف (٤١٨) الاسدي الدمشقي الشافعي ، الامام تقي الدين بن قاضي شُهبة (٤١٩)، فقيه الشام ورئيسها وموعدّتها . وُلد في ربيع الاول [٥٤] سنة تسع وسبعين وسبعمائة . وتفقه على السراج البلقيني والشرف الغزي ، والشهاب بن حجّبي . وبرع ودرّس ، وافتي وضمّف . وطار اسمه بالفقه ، حتى كان الاعيان من تلامذته ، وبعُد صيته ، وله : «شرح المنهاج» و«شرح التنبيه» و«نكت على المهمات» ، و«نكت على المنهاج» ، و«نكت على التنبيه» ، و«مختصر تهذيب الكمال للمزني» ، و«الذيل على تاريخ بن كثير» ، و«مناقب الشافعي» ، و«طبقات الفقهاء» ، و«الأعلام بتاريخ الاسلام» ، وغير ذلك . مات ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمائة فجأة ، وعظم تأسّف الناس عليه . وكان قبل موته بيوم ذكر موت الفجأة وانه راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر ، وقرّر ذلك تقريراً شافياً ، فعُدّ ذلك كرامة

٥٢ - ابن قاضي عجلون ، تقي الدين ابو بكر بن عبد الله

ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الزرعي الاصل الدمشقي الشافعي ، تقي الدين بن ولي الدين المعروف بابن قاضي عجلون . وُلد سنة احدى واربعين وثمانمائة . وتفقه على اشياخ بلدّه ، وبرع في الفقه . وهو الآن فقيه الشام . وهو من بيت علم ورياسة

(٤١٨) «مشرق» في «التبر المسبوك» ١٨٩

(٤١٩) «شُهبة» بضم الشين على ما ضبطها ابن تفرّي بردي ٥٥٥:٦ . وشُهبة قرية من

قرى حوران - «مراصد الاطلاع» ١٣٦:٢

٥٣ - السُّيُوطِي ، كمال الدين ابو بكر ، والد المؤلف

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن الهمام الخضيرى الاسيوطى الشافعى ، والذى الامام العلامة ذو الفنون، كمال الدين ابو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين بن فخر الدين بن ناصر الدين بن سيف الدين بن نجم الدين ابي الصلاح بن ناصر الدين بن الشيخ الملك همام الدين . وُلِدَ في اول القرن تقريبا . واقبل على العلوم بانواعها ، فاخذ عن مشايخ عصره ، وبرع في الفقه والاصلين ، والنحو والصرف ، والمعاني والبيان ، والفرائض ، والحساب بانواعه ، والمنطق ، والوثائق . وكانت له اليد الطولى في الانشاء ، مطبأ وموجزا . درس وافق سنين ، وانتفع به جماعة من الاعيان منهم العلامة بن مصيفح ، وقاضى القضاة برهان الدين بن ظهيرة ، وقاضى القضاة نور الدين بن ابي اليمن ، والعلامة فخر الدين القيسي (٤٢٠) ، وقاضى القضاة محيي الدين بن تقي الدين (٤٢١) ، وشيخ المالكية النور السهوري ، في آخرين . واثَّف : «حاشية على شرح الالفية لابن المصنّف» ، و«حاشية على ادب القضاة للغزى» ، و«رسالة في اعراب قول المنهاج» ، و«ما ضبب بذهب او فضة ضبة» (٤٢٢) ، و«حاشية على العضد» ، و«كتاباً في الوثائق» ، و«كتاباً في التصريف» ، و«اجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي الصغير» . وله تعليقات اخر ، وخطب . وعرض عليه قضاء مكة ، فابى . مات ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة (٤٢٣) ، [٥٥] وراثه شهاب الدين المنصوري بقوله :

مات الكمال فقالوا ولىّ الحجا والجلالُ
فللعيون بكاءٌ وللدموع انهمالُ

(٤٢٠) «المقسي» - ليدن

(٤٢١) «بن تقي» - ليدن

(٤٢٢) «او ضبه كبره» - ليدن

(٤٢٣) تجد هذه الترجمة بتصرف قليل في السيوطي «بغية الوعاة في طبقات النحويين

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وفي فوآدي حزنٌ ولوعةٌ لا تزالُ
 لله علمٌ وحلمٌ وارته تلك الرمالُ
 بكى الرشادُ عليه دمًا وسرَّ الضلالُ
 قد لاح في الخير نقصٌ لمّا مضى واختلالُ
 وكيف لم نرَ نقصاً وقد تولّى الكمالُ
 علومه راسخاتٌ نزول منها الجبالُ
 بقبره العلم ثاورٌ والفضل والافعالُ
 فلا تزال عليه تهمي السحاب الثقال (٤٢٤)

٥٤ - القرقشندي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن
 علي بن صالح بن سعيد القرقشندي المقدسي الشافعي، سبط الحافظ صلاح
 الدين العلائي ، الامام تقي الدين بن العلامة شمس الدين . ولد في ذي
 القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . وسمع من فاطمة بنت المنجا وغيرها .
 وتفقه على والده وغيره . ودأب الى ان صار المشار اليه ببلده . مات في
 جمادى الآخرة ، سنة سبع وستين وثمانمائة بالقدس

٥٥ - ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي

ابو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي ، تقي الدين المعروف بابن
 الحريري الحنبلي ، احد اعيان دمشق وسندهم . كتب من امالي الزين
 العراقي ، ودرّس باماكن . وتصدى للافتاء . وكتب على «المحرر» لابن
 عبد الهادي شرحا . وناب في القضاء . وكان عالما خيرا ثقة . مات في
 ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثمانمائة ، عن بضع وسبعين . ومولده سنة
 اربع وسبعين وسبعمائة

٥٦ - الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن شادي العلامة، تقي الدين الحصني الشافعي . ولد سنة خمس عشرة وثمانمئة . واشتغل بالعلوم فاخذ عن اشياخ عصره . وقراء العاوي الصغير ، بحثاً على شيخنا البلقيني . وبرع في الفنون المعقولات ، وتصدى لاقرائها زمانا . وانتفع به خلق . وولّي مشيخة المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه . مات في ثامن ربيع الاول، سنة احدى وثمانين وثمانمئة

٥٧ - ابن مزهر الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر

ابو بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الانصاري ، الدمشقي الاصل ، ثم المصري القاضي كاتب السر ، تقي الدين ابن القاضي كاتب السر بدر الدين . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمئة (٤٢٥) . ونشأ في حجر الرياسة والعز . وسمع الحديث على جماعة ، واجاز له جمع جم ، وحدث باشاء من مروياته . وولّي عدّة مناصب سيّئة ، ثم وولّي كتابة السر ، وهو منصب والده ، فاقام فيها بضعاً وعشرين سنة ولاءً الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى . وقلّ ان اتفق ذلك لاحد الا لابن فضل الله ، فانه اقام في هذا المنصب وكان جمّ المحاسن ، كثير الاحاسن ديتنا عفيفا تقي (٤٢٦) العرض ، تقي الجيب ، فاضلا في العلم ، لين الجانب ، كثير التواضع ، كثير البشاشة ، حسن التصرف في منصبه ، مساعدا للفقير والمظلوم، [٥٦] كثير البر والخيرات والصدقات . بنى جامعا تجاه بيته ، وقرّر فيه مدرسين للتفسير والحديث والفقّه وطلبة وصوفيّة . وبنى رباطا بمكة . وله غير ذلك من وجوه المعروف (٤٢٧) .

(٤٢٥) ابن اياس ٢٥٣:٢ يقول سنة ٨٣٢

(٤٢٦) «تقي» - ليدن

(٤٢٧) مخطوطة ليدن تضيف بعد هذه اللفظة: «وجسده الاعلى من علماء القراءات له

ترجمة في العبر للنمعي»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

مات صاحب الترجمة يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة .
انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري يمنحه بختان ولديه :

يا بني مزهر شرفتم نفوسا	وحويتم فضلا ورأياً رئيسا
وتأسيتم ختاناً بابراهيم	لكن هذا الختان بموسى
عجباً للختان ما ان رأينا	المأ غيره يُسر النفوسا
وعجيباً من الذين مررنا (٤٢٨)	بهما كيف ابديا تعييسا
كان قطعاً وزال والحمد لله	ومنه يعوضان العروسا
لن يزالا كالفرقدين اجتماعا	يصحبان العلوة (٤٢٩) والتأيسا
قد علوتم بالمكرمات فخاراً	وتناولتما الثريا جلوسا
قد راينا الملبوس قد زيننا	س وانتم من زين الملبوسا
بكم الملك تاه فخراً واضحى	منزل المجد آهلا ما نوسا
وحملت اعباء ما شرف الملك	بقوم حمل الرقاب الروسا
زتم بالخطوط مصرًا ففاقت	كل مصر بالخطوط (٤٣٠) الطروسا
ايها الوارثو العلا عن جدود	اسسوه بجدهم تأيسا
قد خطبتم بيض المعالي ولا غر	و اذا واصل النفيسُ النفيسا
وتألت بحرمة منكم لا	نال منها قوم سواكم ميسا

٥٨ - ابن ابي الوفا ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مطر بن يعقوب ، شقيق سيدي تاج العارفين ابي الوفا العراقي ، وابو الوفا اسمه محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الاكبر (٤٣١) بن زين العابدين بن علي بن الحسين

(٤٢٨) «الذين سررنا» - ليدن . ولعله الاصح

(٤٢٩) «العلم» - ليدن

(٤٣٠) «بالخطوط» - ليدن . ولعل الصواب: «وبالخطوط»

(٤٣١) «الاكر» في الاصل . ويأتي بعدها في ليدن: «بن زين بن زين العابدين»

بن علي بن ابي طالب ، الشيخ تقي الدين بن ابي الوفا القاسمي الشافعي .
 'ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . [ومات سنة ست وخمسين وثمانمائة] (٤٣٢) .
 واخذ الفقه والنحو عن الشهاب ابن الهائم ، وسلك طريق التصوف
 على خال والده الشيخ شهاب الدين احمد بن الموله ، ثم على الشيخ زين
 الدين الحافعي . قال البقاعي في «معجمه» : وهو امثل المتصوفة في زماننا
 باعتبار تشرُّعه ، وشدة اتقياده الى الحق ، وصلابته في الامر بالمعروف
 وعفته وكرمه على قلة ذات يده . قال : وكان معظما عند الملوك فمن دونهم ،
 وعلى ذكره رونق وانس زائد ، وله قدرة على ابداء ما في نفسه بعبارة
 حسنة غالبها مسجوع . قال : وحكى لي قال : كان بعض الاصدقاء يشير علي
 بقراءة كتب ابن عربي ونحوها ، وبعضهم يمنع من ذلك . فاستشرت الشيخ
 يوسف الامام الصفدي في ذلك ، فقال : اعلم يا ولدي وفقك الله تعالى ، ان
 هذا العلم المنسوب لابن عربي ليس بمخترع له ، وانما هو كان ماهرا فيه
 وقد ادعى اهله انه لا يمكن معرفته الا بالكشف . فان صح [٥٧] مدعاهم
 فلا فائدة في تقريره ، لانه ان كان المقرّر والمقرّر له مطلعين ، فالتقرير
 تحصيل حاصل ، وان كان المطلع احدهما فتقريره لا ينفع الاخر ، والا
 فهما يخطبان خبط عشواء . فسييل العارف عدم البحث عن هذا العلم ، وعدم
 السلوك فيما يوصل الى الكشف عن الحقائق ، ومتى كشف له عن شيء علمه
 وسمى في اعلامه . قال : ثم استشرت الشيخ زين الدين الحافعي بعد ان ذكرت
 له كلام الشيخ يوسف ، فقال : كلام حسن ، وازيدك ان العبد اذا تخلّق ثم
 تحقّق ، ثم جذب اضمحلت ذاته ، وذهبت صفاته ، وتخلص من السوى فعند
 ذلك تلوح له بروق الحق بالحق ، فيطلع على كل شيء ، فيرى الله عند
 كل شيء ، فيغيب بالله عن كل شيء ، ولا يرى شيئاً سواه فيظن الله عين كل
 شيء وهذا اول المقامات . فاذا ترقى عن هذا المقام ، واشرف عليه من مقام
 هو اعلى منه ، وعضده التأييد الالهي راي ان الاشياء كلها فيض وجوده تعالى
 لا عين وجوده . فالناطق حينئذ بما ظنّه في اول مقام اما محروم ساقط ،
 واما نادم تائب ، وربك يخلق ما يشاء ويختار

(٤٣٢) هذه العبارة ساقطة من ليدن . وهي علي الهامش في الاصل وبخط غير خط الجينيبي

حرف الباء

٥٩ - الشريف بركات ، امير مكة

بركات بن حسن (١) بن عجلان بن رميثة بن اسعد بن علي بن قتادة
بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن
علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، الشريف ابو زهير الحسيني
(٢)، صاحب مكة هو و آباؤه • ولد سنة اثنتين وثمانمئة • واجاز له
الحافظان العراقي والهيتمي ، والبرهان بن (٣) صديق ، والمراغي (٤) ،
وعائشة بنت عبد الهادي، والشمس الفريسي في آخرين • وولّي امره
مكة سنة تسع وعشرين بعد موت والده • مات في شعبان سنة تسع وخمسين
وثمانمئة • حدث عنه البقاعي وغيره • ومن شعره:

يا من بذكرهم قد زاد وسواسي وقد شغلت بهم عن سائر الناس
ومن تقرر في قلبي محبتهم وجئتهم طامعاً اسعى على راسي
سألتكم شربة لي من مشاربكم تغني عن الراح اذ ما لاح في الكاس

قال صاحبنا الشهاب المنصوري يرثي بركات:

قالوا قضي بركات قلت فحق (٥) لي ان اتبع العبرات بالزفرات
يا ترحة (٦) الاحياء عند فراقه وبقربه يا فرحة الاموات
والكعبة الغراء قالت قد غدا لبس الحداد عليه من عاداتي
فانظر الى آثاره في مكة فرحابها لم تخل من بركات

(١) « بن حسن » ساقطة في ابن اياس ٥٢:٢

(٢) « الحسين » - ليدن

(٣) ساقطة من ليدن

(٤) « المراغي » - ليدن

(٥) حق - ليدن

(٦) « يا فرحة » في الاصل

٦٠ - بركة بنت الحافظ العراقي

بركة (٧) بنت قاضي القضاة، شيخ الاسلام الحافظ ولبي الدين ابي زرعة (٨)
احمد بن [٥٨] شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم
بن الحسين بن عند الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي (٩)، الشافعي،
أمٌ ايمن • وُلدت سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة • وسمعت علي جدّها • سمع
منها البقاعي وغيره •

(٧) ساقطة من ليدن

(٨) « بن ابي زرعة » - ليدن

(٩) « عبد الرحمن بن بركة العراقي » - ليدن

حرف التاء

٦١ - الملك الظاهر ، ابو سعيد

- تمربنا الظاهري الملك الظاهر ابو سعيد . وُلِّي السلطنة في سابع جمادى
الاولى سنة اثنتين (١) وسبعين وثمانمائة، وُخلع في خامس رجب من السنة .
ومات في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وقد جاوز الستين .

(١) «اثنتين» في الاصل وفي ليدن

حرف الجيم

٦٢ - السَّنهوري المقرئ، زين الدين جعفر بن ابراهيم

جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن هبير بن عريف بن حريز بن فضل بن فاضل بن نمير بن حريز بن محمد بن الصباح بن مالك بن الوليد الدهني السَّنهوري (١) المقرئ، الشيخ زين الدين . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة . وعني بالقرآت فبرع فيها وعمّر واتفع به الناس . مات سنة اربع [[وتسعين] (٢) وثمانمائة .

٦٣ - الملك الظاهر، ابو سعيد جقمق العلوي

جقمق العلوي الظاهري الملك الظاهر ابو سعيد . سمع على ابن الجزري واجاز له في رمضان سنة سبع وعشرين (٣) وثمانمائة . ولّي السلطنة في سنة اثنتين (٤) واربعين . ومات في ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين .

٦٤ - جويرية بنت العراقي

جويرية بنت شيخ الاسلام الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي . ولدت في اواخر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وسمعت على والدهاء والحافظ ابي الحسن الهيثمي . ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين (٥) وستين وثمانمائة (٦) .

(١) نسبة الى سَنهور بلد قرب الاسكندرية - «لب اللباب» ٧٤٢

(٢) ساقطة في الاصل . راجع ابن اياس ٢٦١:٢

(٣) «وخمسين» - ليدن

(٤) «اثنتين» في الاصل وهي ساقطة من ليدن مع «سنة»

(٥) «اثنتين» في الاصل

(٦) العبارة بعد «ماتت» ساقطة من ليدن

حرف الحاء

٦٥ - سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التزكماني

حسن بيك بن علي بن عثمان، وهو قرابلك بن قطلبك بن طغرل (١) التزكماني الاصل المعروف بالطويل، سلطان العراقيين واذربيجان وديار بكر وما والى ذلك . مات سنة اربع وثمانين وثمانمئة (٢) . انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري لمّا وجّه سلطاننا الملك الاشرف نصره الله تعالى عسكره اليه لقتاله، حين خرج وبنى:

[[هذا الذي ظنّ الخروج فضيلة (٣)]]
هل تعرفونه باسمه وصفاته
قالوا اسمه حسنٌ فقلتُ هلاكه
قالوا الطويل فقلتُ كيل شتاته
وقال ايضا (٤)

٦٦ - ابن الصرّاف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي

حسن بن علي بن محمد بن علي الحصري الاصل الحموي الحنفي، قاضي الفضاة بدر الدين ابن الصرّاف (٥) . ولد سنة ثلاث وثمانمئة . ومات في المحرم سنة ثمان وستين وثمانمئة .

٦٧ - الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد

حسن بن محمد بن ايّوب بن محمد بن حسين بن ادريس النسابة بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم

(١) «طرغل» في الاصل و«طرعلي» في ليدن

(٢) «سنة ٨٨٣» في ابن اياس ١٨٤:٢

(٣) هذا الصدر ساقط في الاصل ومن ليدن

(٤) هنا سطر بياض في الاصل

(٥) «الصواف» - ليدن

بن يحيى بن يحيى بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب • الشريف النسابة [٥٩] بدر الدين، بن ناصر الدين، بن نجم الدين، بن ناصر الدين، بن حصن الدين، بن نفيس الدين (٦) • ولد سنة سبع وستين وسبعمائة • وسمع من عبد الرحيم بن الفصح سنن النسائي الكبرى، ومن صلاح الدين الزفتاوي، والحلاوي، والسويداوي، صحيح البخاري، ومن المطرز سنن ابي داود، ومن الثقي الدجوي، والعراقي، والهشيمي، والغماري، والأنباسي، وابن الشيخة، والمرافي، ونصر الله الحنبلي، والشرف ابن الكويك (٧)، وغيرهم • واخذ الفقه عن السراج البلقيني، وابن الملقن، والطنبدي، والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج، والبرهان السجوري، والنحو عن المحب بن هشام • وسمع على الحافظ عماد الدين بن كثير • وادمن الاشتغال في الفقه • وصنف فيه تصانيف منها : «شرح تقيح اللباب للعراقي» ، و«نزهة القصاد في شرح كفاية العقاد لابن العماد» ، و«شرح الابريز فيما يُقدّم على مؤنة التجهيز» له ايضا ، و«نبذة من الخبر في تعبير روعيا امير المومنين عمر» رضي الله عنه يعني قوله: رأيت كأن ديكاً قرني • مات في صفر سنة ست وستين وثمانمائة •

٦٨ - ابن الفنّاري ، حسن چلبي بن محمد شاه

حسن چلبي (٨) بن محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الحنفي، العلامة بدر الدين المعروف بابن الفنّاري (٩)؛ امام

(٦) «الدين» ساقطة في الاصل

(٧) «الكريك» - ليدن

(٨) «شليبي» - ليدن

(٩) «الفنّاري» او «الفنري» كما يلفظها الاثراك . ولقد ترجمه طا شكري في «الشقائق

النعمانية» (هامش ابن خلكان) ١: ٢٨٧-٢٩٠

علامة محقق حسن التصنيف • له حاشية على المطوّل كثيرة الفائدة •
مات سنة ست وثمانين وثمانمائة •

٦٩ - ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد

حُسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم، بدر
الدين الحَلَوِي، الشافعي، المعروف بابن العليف، شاعر (١٠) البطحاء •
وُلد سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع على المراغي وغيره، وكان عالما
فاضلا اديبا مفتيا (١١) • مات في محرّم سنة ست وخمسين وثمانمائة • ومن
نظمه:

سل العلماء بالبلد الحرامِ [واهل العلم في يمن وشام] (١٢)

٧٠ - الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف

حُسين بن يوسف بن علي العلامة، بدر الدين بن الامام الجعري، عز
الدين، بن الامام علاء الدين الخلاطي الوسطاني • ولد بعد خمس وتسعين
وسبعمائة، واشتغل بالفنون فبرع، وولّي قضاء الجزيرة، وتدرّس المجديّة،
والسيفيّة بها، وانتفع به اهلها • مات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة (١٣)

٧١ - ابن حمزة الدمشقي ، عز الدين حمزة بن احمد

حمزة بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد

(١٠) «شاعر» - ليدن

(١١) «مفتنا» - ليدن

(١٢) هذا العجز ساقط في الاصل ومكانه بياض ولقد اقتبسناه من «التبر المسبوك» ٣٩٨

(١٣) «وثمانمائة بكّة» - ليدن

بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر ، بن علي زين العابدين بن الحسين ، بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم، الشريف عز الدين، بن شهاب الدين، بن ابي هاشم، بن الحافظ شمس الدين الحسيني الدمشقي الشافعي . وُلد في حدود عشرين وثمانمائة . وتفقه على التقى بن قاضي شعبة وغيره، وفضل وبرز على اقرانه . [٦٠] واخذ عن الحافظ بن حجر، وقرظ له على بعض مصنفاته . وكان مواظبا على العلم حريصا عليه . والف كتباً منها: «فضائل بيت المقدس»، و«الايضاح على تحرير التنبيه للنووي»، و«الاستدراك على خبايا الزوايا للزرکشي» سماء «بقايا الخبايا»، و«الاولائل والمنتهى في وفيات اولي النهي»، و«التمتات على المهمات»، و«الانصار في الفقه»، و«الذيل على طبقات بن قاضي شعبة» . مات يوم الاحد ثاني عشر ربيع الآخر (١٤) سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

٧٢ - القائم بامر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد

حمزة الخليفة امير المؤمنين، القائم بامر الله، ابو البقا بن الامام المتوكل على الله ابي عبد الله محمد بن الامام المعتضد بالله ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان، بن الحاكم بامر الله ابي العباس احمد، بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد بالله ابي منصور الفضل ابن المستظهر بالله ابي القاسم عبد الله بن محمد بن القائم (١٥) بامر الله ابي جعفر بن المعتضد بالله (١٦) ابي العباس احمد بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله (١٧) ابي الفضل جعفر

(١٤) ساقطة من ليند

(١٥) «القاسم» في الاصل

(١٦) «بن المعتضد بالله» ساقطة من ليند ومكانها: «عبد الله بن القادر بالله»

(١٧) «بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله» ساقطة من ليند ومكانها:

«بن اسحاق بن المقدر»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

بن المعتصم بالله ابي اسحق محمد بن الرشيد ابي جعفر هرون بن المهدي
 ابي عبد الله محمد بن المنصور ابي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب . ولد [سنة احدى وتسعين وسبعمئة] (١٨) .
 وبويع له بالخلافة يوم الاثنين رابع محرم سنة خمس وخمسين وثمانمئة .
 وُخلع منها في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمئة . وُسجن بالاسكندرية
 الى ان مات بها في شوال سنة اثنتين وستين وثمانمئة وُدفن عند شقيقه
 المستعين العباسي .

(١٨) ساقطة في الامل ومن ليدن ومكانها بياض ولقد استنتجناها من «التبر المسبوك»
 ٣٤٤ حيث يقول ان سنّه يوم الولاية اربع وستون

حرف الخاء

٧٣ - المنوفي ، خالد بن ايوب

- خالد بن ايوب بن خالد المنوفي، شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعدا .
مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة .

٧٤ - مُنلا خُسرو ، بن فراُمز السيواسي

- خُسرو بن [فراُمز] (١) السيواسي الحنفي، عالم الروم وقاضي القضاة بها، ورفيق شيخنا (٢) الكافيحي في الاشتغال على المانح (٣) .
كان اماماً بارعاً مفتحاً محققاً نظاراً طويل الباع راسخ القدم . له «حاشية على تفسير البيضاوي»، و«كتاب الدرر (٤) شرح الغرر في الفقه» . مات سنة [خمس] وثمانين وثمانمائة .

٧٥ - الملك الظاهر ، ابو سعيد خُو شَقْدَم

- خوشقدم الرومي المويدي، السلطان الملك الظاهر ابو سعيد . وُلِّي السلطنة في رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة . ومات في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . قال قاضي القضاة محب الدين بن الشحنة في ولايته :

تسائلني الاتراك عن حال ملكهم وعن صاحب التقليد والسيف والقلم

- (١) ساقطة في الاصل وبعدها بياض . وفي حاجي خليفة ٣١٢:٤ «المولى محمد بن فراُمز» وهو خطأ . ولقد ورد «خُسرو بن فراُموز»
(٢) «شيخنا العلامة» - ليدن
(٣) «المشائخ» - ليدن
(٤) «الدر» في الاصل . وفي حاجي خليفة : «درر الحكام في شرح غرر الاحكام»
(٥) ساقطة في الاصل ولقد اقتبسناها عن حاجي خليفة ٣١٢:٤

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقد(٦) قدم " يأتني بكمبِ مباركٍ فقلت لهم سلطان ذا العصر 'خوش قدم

٧٦ - العجلوني المقرئ ، خطّاب بن عمر

خطّاب بن عمر بن مهنا(٧) بن يوسف بن يحيى الغزاوي(٨) بالتخفيف نسبة الى قبيلة، [٦١] العجلوني ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الامام زين الدين شيخ الشام . ولد سنة تسع وثمانمئة تقريبا . وتلى على ابن الجزري، وتفقه على التاج بن بهادر وغيره، ولازم التقى بن قاضي شعبة . وادمن الاشتغال في فنون العلم حتى فاق الاقران . وتصدى للاقراء والافتاء، وصار هو المشار اليه بدمشق . مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانمئة .

٧٧ - الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد

خليل بن احمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن ابي بكر بن توران شاه بن ايوب بن ابي بكر بن ايوب بن غازي الايوبي (٩) صاحب حصن كيفا . كان ملكا جليلا(١٠) اصيلا عريقا فاضلا ناظما نائرا . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمئة .

٧٨ - ملك شروان ، خليل بن ابراهيم

خليل بن ابراهيم بن محمد الدرّبندي صاحب شماخي . كان من اجلّ الملوك وادينهم فاضلا عادلا، وكان آخر من بقي من ملوك الاسلام الاكابر . ملك مملكة شروان وشماخي نحوا من خمسين سنة . مات سنة تسع وستين وثمانمئة، وله مائة سنة وجاوزها . وهو مع ذلك موفور القوي، سالم الحواس .

(٦) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «وهل»

(٧) «ميناء» - ليدن

(٨) «الضواري» - ليدن

(٩) قابل سلسلة نسبه في «التبر المسبوك» ٣٩٩

(١٠) «مليكا خليلا» - ليدن

حرف الدال

٧٩ - البُنْبِي الفَرَضِي ، ابو الجود داود بن سليمان

داود بن سليمان بن حسن بن عبد الله البُنْبِي المسالكي، الامام العلامة الصالح ابو الجود الفرضي الحاسب . ولد سنة تسعين وسبعمئة . واخذ عن اشياخ عصره، وتقدم في الفرائض والحساب . ولفَّ «شرح مجموع الكلائي» . وانتفع به الناس . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانمئة .

حرف الرآء

٨٠ - العقبى ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبى زين الدين ابو النعيم، وابو الرضى، المقرئ، المحدث المصنّف المخرّج مفيد القاهرة • ولد في رجب سنة تسع وستين وسبعمائة • وتلا على الشمس الغماري وغيره، وحضر دروس ابن الملقّن في الفقه، وعني بالحديث، وسمع الاجزاء (١)، وخرّج لنفسه الاربعين المتباينة وغيره • وشهر في الفن، وفاق في العالي والنازل، وهو في درجة المفيد، وهي مرتبة فوق المحدث ودون الحافظ كما بيّنها الذهبي وغيره • انتفع به كثير من الطلبة • وولّي مشيخة الاسماع بالشيخونية • مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة ومن شعره:

الجبُّ فيك مُسلسل بالأوّل فاحنن (٢) ولا تسمع كلام (٣) العذّل
ارحم عبادَ الله يا من قد علا من يرحم السّفليّ يرحمه العليّ

(١) «وسم فاكتر جدا» - ليدن

(٢) ولعل الصواب: «فامنن»

(٣) «ملام» في «التبر المسبوك» ٢٤١

حرف الزاء

٨١ - زكريا الانصاري ، شيخ الاسلام

زكريّا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السنيكي (١) الشافعي،
 محيي الدين (٢) ابو يحيى (٣) . ولد سنة اربع وعشرين تقريبا، واخذ انواع
 العلوم عن شيوخ عصره كالقائاتي وابن حجر، والجلال المحلي، والشرف
 المناوي [٦٢] وغيرهم . وبرع وتفنن، وسلك طريق التصوف . ولزم
 الجدّ والاجتهاد في القلم والعلم (٤) والعمل . واقبل على نفع الناس
 اقراء واقراء وتصنيفاً مع الدين المتين، وترك ما لا يعنيه، وشدة التواضع،
 ولين الجانب، وضبط اللسان والسكوت . وولّي مشيخة الصلاحية وغيرها،
 وقضاء القضاة . ومن تصانيفه: «شرح الروض»، و«شرح البهجة»، ومختصره
 (٥)، و«شرح الفية العراقي» (٦) (٧)

٨٢ - المناوي ، زين العابدين بن يحيى

زين العابدين (٨) بن شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين يحيى بن محمد
 المناوي الشافعي . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة . وتفقه على ابيه فبرع

(١) «الشنيكي» - ليدن

(٢) «محب الدين» - ليدن

(٣) ابن اياس ٣: ٢٤١ يسميه «زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الانصاري السنيكي»

(٤) ساقطة من ليدن

(٥) ساقطة من ليدن

(٦) ساقطة من ليدن

(٧) بياض في الاصل . ولقد علق الجينيبي على الهامش ما مفاده ان الشيخ زكريا عاش
 بعد المؤلف فانه مات سنة ٩٢٥ والمؤلف مات سنة ٩١١ . وبموجب ابن

اياس ٣: ٢٤١ الشيخ زكريا مات سنة ٩٢٦

(٨) «الشيخ زين العابدين» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وفاق الاقران • وولتي مشيخة الصلاحية بعد ابيه مع ملازمة الديانة والصيانة •
مات بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

٨٣ - الكيلاني ، زين العابدين بن محمد

زين العابدين بن محمد بن موسى بن علي بن حسين بن محمد بن شريش
(٩) بن محمد بن ابني بكر بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني •
ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة • ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة •

٨٤ - زينب بنت العراقي (١٠)

زينب بنت شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابني الفضل عبد الرحيم
بن الحسن العراقي • ولدت في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعماية •
وسمعت على ابيها والهشمي وحدثت • ماتت في سنة خمس وستين وثمانمائة •

٨٥ - زينب بنت السُّبكي

زينب بنت قاضي القضاة ابني الحسن علي بن العلامة قاضي القضاة بهاء
الدين ابني البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي
بن نشوان بن سوار بن سليم الانصاري السُّبكي • سمعت الصحيح على عائشة
بنت عبد الهادي، وحدثت • ماتت سنة (١١) •

(٩) «شريش» - ليدن

(١٠) هذه الترجمة كلها ساقطة من ليدن

(١١) بياض في الاصل وفي ليدن

حرف السين

٨٦ - الدَّيرِي ، سعد الدين سعد بن محمد

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد القدسي الديري الحنفي، قاضي القضاة شيخ الاسلام سعد الدين ابو السعادات بن قاضي القضاة شمس الدين . ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة . واجاز له ابو الخير العلائي وغيره . واخذ العلوم عن والده وغيره . وجد في العلوم حتى رجح على ابيه في حياته . وولّي مشيخة المويدية بعد ابيه، واستمرّ بالقاهرة يدرّس بها ويفتي ويفسر القرآن ويعمل الميعاد حتى صار رأس الحنفية والمشار اليه في وقته مع الصّلاح المفرط يُستسقى به الغيث . وولّي قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة اللائقة به، من ردع الامراء والاكابر، واقامة الحق فيهم . وله تصانيف منها: «تكملة شرح الهداية للسروجي» . وله الشعر الكثير الحسن . قيل انه راى في النوم انه يقرأ الاسماء الحسنى [٦٣] فعُبّر بانه يعيش تسعاً وتسعين سنة وكان كذلك . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة . ومن شعره:

روح الرّوح براحت الاّمل	وتعلّل بعسى ثمّ لعلّ
واحتمل اوصاب دهرٍ كدرٍ	فغريق البحر لا يخشى البلل
وابدُ للبلوى بوجهٍ طلقٍ	واترك الشكوى ودع عنك الملل
فمعاياة صروف الدهر لا	'تبعدُ البلوى ولا تدني اّمل
واذا ضاق بك الامرُ فقل	قدّر الله وما شاء فعل
ما تناهى الخطبُ الاّ وانتهى	وبدا النقص به حتى اكتمل (١)

وقال:

لا تجزعنّ لمكروهٍ اصبت به	واستقبل الصعب ان فاجاك بالّتين
كل المصائب في الدنيا تهون سوى	مُصيبة عرضت للمرء في الدّين

(١) كذا في الاصل . «كمل» في ليدن . ولعل الصواب «اضحل» او «حين اكتمل»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال:

لم انسَ اذ قالت وقد ازف النوى
 ماذا الفراقُ فقلتُ (٢) انتِ اردته
 فكانَ نثر دموعها بخدودها
 افديك بالاموال بل بالانفسِ
 قالت كذا فعلُ الجوارى الكنسِ
 طلَّ على وردِ همى من نرجسِ

وقال:

ذهب الاولى كان التفاضل بينهم
 يتجسّمون متاعباً لاعانة المظلوم او لاغائة (٤) الملهوف
 واتى الذين الفخر فيهم منعهم
 فتراهم يتردّدون مع الهوى
 ما بين جبّارٍ وباعث فتنة
 والمستقيم على الطريقة نادر
 فاسلم بدينك لا تقل لا بدّ لي
 واضرع (٦) لربك لا تكن مستبدلاً
 فهو الذي تجري الامور بحكمه
 فلکم جلا عنّا حادس كربة
 وهو الذي يرجى ليوم معادنا
 ثم الشفاعة من امام المرسلين السيد المخصوص بالتشريف
 وقال النواجي يمدحه:

لقد حزت يا قاضي القضاة ما ثراً
 وكوكب علم الشرع اصبح طالعاً (٧)
 بخدمة علم في الورى ما لها حدّ
 وفي فلك العلياء يخدمه سعد

(٢) «قلت» في الاصل

(٣) «الحكم» في الاصل

(٤) «الاعانة» - ليدن

(٥) «ومحاقل» - ليدن

(٦) «وادفع» - ليدن

(٧) «صالعا» في الاصل

٨٧ - ابن الاحمر ؛ السلطان سعد بن محمد

سعد بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن مفرح بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن خميس (٨)، السلطان امير المسلمين المستعين بالله، [٦٤] ابو النصر الانصاري الخزرجي السعدي العبادي الارجوني، المعروف بابن الاحمر ، صاحب غرناطة وما والاها ابن ملك الاندلس . ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة . ومات في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة .

٨٨ - المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العبّاسي

سليمان بن محمد بن ابي بكر العبّاسي، امير المومنين المستكفي بالله ابو الربيع بن المتوكل على الله بن المعتض بالله، ومرّاً ببقية نسبه في ترجمة اخيه حمزة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وولّي الخلافة بعهد من اخيه المعتض بالله داود في سنة خمس واربعين وثمانمائة . وكتب والذي نسخة العهد وقد سُقّتْهُ في «تاريخ الخلفاء» (٩) . وكان المستكفي المذكور من صالح عباد الله، ديناً خيراً منذ نشأ، كثير العادة والصدقة . مات ليلة الجمعة اول محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

(٨) «خميسي» - ليدن

(٩) ص ٢٠٦-٢٠٧

حرف الشين

٨٩ - ابن الجيعان ، علم الدين شاکر بن عبد الغني

شاکر بن عبد الغني بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الديماطي
الاصل علم الدين ابن الجيعان، مستوفي ديوان الجيش، احد رؤساء العصر.
ولد سنة تسعين (١) وسعمائة . واجاز له البرهان بن الصديق، والمراغي،
وعائشة بنت عبد الهادي، وصاحب القاموس وآخرون . ومات في ليلة الجمعة
رابع عشر ربيع الاخر (٢) سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة . قال النواجي
يمدحه:

بيت بني الجيعان بيت 'علا شاکرهم وقى الندى حقّه
کم أمّهم في الجود مرتزق^(٣) فقال من معروفهم رزقه
وقال الشهاب المنصوري يرثيه:
(٤)

٩٠ - شاه رُخ ، بن تمورلنك

شاه رُخ (٥) بن تمزلنك (٦) بن طرغان القان الاعظم السلطان معين الدين .
صاحب سمرقند وبخارى وملك الشرق . وُلّي بعد ابيه، وكان ضخماً وافر
الحرمة . مات سنة احدى وخمسين وثمانمائة .

(١) «سبعين» - ابن اياس ١٧٤:٢

(٢) «ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر» ساقطة من ليدن

(٣) «مستزق» - ليدن

(٤) سطر بياض في الاصل

(٥) «شاورخ» - ليدن

(٦) «تمزلنك» في ابن اياس ٢١:٢ و٢٩٥ و«تيمورلنك» في ابن تغري بردي ٤٥١:٦

٧٥٦ النج

حرف الصاد

٩١ - البُلُقيني ، علم الدين صالح بن عمر

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني البلقيني، شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين ابو التقى ، بن شيخ الاسلام ابي حفص (١) امام الفقهاء في عصره ، وحامل لواء مذهب الشافعي في عراقه وحجازه وشامه ومصره (٢) .

(١) «شيخ الاسلام سراج الدين ابي الحفص» - ليدن
 (٢) مات البلقيني على ما ذكر السخاوي في «الضوء» في ٥ رجب سنة ٨٦٨ . وهو ما
 قاله السيوطي في «حسن المحاضرة» ٢١٠:١ . اما في ابن اياس ٧٨:٢
 فسنة ٨٦٩

حرف الطاء

٩٢ - النثوَيري المقرئ* ، زين الدين طاهر بن محمد

طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين النويري المالكي المقرئ، الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين(١) بن الشيخ نور الدين* ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة* وتلا على ابن الجزري وغيره* وتفقه بالبساطي وغيره* واخذ النحو عن سبط بن هشام* ولازم [[٦٥]] القاياتي في المعقولات* وصار احداثمة المالكية في جمعه للفنون، جامعاً بين العلم والعمل، والتواضع والعفة، والاتقطاع عن الناس* ولتي تدريس المالكية بالبرقوية، وبمدرسة حسن، والاقراء بالجامع الطولوني* وانتفع به الناس* مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة*

(١) « بن الشيخ شمس الدين » ساقتة من ليدن

حرف العين

٩٣ - ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن (١)

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله، الزرعي ثم الدمشقي الشافعي بن قاضي عجلون، احد اعيان دمشق، والد(٢) النجباء. ولد سنة خمس وثمانمائة. ومات في شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة.

٩٤ - الأردُ بيلي الكوراني ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن حسن بن خضر الأردُ بيلي الكوراني الشافعي جمال الدين، احد الافاضل في المعقولات. وُلِّي مشيخة خانقاه سعيد السعداء، وتدرّس التفسير بالمزهرية. مات في سنة اربع وتسعين وثمانمائة.

٩٥ - ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي جمال الدين. انتفع به الطلبة في فقه مذهبه وفي العربية، وناب في القضاء، وُلِّي عدة تداريس. ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة. ومات في المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٩٦ - ابن جماعة ، عبد الله بن محمد (٣)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن(٤) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

(١) ترجمته ساقطة من ليدن

(٢) ولعل الصواب: «ووالد» والاشارة الى ابيه عبد الرحمن ونجم الدين المترجمين بعده

(٣) ترجمته ساقطة من ليدن

(٤) «ابو محمد عبد الله بن نجم الدين بن عبد الرحمان» في «الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل» لابي اليمن مجير الدين (مصر ١٢٨٣) ٤٥٩

نظم العقيان في اعيان الاعيان

ابراهيم بن سعد الله بن جماعة • ولد سنة ثمانين وسبعماية • ومات سنة
خمس وستين وثمانماية •

٩٧ - التلمساني ، عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن موسى ابو محمد العبدوني التلمساني المالكي •
كان عالماً بارعاً صالحاً مشهوراً • ولتي الفتيا بفاس • مات في ذي القعدة
سنة تسع واربعين وثمانماية •

٩٨ - عبد الباسط بن خليل ناظر الجيش

عبد الباسط (٥) بن خليل بن ابراهيم الدمشقي زين الدين (٦)، ناظر
الجيش، أحد اكابر الروعاء وارباب التصرف والمكانة في دولة الاشراف
برساي • وفيه يقول الحافظ بن حجر (٧) • له عدة مدارس
بمصر ومكة وغيرهما، وانواع من وجوه البر • ولد سنة اربع وثمانين
وسبعماية • ومات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانماية •

٩٩ - ابن عياش المقرئ ، عبد الرحمن بن احمد

عبد الرحمن بن احمد (٨) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش

(٥) وهو اول من تسمى «عبد الباسط» على ما ذكر السخاوي في «الضوء» وعلقه الجينيبي
على هامش المخطوطة

(٦) اشار اليه ابن تفردي بردي ٦: ٧٥٢ و ٧٧٤ و ٧٩٩ الخ تحت اسم «الزيني عبدالباسط»

(٧) بياض في الاصل

(٨) «ابن احمد» مكررة في ليدن

الدمشقي الاصل، ثم المكي الشافعي المقرئ، العلامة شيخ الاقراء، زين الدين بن العلامة شهاب الدين • ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة • وتلا على والده، والشمس العسقلاني، وغيرهما • واخذ الفقه والنحو عن والده • وحضر درس السراج البلقيني • وانقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة، واقراؤها • وانتفع به خلائق • وتفرد بفن القراءات في الحجاز • وانفرد في وقته بعلو الاسناد والتقدم في ذلك والمعرفة • نظم (٩) «غاية المطلوب في قراءة [٦٦] خلف وابي جعفر ويعقوب» • اثنى عليه ابن الجزري في كتاب له وعظّمه الى الغاية مع تقدم وفاته بدهر (١٠) • مات ابن عاش في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

١٠٠ - ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي. الدمشقي الشافعي زين الدين بن ولي الدين بن قاضي عجلون • احد اعيان الشافعية بدمشق • مات في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثمانمائة، مرّ ذكر اخيه (١١) العلامة نجم الدين محمد

١٠١ - البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه • القاضي نجم الدين

(٩) «وله نظم» - ليدن

(١٠) «عليه بدهر»

(١١) «مرّ ذكر ابيه ويأتي ذكر اخيه» في ليدن وهو الصواب

نظم العقيان في اعيان الاعيان

البكري المصري المالكي • ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة •
وعرض على السراج البلقيني وابن الملقن، وسمع على الزين العراقي،
والصلاح الزفتاوي، والنجم البالسي، والناصر ابن الفرات، وغيرهم، وناب
في القضاء عن الولي بن خلدون وامن بعده • مات يوم الجمعة نصف ذي القعدة
سنة ثمان وستين وثمانمائة •

١٠٢ - ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي

عبد الرحمن بن علي بن عمر (١٢) بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله
الاندلسي الاصل المصري الانصاري افضى القضاة جلال الدين ابو هريرة،
بن افضى القضاة نور الدين ابي الحسن بن شيخ الاسلام، سراج الدين ابي حفص
بن العلامة ابي الحسن النحوي، الشهير بابن الملقن • ولد في رمضان سنة
تسعين وسبعمائة • وسمع على جده وعلى ابن ابي المجد ، والتنوخي ،
والسويداوي (١٣) • واجاز له العراقي، وقاضي القضاة صدر الدين المناوي،
والكمال الدميري • وتفقه على البرهان البيجوري • وولّي مشيخة السابقية،
وتدريس الحديث بالكاملية، وغير ذلك من تداريس ابيه وجده، مع الجلالة،
وحسن الهيئة، وحسن السيرة، والسكينة والوقار، والانجماع عن الناس •
مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة •

١٠٣ - البوتيجي ، عبد الرحمن بن عنبر

عبد الرحمن بن عنبر بن علي بن احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن
البوتيجي الشافعي الفقيه القرشي • سمع على (١٤) الشيخ زين الدين العراقي،
 واجاز له البلقيني، وابن الملقن، والبرهان الانباسي، والكمال الدميري •

(١٢) « بن عمر » ساقطة من ليدن

(١٣) « والسويداوي » في الاصل . ولقد ذكره «التبر المسبوك» مرارا . راجع ٢٤٢

(١٤) « سمع على » ساقطة من ليدن

• واخذ الفقه والفرائض والحساب بانواعه عن الشمس العراقي وعن الشهاب بن العماد • ولازم الشيخ ولي الدين العراقي واخذ عنه غالب كتبه • واخذ النحو عن الشطنوفى، وسبط بن هشام، والاصول عن الشمس البرماوى • وشهر بالفرائض • وانتفع به الناس مع الصلاح وصحبة الصوفية، والانقطاع عن الناس، والقناعة باليسير من الرزق • مات في شوال سنة اربع وستين [٦٧] وثمانمائة •

١٠٤ - ابن الأمانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الانصاري الابياري الشافعي، افضى القضاة، جلال الدين ابو الفضل (١٥) ابن الامام العلامة بدر الدين المعروف بابن الامانة • ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة • وسمع على والده وابن الجزري، وابي ذر الزركشي، والحافظ ابن حجر • واجاز له البرهان الحلبي، والحافظ بن ناصر الدين، وعائشة ابنة الشرائحي، والكمال ابن خير • وتفقه على الاشياخ ودرس وافتى • وولّي تدريس الشافعية بالشيخونية وغير ذلك • ونعم الرجل هو ديناً وخيراً وسيادة، وهو نجيب ابن نجيب • ومن سعد (١٦) والده انه انجب اولاده الثلاثة، وهو عزيز الوقوع خصوصاً في الزمن المتأخر • قاله يحفظه ويبقيه • (١٧)

١٠٥ - السّتاوي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن حجي السّتاوي (١٨) الشافعي زين الدين احد

(١٥) ساقطة من ليدن

(١٦) ساقطة في الاصل ومكانها بياض

(١٧) بياض في الاصل • وفي ليدن «مات في» ثم بياض

(١٨) «السّتاوي» - ابن اياس ٢٦٧:٢

الافاضل • درّس وافق، وانتفع به جماعة • وولّي مشيخة سعيد السعداء •
مات سنة ست وتسعين وثمانمائة •

١٠٦ - الدّيري ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح الدّيري
الحنفي، القاضي الاديب، زين الدين بن قاضي القضاة شمس الدين (١٩) •
ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة • وبحث في العلوم على اخيه قاضي
القضاة سعد الدين، والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهما • وشارك في الفنون •
ونظم ونثر وعرف بين الادباء • مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين
وثمانمائة • ومن شعره:

عوديّة تلبس العوديّ قلتُ لها خافي الاله وراعي حال (٢٠) مجهودِ
فلحظك السيف اصمتنا اُظباه وما كفاكِ ذلك الي ان جئت بالعودِ

١٠٧ - السنديسي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي الامام البارع
المفتن زين الدين ابو محمد بن الامام العالم تاج الدين (٢١) • ولد سنة
خمس وثمانين وسبعمائة (٢٢) • وتلا السبع وبحث الشاطبية على الشمس
الشطونفي (٢٣) • واخذ عنه النحو، وعن البدر الدماميني، والفقّه عن الشيخ
ولي الدين العراقي، والاصول عن العز بن جماعة • ولازمه وتقدم ودرّس
بعده اماكن • وقصد الطلبة • وسمع (٢٤) من السراجين البلقيني، وابن

(١٩) هذه الكلمة وما يليها الى «قاضي القضاة» ساقطة من ليدن

(٢٠) «ودعا هال» - ليدن

(٢١) ترجمة «التبر المسبوك» ٢٤٤-٢٤٢

(٢٢) «ثمان وثمانين وسبعمائة» - «بغية الوعاة» للجلال السيوطي ٣٠٢

(٢٣) «السطونفي» - ليدن

(٢٤) «وسمع الحديث» - ليدن

الملقن، والحافظ زين الدين العراقي • واجاز له صاحب القاموس • مات
في ليلة الاحد سابع صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٠٨ - السيرامي ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى، شيخ الشيوخ عضد الدين
بن شيخ الشيوخ العلامة نظام الدين بن شيخ الشيوخ العلامة سيف الدين
السيرامي الحنفي شيخ الظاهرية هو وابوه [٦٨] وجدّه • مات في سنة
ثمانين وثمانمائة •

١٠٩ - الأنباسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم

عبد الرحيم بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الانباسي (٢٥) الشافعي،
الشيخ زين الدين بن الشيخ برهان الدين، العالم بن العالم، والنقيب بن
النقيب • ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة • واشتغل بالعلوم، واخذ عن
اشياخنا • وبرع وتفنن • ونفع الطلبة • ولزم ياخرة طريق التصوف
والسلوك، وكتب اشياء (٢٦) في التصوف، وكان على قدم من الصلاح والعبادة •
مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة •

١١٠ - ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن (٢٧) بن محمد
بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي القاضي المسند عز الدين

(٢٥) «الأنباسي» - ابن اياس ١٥٥:٢ و٢٣٥ و«التبر المسبوك» ٢٤٢

(٢٦) «شياء» في الاصل - «شياء» في ليدن

(٢٧) «الحسين» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الموهرخ بن ناصر الدين (٢٨) بن عز الدين (٢٩) • ولد سنة تسع وخمسين
وسبعمائة بالقاهرة • وعرض العمدة وغيرها على الشيخ اكمال الدين (٣٠)،
والسراج الهندي، والبدر الغزنوي، وقاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء،
والسراج البلقيني وغيرهم • وتفقه على قاضي القضاة جمال الدين الملطي،
 واجازه بالافتاء والتدريس • واخذ النحو عن الشيخ محب الدين بن هشام،
 بحث عليه شرح الشذور لوالده • وبحث على الحافظ زين الدين العراقي
 شرح الفية (٣١)، ونكته على ابن الصلاح، واجاز له اقرءهما • وكتب عنه
 كثيرا من اماليه، وعلى الشيخ سراج الدين البلقيني بعض «محاسن الاصطلاح»
 له • ولازم الشيخ عز الدين بن جماعة مدة، واجاز له خلق منهم: حسن بن
 احمد بن الهلال بن الهبل، وست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري،
 والصلاح الصفدي، والقاضي تاج الدين السبكي، والجمال ابراهيم بن محمد
 بن عبدالرحيم الاسيوطي، ومحمد بن احمد بن محمد بن مرزوق، ونسيم الدين
 محمد بن سعيد الكازروني، ومحمد بن عبد الدائم بن الميلىق (٣٢)، ومحمد
 بن يوسف بن علي الكرمانى في آخرين • وهؤلاء الجماعة الذين سميتهم
 لم الق احدًا من اصحابهم • فان اضطر الحال الى رواية شيء من تصانيفهم
 فعن هذا باجازه العامة عنهم بالاجازة الخاصة • وصنّف اشياء • مات في
 ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة •

١١١ - القيلوي البغدادي ، عبد السلام بن احمد

عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم بن محمد بن احمد القيلوي نسبة الى
سيلويه كنفطويه قرية ببغداد، البغدادي، الامام العلامة عز الدين الحنفي •

(٢٨) «بن الموهرخ ناصر الدين» - «التبر المسبوك» ١٩٣

(٢٩) «ابي العز» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٣٠) كذا في الاصل وفي ليدن وفي «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٣١) «الفيه» - ليدن

(٣٢) «المليق» - ليدن

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً، وقيل سنة ست وسعين • واخذ انواع العلوم عن مشايخ بغداد • وبرع في فقه الحنفية والشافعية والحنابلة • وكان يُقرب المذاهب الثلاثة، وفن الاصول والكلام والعربية، والمعاني والبيان، والمنطق والجدل • ودخل القاهرة سنة عشر وثمانمائة، فأخذ علم الحديث عن [٦٩] الحافظ ولي الدين العراقي، وسمع منه ومن الشرف ابن الكواكب، والجمال الحنبلي، وغيرهم • وكان مع تفشئه في العلوم خيراً زاهداً قانعاً، منقطعاً عن الناس، ذا عفة وصبر (٣٣) على اشغال الطلبة، واحتمال لجفاهم وطلاقة لسان، ولم يعتنِ بالتصنيف • مات في رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة • ومن شعره:

شراك المختوم في آية وخمر اعدائك من (٣٤) آية
فليت امامك لي آية قبل انقضاء العمر في آية

١١٢ - المقدسي، عز الدين عبد السلام

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس العلامة عز الدين المقدسي الشافعي • ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة • وسمع من (٣٥) الكمال بن عبد الحق، وعمر البالسي، والمحب بن منيع، وفاطمة بنت المنجاء، وغيرهم • واجاز له السويداوي، والحلاوي، ومريم بنت الاذري، وغيرهم • وبرع في الفقه وغيره • وولّي تدرّيس الصلاحية (٣٦) بيت المقدس • مات يوم الخميس خامس رمضان سنة خمسين وثمانمائة • ومن نغلمه:

اذا الموائد (٣٧) مدّت من غير خلّ وبقل
كانت كشيخ كبيرٍ عديم فهمٍ وعقلٍ

(٣٣) «وسير» - ليدن

(٣٤) «في» - ليدن

(٣٥) «ابن» - ليدن

(٣٦) «المدرسة الصلاحية» - ليدن

(٣٧) «ما الموائد» في الاصل وفي ليدن

١١٣ - الشيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم بن محمد الشريف نور الدين الحسيني العجمي (٣٨) الشيرازي الشافعي • ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة • واخذ عن مشايخ تلك البلاد الفقه والاصلين والنحو والمعاني • وسمع في هراة علي الشريف الجرجاني «شرح المواقف» له، وبعض الكشاف، وهو غالب الزهراوين • وكتب الخط المنسوب حتى صار احد كتاب الزمان • وصنف شرحا على ايساغوجي، وشرحا على الكافية • لقيه الحافظ برهان الدين البقاعي بالمدينة الشريفة سنة تسع واربعين، وترجمه في معجمه واثني عليه • مات بها في صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة •

١١٤ - القلقشندي ، علاء الدين علي بن احمد

علي بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي، الامام علاء الدين ابو الفتوح (٣٩) القلقشندي الشافعي • وُلد في اواخر سنة ثمانين وسبعمائة • وسمع على التنوخي، وابن حاتم، والحلاوي وغيرهم • وكان احد علماء الشافعية واعيانهم • وُلّي تدرّيس الشافعية بالشيخونية، ومشيخة الصلاحية المجاورة لقبر الامام الشافعي رضي الله عنه • مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١١٥ - البوشي ، نور الدين علي بن احمد

علي بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد، الامام نور الدين الانصاري البوشي • ولد في خلال (٤٠) سنة تسعين وسبعمائة • واخذ الفقه عن الشيخ

(٣٨) «العجمي» - ليدن

(٣٩) «ابو الفرج» - «التبر المسبوك» ٤٠٤

(٤٠) «بُعيد» - «التبر المسبوك» ٤٠٦

ولي الدين العراقي والنحو عن الشطنوفي، والشمس العجمي (٤١) سبط بن هشام • وأقبل على التدريس والافتاء والتصنيف • وشرح الانوار للاردبيلي في الفقه • مات يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١١٦ - القلصادي ، علي بن محمد بن محمد

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي الاندلسي البسطي الشهير [٧٠] بالقلصادي (٤٢)، المالكي • ولد في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة • واخذ عن شيوخ المغرب • وبرع في الفرائض والحساب • وحنف فيهما عدة كتب منها: «التبصرة في الغبار»، و«القانون في الحساب»، وشرحه، و«كشف الجلباب» (٤٣) في الحساب، و«الكليات في الفرائض»، وشرحها • قال البقاعي: لقيته سنة اثنتين وخمسين، واجاز لي رواية مصنفاه • مات سنة احدى وتسعين وثمانمائة •

١١٧ - الكرمانى ، علي

علي الكرمانى العلامة علاء الدين، احد افراد العلماء • لقي الاكابر واخذ عنهم، منهم الشريف الجرجاني، وأتقن الفنون • وقدم القاهرة فاستوطنها • وولّى مشيخة سعيد السّعدا • مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

(٤١) «العجمي» - ليدن
 (٤٢) «بالقلماي» في الأصل • راجع ترجمته في «الستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان» لابن مريم التلمساني (طبع الجزائر ١٩٠٨) ١٤١-١٤٣
 (٤٣) «الجليات» - ليدن

١١٨ - الطوسي ، علاء الدين علي بن محمد

علي بن محمد البيادكاني (٤٤) الطوسي الحنفي، العلامة علاء الدين،
 اخذ افراد علماء سمرقند • كان مشهورا بغزارة العلم، وسعة الباع في
 الفنون • اخذ عنه (٤٥) الجهم الغفير، وانتفع به الفضلاء بسمرقند، واشتهر
 وبعُد صيته، وصنّف • مات سنة سبع وسبعين وثمانمائة وله نحو سبعين سنة •

١١٩ - الفرغاني ، عمر بن محمد

عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان
 بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسين بن حمدان بن
 يوسف بن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة البغدادي الفرغاني (٤٦)
 النعماني الحنفي • كان فاضلا • ولّي قضاء دمشق والحسبة بها ووكالة بيت
 المال بها • مات في صفر سنة خمسين وثمانمائة •

١٢٠ - القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد

عمر بن قديد القلمطائي الحنفي، العلامة ركن الدين • كان اماماً بارعاً
 في الفقه والعربية • اخذ عن السراج قارئ الهداية، ولازم العز بن جماعة •
 وله تعليقات في العربية، وفوائد وابحاث • وكان صالحاً متواضعاً منجمعا عن
 الناس • اخذ عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين • ولد سنة خمس
 وثمانين وسبعمائة • ومات بمكة في ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين
 وثمانمائة •

(٤٤) «البتاركاني» - ابن اياس ١٤٦:٢ • راجع ترجمته في «الشقائق النعمانية في

علماء الدولة العثمانية» ١٥٨:٢-١٦٢

(٤٥) «عن» في الاصل

(٤٦) «الفرغاني» في الاصل وفي ليدن

١٢١ - الوركوري ، سراج الدين عمر بن عيسى

عمر بن عيسى بن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن احمد، الشيخ سراج الدين
الوروري الشافعي . كان عالماً صالحاً دينا خيراً، سمع على البدر الزركشي
وغيره . وولّي تدريس الشافعية بالشيخونية . ولد سنة تسع (٤٧) وسبعائة .
ومات في ذي الحجة سنة احدى وستين وثمانمائة .

(٤٧) بياض في الاصل . والسخاوي يقول انه ولد قبيل القرن فتكون سنة ولادته حوالي

حرف الفاء

١٢٢ - ابن ابي الليث ، السمرقندي فضل الله

فضل الله (١) بن عبد الواحد بن ابي الليث بن علاء الدين بن ابي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن ابي الليث نصر السمرقندي الليثي الخنفي . كان احد الاعلام، فقيه سمرقند في وقته، وهو من ذرية ابي الليث السمرقندي، وأمه من ذرية البرهان صاحب الهداية . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة . ومات سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

حرف الميم

١٢٣ - القدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله

ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير الانصاري [٧١] القدسي الشافعي العلامة زين الدين . اخذ عن البرهان الانباضي ، ولازم الشهاب بن الهائم . وبرع في الفقه والفرائض والعريية ، مع الصلاح والتواضع والانجماع عن الناس جدا . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٢٤ - الشرواني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم الشرواني الشافعي ، الاستاذ العلامة شمس الدين . احد افراد الدهر في علوم المعقولات ، وقرين شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي في ذلك ، مع التصوف والانجماع عن بني الدنيا ، لا يتردد الى احد مطلقا . ولد سنة ثمان وسبعين . ومات مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة .

١٢٥ - الفرغاني ، حميد الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن عمر النعماني الفرغاني (١) البغدادي ثم الدمشقي حميد الدين . كان اماماً علامة له تصانيف . وُلِّي قضاء دمشق . ولد سنة خمس وثمانين . ومات في ربيع الاول (٢) سنة سبع وستين وثمانمائة .

(١) ربما كان الفرغاني هذا والد عمر الذي تقدم ذكره
(٢) ساقطة في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

١٢٦ - القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر بن شرف، القاضي شمس الدين القرافي، سبط
بن ابي جمرة • احد اعيان المالكية • ولد سنة احدى وثمانين • ومات
في ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة •

١٢٧ - الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر الشفشي شمس الدين، احد اشياخ الشافعية • ولد
قبل سبع وسبعين (٣) وسبعمائة • وسمع على العراقي وغيره، واخذ عن الاكابر •
سمعت شيخنا البلقيني يثني على انتحضاره الفقه • مات في جمادى الاولى
سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

١٢٨ - ابن عبد الدائم المدني (٤)، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عبد الدائم الصوفي المالكي شمس الدين، بن اخت
الشيخ مدين • ولد سنة اربعة عشر وثمانمائة • وتسلك بخاله • وصنف كتابا
في «آداب المريدين» • مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة •

١٢٩ - ابن الضيا المكي ، رضی الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضيا محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد، الامام
العالم ابو حامد رضی الدين الصغاني (٥) الاصل المكي العمري الحنفي •
ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة • وحضر (٦) على البرهان بن صديق •

(٣) ساقطة من ليدن

(٤) هذه شهرته كما جاء في الشعراني ٤٧:٢

(٥) وتكتب «الصاغاني» راجع «التبر المسبوك» ٣٣٤

(٦) «وأحضر» في الاصل

حرف اليم

١٣٧

وتفقه على والده والسراج قارىء الهداية • واخذ عن العز بن جماعة وآخرين • وشرح «الكنز» • مات في شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة •

١٣٠ - ابن الضيا المكي ، ابو البقا محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضيا، اخو الذي قبله، القاضي ابو البقا الحنفي • ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة • وتفقه بوالده، وقارىء الهداية • واخذ عن العز بن جماعة، والشمس المعيد، وجماعة، الى ان ضرب في العلوم بنصيب وافر • وانفرد بالشيخوخة في مذهبه ببلاد الحجاز • وولّي قضاء مكة، وصنّف كتباً منها: «التفسير»، و«شرح المجموع»، و«شرح البزدوي»، و«شرح مقدمة الغزنوي»، و«الشافى في اختيار الكافي»، و«مناسك الحج» في ثلاث مجلدات، و«تنزيه المسجد الحرام عن بدعة جهلة العوام» • [٧٢] مات في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٣١ - ابن ابي الوفا، الوفاي محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد السكندري الوفاي الشاذلي المالكي، الشيخ العارف المسلك ابو الفتح بن ابي الوفا • ولد سنة تسع وسبعمائة (٧) • وسمع على جماعة • وكان عالماً فاضلاً بارعاً، ناظماً ناثراً، مذاكراً، له الفضائل الجمّة • توفي في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٣٢ - التّنسي القاضي ، بدر الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض (٨) بن نجاش بن ابي الثناء حمود بن تهار بن يونس بن حاتم بن يبلّى بن جابر

(٧) ولعل الصواب: «ثمانية»

(٨) «عواض» - لين

بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، التَّنْسِي (٩) المالكي، قاضي القضاة بدر الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين . قال البقاعي في معجمه: هكذا كتب لي نسبه بخطه، ولا تمشي صحته على القاعدة التي سمعتُ شيخ الاسلام ابن حجر ينقلها عن قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون، وهي انّا اذا شككنا في نسب، حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين، جعلنا لكل مائة سنة ثلاثة انفس، فأنّها مطردة عادة، وان أُخرمت فبالزيادة . قال شيخ الاسلام ابن حجر: ولقد اعتبرنا بها انساب كثير ممن انسابهم معروفة فصحت، وانساب كثير ممن يتكلم في انسابهم فانخرمت . ولد صاحب الترجمة قبل سنة ثمانين وسبعمائة باسكندرية، وأمّه جارية سوداء، تسمى اشياق . اخذ عن الجمال الاقفهي والعزبن جماعة، والبساطي، والشيخ ولي الدين العراقي وغيرهم . وسمع الحديث من الشرف ابن الكويك، والكمال بن خير . واجاز له ابن عرفة . ولم يزل يداّب الى ان اشتهر بالفضيلة، وانتشر ذكره . وله النظم والنثر، ولتي قضاء المالكية بعد موت البساطي . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

جفوت من اهواء لا عن قلى فصدّ عن وصلي يروم الكفاح
ثمّ وفي لي زائراً بعده فطاب نشر من حيب وفاح

١٣٣ - الأقصرائي ، مولانا زاده محمد بن احمد

محمد بن احمد المدعوّ مولانا زاده بن بايزيد البراتي (١٠)، العلامة محب الدين ابن الاقصرائي الحنفي، نسبة الى جدّه لأمه الشيخ شمس الدين الاقصرائي وألده الشيخ امين الدين . وُلد في ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة (١١)، واخذ عن خاله الشيخ بدر الدين بن الاقصرائي، والسراج قارىء الهداية، ولازم العز بن جماعة تسع سنين فاخذ عنه كثيرا من فنونه،

(٩) هكذا ضبطها «لب اللباب» ٥٥

(١٠) «أبايزيد البراتي» في الاصل

(١١) «سنة ٧٩١» في ابن اياس ٥٣:٢

واخذ عن الشمس بن الغزي حين قدم القاهرة • وله حاشية على الكشاف،
وحاشية على الهداية، وحاشية على البديع لابن الساعاتي، ودرّس بالصرغتمشية
(١٢)، والمويدية، والجمالية، وغيرها، وأمّ للاشرف [٧٣] برسباني ومن
بعده • مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة •

١٣٤ - السّفطي ، ولي الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن يوسف بن حجاج، قاضي القضاة ولي الدين السّفطي (١٣)
الشافعي • ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة • واخذ الفقه عن الجلال البلقيني،
والبرهان البيجوري، والنحو عن الشطنوفي • ولازم العز بن جماعة، والعلاء
البخاري • وولّي مشيخة الجمالية عن نور الدين علي بن الشيخ ولي الدين
العراقي • ثم ولي قضاء القضاة بالديار المصرية، ثم عُزل واهين • مات في
ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٣٥ - المرّاعي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن ابي الفخر
بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العثماني (١٤) المرّاعي (١٥)،
الشيخ الامام العلامة الصالح ابو الفتح شرف الدين ابن الامام العلامة قاضي
المدينة الشريفة زين الدين المدني الشافعي • ولد في اواخر سنة خمس
وسبعين وسبعمائة • وتفقه على ابيه، والسراج البلقيني، والكمال الدميري •
وسمع اياه وخلقاً • وله «شرح البخاري» اختصره من فتح الباري، و«شرح

(١٢) «بالصرغتموشية» - ليدن

(١٣) «السّفطي» في ابن اياس ٣٥:٢ و٣٦ وهو خطأ في القراءة • قابل ابن تغري

بردي ٧٨٦:٦

(١٤) «بن ابي الفخر بن عبد الوهاب بن محمد العثماني» - ليدن

(١٥) هكذا ضبطها «لب اللباب» ٢٤٠

نظم العقيان في اعيان الاعيان

المنهاج» • وتقدم في العلوم وخصوصا الفقه • وغلب عليه الانقطاع عن
الناس والتخلي والعزلة، ولزم (١٦) البيت • مات في المحرم سنة تسع
وخمسين وثمانمائة •

١٣٦ - المرآغي المدني ، ناصر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر المرآغي، اخو الذي قبله، الشيخ ناصر الدين ابو الفرج •
ولد
• وسمع من ابيه وغيره

١٣٧ - ابن زريق الدمشقي ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن المسند الكبير
القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد
بن احمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدث بن محمد
بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قاضي الحنابلة بدمشق،
المحدث ناصر الدين ابو البقا ابن القاضي عماد الدين المقدسي الاصل
الدمشقي الصالحي العمري الحنبلي، المعروف بابن زريق • ولد سنة اثنتي
عشرة وثمانمائة •

١٣٨ - الاُسيوطي ، الشريف صلاح الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال
الدولة (١٧) بن ابي الحسن علي بن فخر بن شكر (١٨) بن احمد بن علي

(١٦) «ولزوم» - ليدن

(١٧) «جلال الدواني» في «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(١٨) «سكر» في الاصل

بن ادريس بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف صلاح الدين الحسيني الاسيوطي الشافعي . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين (١٩) وسبعمائة . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي، ولازم ولده الشيخ ولي الدين فاخذ عنه الفقه والحديث والاصول، وكتب [٧٤] من اماليه . واخذ ايضا عن الشمس البرماوي، والبرهان البيجوري، والنحو عن الشطنوفي (٢٠)، وسبط بن هشام، والعروض والادب، عن البدر الدمايني، وقرأ عليه «شرح الخزرجية» له . وحضر دروس العز بن جماعة . وقد قرأ [الحزب] للشيخ (٢١) محيي الدين النووي على الشيخ المربرتي يحيى بن محمد الشاذلي اخي سيدي ابي بكر الشاذلي . قال انبأنا الشيخ يوسف العجمي، انبأنا عبد الرحمن الاسفرايني، انبأنا المصنّف، ولازم الاشتغال وُعني بالادب، فنظم كثيرا . وجمع في الادب مجاميع منها: «رياض الالباب ومحاسن الآداب»، و«المرج النضر والأرج العطر»، و«مطلب الاديب»، ونظم ارجوزة في الخيل، ونظم نخبة الفكر . ومن تصانيفه: «شرح الاربعين النووية»، و«فضل صلاة الجماعة» . مات سنة تسع (٢٢) وخمسين وثمانمائة . ومن شعره، وكان يقتات من النسخ:

كتابتي اشكرها فكم لها من عائده (٢٣)
فراأس مالي اجرها (٢٤) واستزيد فسانده

وقال:

يا راحلين وقلبي قد بلى هرماً لفقدهم وهواه قط ما بلغا

(١٩) «وثلاثين» - ليدن

(٢٠) «الشنطوفي» في الاصل

(٢١) «الحزب» ساقطة في الاصل . في مخطوطة ليدن «وقد احزب الشيخ» . وفي «الضوء

اللامع» (دمشق) «وقرأ حزب النووي على يحيى الشاذلي اخي» الخ

(٢٢) ساقطة من ليدن . «ست» في «الضوء اللامع» (دمشق)

(٢٣) «كم لها بي عائدة» في «الضوء اللامع» (دمشق)

(٢٤) «فراأس مال اخذها» في «الضوء اللامع» (دمشق)

اظنُّ كلَّ حدادٍ بعدكم اسفًا عليكم بسواد العين قد صبغا (٢٥)

وقال:

وكم قد قلتُ اذ راموا سلوَي
فحين قضي وأصلى القلب نارًا
حيبًا لي حملتُ هواهُ كلاً
فقلتُ الآن يا قلبي تسلَّى

وقال فيمن اسمه غازي:

قد شبَّهوا لام العذار بعبيرٍ
والخط اجودها واحسن ما يُرى
وبنفسجٍ وكتابةٍ وطرازٍ
قلم الحواشي رقّة من غازي

وقال في وراق:

فديتك ايها الوراق قلبي
وقد طلب الوفاء وغير بدع
لمطلقك بالوصال يكاد يبلى
محبّ يسأل الوراق وصلاً

١٣٩ - ابن حويز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محرز الحسيني المنفلوطي الشريف قاضي القضاة
حسام الدين بن حويز (٢٦) المالكي، وتقدم بقية نسبه في ترجمة اخيه (٢٧).
ولد هذا سنة اربع وثمانمائة . وتلا بالسبع، وتفقه وشارك في الفضائل .
وولي قضاء المالكية بعد الولي السباطي، وتدرّس المالكية بالشيخونية .
وكان رئيساً شهماً جواداً، كثير الافضال والبر . مات في شعبان سنة ثلاث
وسبعين وثمانمائة .

(٢٥) «صنعا» في الاصل

(٢٦) «بن حريز» - ليدن وابن اياس ٢: ٥٨، ٦٥ و ٦٦ الخ

(٢٧) ليس في هذا الكتاب ترجمة لاخيه مما يثبت ان بعض التراجم ساقطة من المخطوطة
الاصلية

١٤٠ - ابن مُزهر ، تقي الدين كاتب السر محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن مزهر الانصاري، القاضي
كاتب السر تقي الدين، بن القاضي كاتب السر بدر الدين . ولد سنة
وستين وثمانمائة . وولّي [٧٥] نظر الخاضر، ثم الحسبة، ثم كتابة السر
بعد وفاة والده، فسار سيرة ابيه . مات

١٤١ - ابن قاضي شُهبة ، بدر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن احمد الاسدي الدمشقي الشافعي، شيخ الشام وعالم
الشافعية بهاء بدر الدين بن قاضي شُهبة . كان احد العلماء الاعلام، اشتهر
اسمه، وطار صيته، مع الدين والخير والعفة . ولد سنة ست وثمانمائة . ومات
في رمضان سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

١٤٢ - ابن الحمصاني ، المقرئ الكاتب محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الشيخ شمس الدين الحمصاني، المقرئ
الكاتب المجوّد . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري،
والشيخ حبيب، وابن عيَّاش، وغيرهم . واجاز له في العرض الشيخ ولي الدين
العراقي وغيره . وكتب الخط المنسوب . وبرع في فن القراءات، والكتابة،
وتصدّى لنفع الناس بهما . فقرأ عليه وكتب خلقاً لا يُحصون . وولّي
الامامة بالجامع الطولوني، ومشیخة القراءات بالشيخونية . ونعم الرجل هو
ديناً وخيراً وصلاً ونفعاً للناس . وهو ممن سلم الناس من لسانه ويده،
خيرٌ صرف، ونفعٌ محض، لا شرٌّ فيه ولا ضرر ولا ازر (٢٨) . مات في
رمضان سنة سبع وتسعين وثمانمائة .

١٤٣ - الشريف ، محمد بن بركات

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان، الشريف صاحب مكة الان
٠(٢٩)

١٤٤ - النواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب

محمد بن حسن بن علي بن عثمان ، شمس الدين النواجي (٣٠) ، اديب العصر . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وتلا على الزراتيبي، وابن الجزري . واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والشمس البرماوي، والنحو والمعقول عن العز بن جماعة، وسبط ابن هشام، والداميني، والبساطي . وبرع، والتف «حاشية على التوضيح»، و«حاشية على الجار بردي» . وعني بالادب ففاق اهل العصر، والتف كتباً منها: «تأهيل الغريب»، و«الشفافي بديع الاكتفاء»، و«خلع العذار في وصف العذار»، و«صحائف الحسنات» (٣١)، و«روضة المجالسة في بديع المجانسة»، و«مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان»، و«حلبة الكميت في وصف الخمر»، وديوان شعره . مات في جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة . ومن شعره يمدح الحافظ ابن حجر، وقد اعطاه شاشاً:

شكراً لفضلك يا قاضي القضاة ومن يحار في وصف معنى جوده الناши
توَجَّتَ رأسي بما اهديته فعدت لي حلية بك ارويهها عن الشاشي

وقال في ملبح سقاً:

عسى شربة من ماء ريقك تنظفي بها كبدي الحرّاً وتبرا من الظما
فحتى مَ لا احظي بها والى متى اقضيّ زمانني في عسى ولبلمّا

(٢٩) ويؤخذ من ابن اياس ٣٣٤:٢ انه توفي سنة ٩٠٣

(٣٠) نسبة لنواج بالفريية بالقرب من المحلة - «الضوء اللامع» (دمشق)

(٣١) «في وصف الغال» مضافة هنا في «الضوء اللامع» (دمشق)

[[٧٦]] وقال في من اسمه فرج :
لقد تزايد همّي مذ نأى فرج
ورحتُ اشكو الاسبى والحالُ تشدني

وقال:

عني وصدري اضحى ضيقاً حرجاً
يا مشككي الهمّ دعه وانتظر فرجاً

رامت وفا(٣٢) وعدي فمذ عاينت
وزاد تهديدي فناديته

معنّفي ولّت ولم تعطف
مهما تشا فافعل ودعها تفي

وقال:

بكم قد صرتُ مكفياً
وقد جاء الشتاء حقاً

واتم سادتي ركني
وفي التلويح ما يُغني

وقال في ملبحٍ مهميزي:

مهميزي وجهه روضة
يا طرفه الساجي والحباظه

او خده(٣٣) المعشوق لي مشهي
لله ما احلى عيون المها - ميزي

وقال في اسكندري:

اسكندري الحسن طاب لي الهوى
فعلى م تسمع في اقوال العدى

في ملثم الثغر الشهيّ المورد
وتصدّني عن ورده وانا الصديق

وقال:

بعد صباح الوجه عيشي مضى
وبت ارعى النجم لكتني

فيارعى الله زمان الصبا - ح
اهفو اذا هب نسيم الصبا - ح

وقال:

قد كنت لا اصبو الى شادن
فصرت بعد العز في ذلّة

ضلّ فوآدي نحوه او غوا - ن
منذ تعشقت وذقت الهوا - ن

(٣٢) «وفى» في الاصل

(٣٣) «وخده» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال:

رعى الله ايام الصبا فلقد (٣٤) مضت
وكابدت اهباء الغرام وهوله

وقال:

خليلي هذا ربع عزّة فاسعيا
فجفني جفا طيب المنام وجفنها

وقال:

رمت التغزل في اجفانه فبدا
وقال قلبي لا تحفل بغزلهما

وقال في من اسمه احمد:

يا مالك الحسن جد بنعما
وان تكن (٣٧) شافعي فاني

وقال في من اسمه عثمان:

عثمان وافى في الظلام ووجهه
[[٧٧]] آها لها من ليلة بمحمد

وقال في مهنتا:

انا ان رحت هائماً بمهنتا
تعب الناس في هواه ولكن

وقال في خادم يدعى صواب مضمناً:

جفاني خادمٌ يُدعى صواباً
ورمت مكانه ليزول (٣٨) ما بي

(٣٤) «فقد» في الاصل . وفي ليدن «ايام الوصال فقد»

(٣٥) قابل ابن اياس ٤٩:٢

(٣٦) «عارضيه» - ليدن

(٣٧) «تك» - ليدن

(٣٨) «لنزول» في الاصل

فقال معنفي في الحب صبراً فمشك لا يُبدلُ على صوابٍ

وقال في نظام الدين والتورية مثلثة:

نعر نظام الدين يسبي الورى فافهم معاني السحر فيه وقل
حسناً وُبيدي الدرّ عند ابتسام لله ما احسن هذا النظام

وقال في تركي:

بي من الترك غزال قلتُ من يطفئ لهيبي
في هواه ضاع عمري منك حبي قال ثغري

وقال في خطائي:

بعامل قدّه قد مال (٣٩) تيهماً و سهم جفونه فينا ينادي
وانشد في الورى هل من لقاء (٤٠) حذارٍ حذارٍ من سهمٍ خطاءي

وقال في مغربي:

بي مغربي قد (٤١) حججوا شخصه لو مرّ بي ذكراه في مشرقٍ
عني وعن قلبي لم يُحجبٍ همتُ من المشرق للمغربٍ

وقال في نحوي:

يا ايها النحوي رِقّ فادمعي وجوارحي بُنيت على الم النوى
قد اعربت وجداً عليك خفيّاً (٤٢) فاعجب لحالي معرباً مبنياً

وقال في اصولي:

ومليح علم الاصول يعاني آه من لي بشربة تنعش القلب على ريق ثغره المعسول
حاصلتي فيه ضاع (٤٣) مع محصولي فلئن مت في هواه غراماً ما دوائي سوى شراب الاصولي

(٣٩) «صار» - ليدن

(٤٠) «لقائي» - ليدن

(٤١) ساقطة من ليدن

(٤٢) «أعربت وجداً عليك خفيّاً» في الاصل

(٤٣) «ضاع فيه» - ليدن

وقال في محدث:

روى السنّة الغراء ظبي مهفهف له طلعة ابهى من البدر والشمس
[[٧٨]] ولماً رقى كرسيه لحديثه تيقنتُ حقاً انه آية الكرسي

وقال في خطيب:

اقول وقد شاهدته فوق منبر ايا جامعاً للحسن انت امامه
يفوق عبير العنبر الرطب طيبه ويا قبله للعشق انت خطيبه

وقال فيه:

فُتنتُ بأعيد حلو اللّمي خطيبٌ اذا رمتُ تصحيفه
وفي لطف معناه وجراداً فنيّتُ (٤٤) تفاءلتُ انّي به قد حظيتُ

وقال في تاجر:

همتُ وجراداً بتاجرٍ حاز لطفاً وهو من بينهم رقيق الحواشي
بزّه في الملاح ابن (٤٥) رفيع وحلا لي تهكّي واتعاشي

١٤٥ - ابن القباقي ، المقرئ ، القدسي محمد بن خليل

محمد بن خليل بن ابي بكر الحلبي الاصل الغزي القدسي (٤٦) الشافعي المقرئ، المعروف بابن القباقي، المصنّف في القراءات الاربعة عشر، وناظم الثلاث الزائدة على العشر . تصدى للاقراء، وانتفع به الناس . وولّي مشيخة الجوهريّة ببيت المقدس . وله بديعيّة، وتخميّس البردة، وبانت سعاد، وغير ذلك . مات في رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة، وقد جاوز السبعين بعد ان كفّ، رحمه الله وايماناً .

(٤٤) «وجدي أفنيّت» في الاصل

(٤٥) «بز» - ليدن

(٤٦) او «القدسي» كما في «التير المسبوك» ١٣٥ و«الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل» ٥١٩

١٤٦ - ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان المرزباني الحنفي، الشيخ شمس الدين المعروف بابن سعد الدين، احد شيوخه . كان عالما بالفنون صالحا مشهورا بالصلاح متصديا لنفع الطلبة، مقيما بالخانقاه الشيخونية، وهو خازن كتبها، وما تزوج قط، ولا تردد الى احد . وكان شيخنا العلامة محيي الدين الكافيحي يعظمه ويعتقده . قرأت عليه الكثير في العربية قراءة بحث، ككافية ابن الحاجب وبشرحها للمصنف، والمتوسط، والشافية وسمعت عليه الكثير في الفنون بحثا كشرح العقائد للفتازاني، وتلخيص المفتاح، وبعض مختصر ابن الحاجب الاصيلي، وغير ذلك . ولد بعد السبعين وسبعمائة . ومات في شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٤٧ - الخوافي ، محمد بن شهاب

محمد بن شهاب بن محمد بن محمد بن يوسف بن الحسن الخوافي الحنفي . ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وسمع من السيد الشريف الجرجاني اشياء من تصانيفه « كشرح المفتاح، و«شرح المواقف»، و«حاشية شرح المطالع»، و«شرح تذكرة الطوسي في الهيئة»، واخذ عنه الاصلين، والعربية، والمعاني والبيان، والمنطق والهيئة (٤٧)، واخذ عن جماعة آخرين . ولف كتابا في العربية، وآخر في المنطق، وحاشية على العضد، وحاشية على شرح المفتاح [٧٩] للفتازاني، وحاشية على الطوالع، وحاشية على منهاج البيضاوي، وغير ذلك . وهو شيخ العلامة شمس الدين الشرواني . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة .

١٤٨ - الدِّميّاطي ، المجذوب محمد بن صدقة

محمد بن صدقة بن عمر الدميّاطي، الشيخ كمال الدين المجذوب صاحب

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الكرامات والاحوال واحداً الاولياء المشهورين • كان اشغل في اوائله،
وتكسب بالشهادة، ثم انجذب • مات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٤٩ - البلاطُنسي ، شمس الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن خليل بن احمد بن علي بن حسين التسولي، الشيخ
شمس الدين البلاطُنسي الشافعي • ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة • واخذ
العلوم عن نور الدين ابن خطيب الدهشة، وشمس الدين بن زهرة • ولازم
التقي بن قاضي شهبه، والعلاء البخاري • وبرع وتفنن • وصار مفتي بلاده،
واقبل على العبادة والزهد، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • واختصر
منهاج العابدين للغزالي، وشرحه • مات في صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

١٥٠ - ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي، العلامة نجم الدين
بن قاضي عجلون، احد ائمة الشافعية • ولد سنة احدى وثلاثين وثمانائة •
وسمع على ابن بردس وغيره ، والّف التصانيف النافعة ، كالمغني في تصحيح
المنهاج، ومختصره الهادي، والتحرير في زوائد الروضة على المنهاج (٤٨) •
مات في يوم الاثنين سادس شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة •

١٥١ - ابن لاجين الرشيدى ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين (٤٩) الرشيدى، الامام
شمس الدين صاحب ديوان الخطب المشهورة • ولد في رجب سنة سبع
وستين وسبعائة • وسمع الكثير على البرهان الشامي، والسويداوي، والتاج

(٤٨) «والتحرير في نكت المنهاج والتاج في زوائد الروضة على المنهاج» - ليدن
(٤٩) ساء «التبر المسبوك»: «ابن لاشين» والصواب «ابن لاجين» • قابل «حسن
المحاضرة» ٢٤٢:١

ابن الفصيح، والتقي بن حاتم، والعز ابن الكويك، وغيرهم • وُلِّي خطابة
جامع امير حسين • مات في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٥٢ - ابن عز الدين المالكي ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عز الدين المالكي، صديق (٥٠)
بن الهمام • كان احد العلماء العاملين، والعارفين المسلكين • مات في
ذي القعدة سنة احدى وستين وثمانمائة •

١٥٣ - البلقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ارسلان البلقيني، القاضي تاج الدين،
بن قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين • ولد سنة سبع
وثمانين وسبعمائة • وتفقه على والده، وسمع على جده وغيره • واجاز له
جماعة، منهم عائشة بنت عبد الهادي • وُلِّي قضاء العسكر وعدة تداريس •
مات في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة •

قال الحافظ بن حجر عند موت الجلال البلقيني:

مات جلال الدين قالوا ابنهُ
فقلتُ تاج الدين لا لائقُ بمنصب الحكم ولا صالحُ
يخلفه او فالأخ الكاشحُ

اي من حيث قلّة البراعة في العلم، والا فقد اتى عليه البقاعي في معجمه
بالدين والعفة وحسن المباشرة لما تحت نظره من الاوقاف •

١٥٤ - البصروي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر
بن هلال بن علي بن محمد القرشي، الامام شيخ الفقهاء شمس الدين بن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

القاضي زين الدين بن الشيخ عز الدين البصروي الشافعي • ولد في المحرم سنة اربع وتسعين وسبعائة • ولازم الشيخ برهان الدين بن خطيب عذرا فقيه دمشق • ودأب الى ان تقدم في معرفة المذهب • وله النظم والنثر • مات سنة احدى وسبعين وثمانائة •

١٥٥ - الطَّنْدَتَائِي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن ابي الحسن، شمس الدين الطَّنْدَتَائِي (٥١) الشافعي، اخو العلامة الفرضي شهاب الدين • ولد سنة سبعين (٥٢) وسبعائة • واخذ عن الاشياخ • وكان ماهرا في الفرائض، وعلم الوقت • مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانائة •

١٥٦ - السَّخَاوِي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي شمس الدين، المحدث المورخ الجارح • ولد سنة احدى وثلاثين وثمانائة • وحضر املاء الحافظ بن حجر صغيراً فحبب اليه الحديث، فلازم مجالسه، وكتب كثيرا من مصنفاته بخطه • وسمع الكثير جداً على المسنين بمصر والشام والحجاز، وانتقى وخرّج لنفسه ولغيره مع كثرة لحنه وعريه (٥٤) من كل علم بحيث انه لا يحسن من غير الفن الحديثي شيئاً اصلاً • ثم اكب على التاريخ فافنى فيه عمره، واغرق فيه عمله وسلق فيه اعراض الناس، وملاؤه بمساوية الخلق، وكل ما رُموا (٥٥) به ان صدقاً وان كذبا • وزعم انه قام في ذلك بواجب، وهو الجرح والتعديل، وهذا جهل ممين وضلال واقتراء على الله • بل قام بمحرّم كبير، وباء بوزر كثير، كما اشرت اليه

(٥١) نسبة «طندتا» كما ضبطها «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٢) «سبع» في الاصل • قابل «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٤) «وعروه» في الاصل وفي ليدن

(٥٥) «راموا» - ليدن

في مقدمة هذا الكتاب • وانما نبّهت على ذلك لئلا يُغترّ به، او يعتمد على ما في تاريخه من الازراء بالناس خصوصاً العلماء ولا يُلتفت اليه • مات في شعبان سنة اثنتين وتسعمائة •

١٥٧ - التّفهني ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم، القاضي شمس الدين، ابن قاضي الحنفية زين الدين التّفهني • درّس بالصرغتمشية، ومدرسة قايتباي (٥٦)، وغيرهما • وافتى • وولّي قضاء العسكر • وكان صحيح الذهن، حسن المحفوظ كثير الادب والتواضع • مات في رمضان سنة تسع واربعين وثمانمائة وقد زاد على الخمسين •

١٥٨ - الغزي ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزّي الصوفي الشاذلي المسلك ، ناصر الدين ابو الفيض ، احد المشاهير • له كشف وكرامات • ولد بعد ست وسبعمائة (٥٧) • ومات في صفر سنة خمس وثمانين •

١٥٩ - ابن الاشقر ، محب الدين محمد بن عثمان

محمد بن عثمان بن سليمان الكراوي الحنفي، محب الدين بن الاشقر • [٨١] وولّي كتابة السر ، ونظر الجيش ، ومشيخة خانقاه سرياقوس • ولد بعد سبعين وسبعمائة • ومات في رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

(٥٦) «قائباي» - ليدن

(٥٧) كندا في الاصل وفي ليدن • ولعل الصواب «وثمانمائة»

١٦٠ - القاياتي ، شمس الدين محمد بن علي

محمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن محمد القاياتي، قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين الشافعي، علامة الديار المصرية، والمرجع اليه فيها في غالب العلوم النقلية والعقلية . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة، وقيل سنة خمس وثمانين . وسمع على العراقي، والبلقيني، والانباسي (٥٨)، والتقي الدُّجوي، والبدر الطنبدي . واجاز له ابن الملقن . واخذ الفقه عن البلقيني، والانباسي . ولازم الشيخ همام الدين الخوارزمي، واخذ عنه الاصلين، والنحو والصرف، وغالب الكشاف . واخذ النحو ايضا عن البدر الطنبدي، والفرائض عن الشمس العراقي . ولازم العز بن جماعة، وغير من ذكر من شيوخ عصره . ولم يزل يخدم العلوم الى ان صار امام عصره فيها، والمقدم على جميع اقرانه . وشرع في شرح المنهاج، ونكت على المهمات . وولي مشيخة سعيد السعداء، ومشيخة البيبرسية، والصلاحية المجاورة للشافعي، وتدريس الشافعية بالاشرفية اول ما فتحت، وبالشيخونية، وتدريس الحديث بالبرقوقية، وقضاء القضاة بالديار المصرية . مات يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة خمسين وثمانمائة ، ورثاه الشرف يحيى بن العطار (٥٩) بقوله :

حقيقٌ انت بالذكر الجميلِ	لبعدك في زمانك عن مثيلِ
طلعت على البرية شمس علمِ	فلا عجب مصيرك للأقولِ
ولمّا ان حصلت على كثيرِ	من الأخرى فصلت من القليلِ (٦٠)
رحلت لما اذخرت من المعالي	اثيراً جاء للمجد الأثيلِ
ومن كانت امانه قريباً	جديرٌ ان يادر للرحيلِ
ركبت مطية الحدباء لماً	انفت من الركوب على الخيولِ
تجرُّ وراءها علماً وزهداً	اذا اعتاد الوري جرّ الذبولِ

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «العطار الحموي» - ليدن

(٦٠) «فقلت من العليل» - ليدن

فبشرى بالوصول وبالوصول
 بدأ جاءت (٦١) احاديث الرسول
 يكون مزاجها من زنجيل
 يقصر عنه معقول العقول
 مخالفة لرأيك في القبول
 وكم حملت من عبء ثقیل
 وأيسره معالجة الجهول
 عدلت ولم تقصر (٦٢) في العدول
 بما اسلفت في العمر الطويل
 غصون القرب نابتة الاصول
 وقل ما شئت في ظل ظليل
 على دعوى مقيلك في مقيل
 اذا احتاج النهار الى دليل
 ولم ينكر سناك سوى جهول
 اذا طلعت سوى الطرف الكليل
 ومعروف واحسان جزيل
 على مثواك كالغيث الهطول
 اليك تحملت روح القبول

متيم بعدكم بالغمض ما طمعا
 لو كان في افق الاجفان قد طلعا
 اوآه كم ذا الاقي بعدكم جزعا
 الا دعى من دموعي وابلا همعا
 على فوآدي ظنأ اته وقعا

وصلت الى الامان وللاماني
 ستقرا ثم ترقى ثم تقري
 وتسقى من رحيق الخلد كاساً
 وتلقى من رضى الرحمن امرأ
 الا يا طال ما اجهدت نفساً
 وكم كلت من امر مشق
 وكم كابدت من هول شديد
 عدلت عن القضاة السوء لماً
 فدونك جنّة المأوى جزاء
 تجد ثم (٦٣) الرضى من روضها في
 فقل ما شئت في روض اريض
 وان طلب الورى مني دليلاً
 فليس يصح في الأذهان شيء
 ظهرت فلست تخفى عن اريب
 [[٨٢]] كذاك الشمس لم ينكر سناها
 جزيت عن البرية كل خير
 ولا زالت هبات الله تترى
 هبات غاديات رائحات

وقال شهاب الدين بن صالح يمدحه:

سلوا بجنح الليالي الطيف هل هجما
 يا حبذا طيفكم في الليل من قمر
 يا جيرة الجزع لا لاقيتكم جزعاً
 احبابنا ما اضاء البرق مبتسماً
 ولا شدا طائر الا وضعت يدي

(٦١) «مد آجات» - ليدن

(٦٢) «يقر» - ليدن

(٦٣) ولعل الصواب «نر»

من بعده كم سقتني ادمعي جرعاً
يا لهف قلبي عليه رقاً فانقطعاً
جهلاً ولم يتبَّه للذي صنعاً
قلتُ اتبه فضاء الشمس قد سطعاً
للناس حيث المحلّ الاعظم ارتفعاً
فما العراق مظاهيها لمن جمعاً
بالقاف سهواً اعاضوا الغين فاتبعاً
فالذئب للشاة خوفاً من سطاء رعي
تريه بالعين وجه الحق ملتصعاً (٦٦)
فطرفه من حيا او خشية خشعاً
فالشافعي بلا شك به شفعا
تخاله في النداء والعلم مخترعاً
لكن مدى مجده عن طالب منعاً
فالخير اجمعه من طبعه طبعاً
حسن الى ان حسبا انه وضعاً
وانما ظن مسبوفاً اذ (٦٧) اتضعاً
كم منه رنج خطياً وكم شرعاً
يبدو لهم بهجير الجبر ملتصعاً
كالبرق من خلفه صوب الحيا همعاً
امست لالباب ارباب (٦٨) النهي خدعاً
تزيّنت بحللاه الربتان معاً
بل هنتت منك سامي القدر مرتفعاً

سقياً لعيش على جرعاء كاظمة
عيشي بوصلكم مثل الخيال مضي
آهاً لقلبي في ليل الشباب عفا (٦٤)
وقال ان لاح صبح الليل ايقظني
وانظر له شمس (٦٥) او صاف سناه دني
به تشرقت القايات وانفردت
قايات غايات فضل غير انهم
قاضي القضاة الذي بالعدل آمننا
الأمعي الذي مرآة فكرته
ويعبد الله كالرأي جلالته
وتر الصفات بهذا العصر مجتهد
فتوة وفتاوى لا نظير لها
بحث عنه فنعمان منزلة
طباعه الخير بل منها معادنه
حديث سوء دده المرفوع افرط في
واحرز النسب للعلياء من قدم
له يراع اقام الشرع اسمره
صحّت امامته بين الوري فلذا
يضيء بين بنان يستهل ندّى
[[٨٣]] لا عيب فيه سوى سحر نوافته
يا شيخ الاسلام يا قاضي القضاة ومن
هنتتها رتباً عليا نصبت لها (٦٩)

(٦٤) «أما لقلبي في ليل الشباب عفا» - ليدن

(٦٥) «وانظر لشمسي» - ليدن

(٦٦) «يلتمعاً في الاصل

(٦٧) «مسبوق لها» - ليدن

(٦٨) «امست لارباب» - ليدن

(٦٩) «لهنا» - ليدن

أقبلت والشهر مثل العام مقبل
 ان ضاق صدري في ارجاء (٧١) تهنئة
 انت الذي لو درى ذو الهفو لذته
 فاستجل بكر معان صغت حليتها
 بالنون (٧٣) عوذتها عيناً علت وغلت
 أنت بصدق جميع الناس تشهده
 طوقت جيدي بالنعى فلا عجب
 انشأتني نشأة الانباء ذا ادب
 ومن كانبائك الغر الذين حكوا
 فذا بهاء به الدنيا قد ابتهجت
 ابقاهما الله في ذي رفعة وعلى
 وعشت تصغي لامداحي فان قصرت

وقال النواجي يخاطبه لما ولي القضاء :

بك قد تم سعدنا يا اماماً
 كم اصول قد اينعت وفروع
 قد تولى القضا بعلم وفضل
 ظهرت من تممة المتولى

١٦١ - الغمري ، محمد بن عمر

محمد بن عمر بن احمد الواسطي الاصل الغمري المحلي الشافعي،
 صاحب الجامع الشهير عند خوخة المغازلي بالقاهرة وغيره . قال السخاوي
 في ذيله: ممن كثر اتباعه، وانتشر ذكره، وصنف مع اقتفاء السنة، والبعد عن
 بني الدنيا، والمحاسن الجملة . مات بالمحلة ليلة سلخ شعبان سنة تسع واربعين

(٧٠) «وعا» في الاصل

(٧١) «عذري في ارجاء» - ليدن

(٧٢) «ارجوا» في الاصل

(٧٣) «بنون» في الاصل . وفي ليدن: «بنون عورتها عينا»

(٧٤) «العلا طبع» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وثمانمائة، وقد زاد على الستين • وقال غيره مولده سنة ست وسبعين
وسبعمائة (٧٥)

١٦٢ - محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي

محمد بن عامر المالكي شمس الدين، احد اعيان المالكية • سمع على
جماعة، وولتي قضاء الاسكندرية • مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين
وثمانمائة •

١٦٣ - الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن فضل الله

محمد بن فضل الله بن احمد الخوارزمي الحنفي، العلامة المفسن
شمس الدين الكويحي (٧٦) • كان من افراد العلماء الأكاير • قدم القاهرة
واتتفع به الناس في الفنون، وعاد لبلاده • مات في ذي الحجة سنة احدى
وستين وثمانمائة •

١٦٤ - ابن قرقماس ، ناصر الدين محمد الاديب

[[٨٤]] محمد بن قرقماس (٧٧) الحنفي، الشيخ ناصر الدين، الاديب
الشاعر • ولد سنة اثنتين وثمانمائة • واشتغل بالفنون على الشيخ عبد السلام
البغدادى وغيره، ومال الى الادب، وعلم الحرف، فصار له فيهما ذكر •
وله مجاميع وكتب منها: «زهر الربيع في البديع» (٧٨) ، وشرحه سمّاه

(٧٥) «سنة بت وثمانين وسبعمائة تقريبا» - «التبر المسبوك» ١٣٦

(٧٦) «الكويحي» - ليدن

(٧٧) «قرقماس» - ليدن

(٧٨) «شواهد البديع» - ابن اياس ١٨١:٢

«الغيث المريع» • مات سنة اثنتين [[ثمانين]] (٧٩) وثمانمائة • ومن شعره:
 ما اكرم الله مولانا واحكمه (٨٠) على العصاة تعالى الله عن مثل
 اقطع يصل وادعُ يسمع واستزده يزد وتب يتب واعصه يستر وسل تنل
 وقال:

للحظ من قد رمى قلبي وقامته وخذّه وثنايا ثغره العطر
 رشق بلا اسهم طعن بلا اسل ناراً بلا شعل زهر بلا شجر
 وقال :

يا حبذا زمن الربيع وروضه ونسيمه الخفّاق بالانصان
 زمن يريك النجم فيه يانعاً والشمس كالدينار في الميزان

١٦٥ - ابن كزكُ بفا، ناصر الدين محمد المقرئ.

محمد بن كزكُ بفا الحنفي المقرئ، الشيخ ناصر الدين • كان ماهراً في
 القراءات، اخذها عن الجندي (٨٣)، وحبيب • ولي امامة الاشرفية • ولد
 سنة ثمانمائة • ومات في صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١٦٦ - ابن ابي شريف، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري القدسي،
 الشيخ كمال الدين ابو المعالي (٨٤) ابن ابي شريف الشافعي • ولد في
 ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة • واخذ عن الشهاب بن رسلان،
 والحافظ بن حجر، والشيخ عبد السلام البغدادي، والكمال بن الهمام،

(٧٩) ابن اياس ١: ٢٠١

(٨٠) «واجمله» في الاصل

(٨١) ساقطة من ليدن

(٨٣) «ابن الجندي» - ليدن

(٨٤) «ابو الهنا» في الاصل وفي ليدن • قابل «الانس الجليل» ٧٠٦

وغيرهم • ولازم خدمة العلم، فبرع في الفقه والاصلين، والعربية، وغيرها •
وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف • ومن تصانيفه: «حاشية على شرح
العقائد للتفتازاني»، و«حاشية على شرح جمع الجوامع للجلال المحلي»،
و«شرح الارشاد في الفقه لابن المقرئ» • (٨٦)

١٦٧ - المِشْدَالِي، ابو الفضل محمد بن محمد المغربي

محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن
عبد المحسن المشدالي البخاري (٨٧)، المالكي، الامام العلامة نادرة الزمان
ابو الفضل المغربي، ابن العلامة الصالح ابي عبد الله الشهير في المغرب
بابن ابي القاسم • ولد بعد عشرين وثمانمائة • واشتغل في الفنون على
والده، ومشايخ بلده في انواع العلوم العقلية والعقلية • واتسعت معارفه،
وبرز على اقرانه بل وعلى مشايخه، وشاع ذكره، وملا اسمه الاسماع، وصار
كلمة اجماع، وكان اعجوبة الزمان، في الحفظ والفهم والذكاء وتوقد
الذهن • اشرح 'جمل الخونجي' (٨٨) • ومات سنة خمس وستين وثمانمائة •

١٦٨ - الثَّوَيْرِي المكي، تاج الدين ابو الفضل محمد بن محمد

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم
بن عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الناطق [٨٥] ابن القاسم
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي عبد الله الحسين الشهير بابن
الحارثية بن محمد الشهير بابن الانصاري بن عبد الله الشهير بابن القرشية
بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد الأكبر بن عبد الله الاحول بن محمد

(٨٦) «لم يذكر المصنف وفاة بن ابي شريف ومات رحمه الله سنة ٩٠٥» حاشية بخط
الجينيبي على هامش المخطوطة

(٨٧) «البجاوي» - ليدن

(٨٨) «الجونجي» - ليدن

بن عقيل بن ابي طالب، الخطيب تاج الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة
 كمال الدين، بن ابي الفضل، بن الامام العلامة قاضي الحرمين وخطيب
 المنبرين محب الدين ابي البركات، بن الامام العلامة كمال الدين ابي الفضل
 قاضي مكة وخطيبها، ابن الشيخ الصالح العالم شهاب الدين العقيلي النويري
 المكي الشافعي • من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة • قال البقاعي في معجمه:
 حدثني صاحب الترجمة قال: حدثني الشيخ عبد الرحمن بن النويري قريبتنا
 وهو ثقة خيّر قال: حدثني شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر البلقيني
 قال: لما استشهد جدكم عبد الرحمن قال بعض الفرنج: هذا شيخ الذين
 يزعمون انهم اذا قتلوا في حربنا كانوا احياء • فقال الشيخ وهو قتييل • ولا
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء الآية • فأسلم ذلك
 الفرنجي • ولد صاحب الترجمة سنة سبع وعشرين وثمانمائة • واجاز له
 الشمس الشامي وجماعة • واشتغل على شيوخ عصره كالقساياتي، والونائي،
 وابن حجر، وغيرهم • وبرع وتفنّن، وولّي الخطابة بمكة المشرفة •
 مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة • ومن شعره في عيون
 القصب:

رايتُ بشاطي البحر يا خلّ وادياً بهُ جمعت كل اللطائف والعجب
 تراه لُجيناً والزمرّد عشبهُ وازهاره قد صاغها المزنُ من ذهب
 وأعجبُ من ذا يا خليلي نسيمهُ يبدلهم الصب والحزن (٨٩) بالطرب

١٦٩ - ابن امير حاج ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن حسن بن سليمان بن عمر بن محمد بن الحلبي الحنفي،
 الشيخ شمس الدين بن امير حاج عالم البلاد الحلية • له تصانيف منها:
 • مات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة •

١٧٠ - الخيضي ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، بكسر الضاد، بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميد (٩٠)، الخيضي (٩١) الزبيدي الدمشقي الشافعي، الحافظ قطب الدين . ولد في رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة (٩٢) . واقبل على الحديث صغيرا فكثر من السماع . ولازم الحافظ بن ناصر الدين فتنبه به، ثم لازم الحافظ بن حجر وتخرج . ووصفه الحافظ بن حجر بالحفظ . ولف «شرح الفية العراقي»، و«الخصائص النبوية»، و«طبقات الشافعية»، و«شرح التنبيه»، و«الانساب»، و«البرق للموع في الخبر الموضوع»، وغير ذلك . وولتي قضاء الشافعية بدمشق، وكتابة السر بها، وعدة مدارس [٨٦] بدمشق . مات في ربيع [الاول] سنة اربع وتسعين وثمانمائة .

١٧١ - الايجي ، عفيف الدين ابو بكر محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي محمد بن الحسن بن ابراهيم بن حسان بن حسين بن معتوق بن ادريس بن حسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن (٩٣) بن موسى بن محمد بن عباس بن علي بن الحسين بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف الامام العلامة عفيف الدين ابو بكر، بن الامام العلامة اوحد زمانه وزاهده نور الدين ابي عبد الله بن الامام الزاهد المسلك جلال الدين، بن الامام العلامة المرثي قطب الدين الايجي الشيرازي

(٩٠) «ضمه» - ابن اياس ٢٥٨:٢

(٩١) «الخيضي» و«الاخيضي» و«الخيضي» في ابن اياس ٩٧:٢ و٩٨ و١٦٣

(٩٢) «بعد الثلاثين وثمانمائة» - ابن اياس ٢٥٩:٢

(٩٣) «بن عبد الله بن محمد بن الحسن» ساقطة من ليدن وكذلك «بن محمد» بعدها

الشافعي • ولد في صفر سنة تسعين وسبعائة • وسمع الحديث من جماعة • واجاز له الزين العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، وابن صديق، والحلاوي، وصاحب القاموس، والمراغي، والبرهان ابراهيم بن علي بن فرحون المدني، والجلال احمد بن محمد الخزندي شارح البردة، وغيرهم • واشتغل بالفقه والاصول، وأقبل على العبادة وانواع الطاعات • ولزم طريقة الصلاح والمجاهدات حتى صار قدوة في ذلك • قال البقاعي في معجمه: حدثني الامام ابو الفضل بن ابي الفضل النويري، ان اياه شيخ الاسلام نور الدين لمّا ورد الى الروضة الشريفة وقال: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، سمع من كان بحضرته قائلاً من القبر يقول: وعليك السلام يا ولدي • مات السيد عفيف الدين في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة •

١٧٢ - ابن امام الكاملية ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن يوسف المصري الشافعي، الشيخ العلامة الصالح كمال الدين ابو عبد الله، بن العالم شمس الدين المعروف بابن امام الكاملية • ولد في شوال سنة ثمان وثمانمائة • وسمع الحديث من الشيخ ولي الدين العراقي، والواسطي وابن الجزري، واخذ الفقه عن الشمس البرماوي، والشرف السبكي، والشهاب الطندثائي، والشمس الحجازي، وغيرهم، والاصول والعربية على البساطي، والقاياتي، والونائي، وغيرهم • وبرع في الفنون • والّف كتباً منها: «مختصر تفسير اليبضاوي»، و«مختصر شرح البخاري للبرهان الحلبي»، و«شرحان على منهاج اليبضاوي»، و«شرح مختصر بن الحاجب»، و«شرح الورقات»، و«نكت على منهاج النووي» • وولّي تدريس الحديث بالكاملية، ومشخة الصلاحية بجوار الامام الشافعي • مات في شوال سنة اربع وسبعين وثمانمائة •

نظم العقيان في اعيان الاعيان

١٧٣ - البلقيني ، بدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي،
 قاضي القضاة بدر الدين، ابو السعادات، [٨٧] بن القاضي تاج الدين، بن
 قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين . ولد سنة احدى
 وعشرين وثمانمائة . وتفقه واخذ عن الاشياخ . وبرع وتميز . وولي
 قضاء القضاة بالديار المصرية نحو اربعة (٩٤) اشهر . ثم عزل الى ان مات
 في سنة تسعين وثمانمائة .

١٧٤ - السنباطي ، ولي الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن احمد بن اسحق بن سليمان
 بن داود الاموي السنباطي المالكي قاضي القضاة، ولي الدين ابو البقاء بن
 القاضي ضياء الدين، بن القاضي صدر الدين . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة .
 وسمع الحديث على بن ابي المجده، والبرهان التنوخي، والحافظين العراقي
 والهشمي . واجاز له السراج البلقيني، وابن الملتن وغيرهما، وتفقه على
 الجمال الاقفهسي وغيره . ولازم الجد الى ان برع في العلوم . وولي
 قضاء المالكية بالديار المصرية . مات في رجب سنة احدى وستين وثمانمائة .

١٧٥ - ناصر الدين ، البغدادي الحنبلي محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان، قاضي القضاة بدر الدين
 ابو المحاسن، بن الامام ناصر الدين ابي عبد الله بن العلامة شرف الدين

ابي المكارم البغدادي الاصل المصري الحنبلي • ولد سنة احدى وثمانمائة
بالقاهرة • وتلا على الزراتيني، والشيخ حبيب • وتفقه على قاضي القضاة
محب الدين بن نصر الله، والشيخ فتح الدين الباهي • واخذ النحو عن
الشنطوفي، وشمس الدين (٩٥) سبط بن هشام العجمي، والبدر الدماميني •
وسمع الحديث من الشرف بن الكويك، والجمال الكناني وغيرهما • وولّي
قضاء الحنابلة بالديار المصرية • وصفه البقاعي في معجمه بقلّة البضاعة في
العلم، واورد له من ذلك وقائع منها، انه روى الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال: عن شبرمت (٩٦) • مات
في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة (٩٧) •

١٧٦ - الاسفرائيني، صدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي. بن محمد بن علي العلامة صدر الدين القرشي
العكاشي الاسدي الرواسي الشقاني الاسفرائيني الشافعي • ولد في صفر سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة • وسمع الحديث من الشمس ابن الجزري • واشتغل
بانواع العلوم من الفقه والاصلين، والقراءات والنحو، والصرف، والمعاني
والبيان، والمنطق والهيئة • وصنّف تصانيف منها: «حاشية على تفسير
البيضاوي»، و«حاشية على الحاوي في الفقه»، و«رسالة في ردّ مذهب الاتحاد»،
وغير ذلك • لقيه البقاعي بمكة سنة تسع واربعين وثمانمائة (٩٨) •

(٩٥) ساقطة من ليدن

(٩٦) «شبرمنت» - ليدن

(٩٧) «وسبماية» في الاصل

(٩٨) ساقطة من ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

١٧٧ - النُّوَيْرِي ، امين الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عليّ
امين الدين ابو اليمن النُّوَيْرِي
الشافعي قاضي مكة وخطيبها • ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة • واعتنى به
اخوه لأُمّه التقي الفاسي فاسمعه على جماعة • مات في [٨٨] ذي القعدة سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة •

١٧٨ - النُّوَيْرِي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق، العلامة
ابو القاسم النويري محب الدين شيخ المالكية • له تصانيف منها
ولد سنة احدى وثمانمائة • ومات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين
وثمانمائة •

١٧٩ - ابن قوأم الدمشقي ، قوام الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن قوام الرومي الاصل الدمشقي الحنفي، قوام الدين
شيخ الحنفية بدمشق وقاضيا • كان عالماً فاضلاً بارعاً صالحاً، خيراً ديناً
عفيفاً نزهاً • ولد سنة ثمانمائة • ومات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين
وثمانمائة •

١٨٠ - الراعي الأندلسي ، النحوي ابو عبد الله محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل
الأندلسي النحوي، ابو عبدالله

الشهير بالراعي المالكي • ولد بقرنطرة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً • واشتغل في الفقه والاصول والنحو على ابي القاسم البرزالي (٩٩) وغيره • ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، فأقام بها يدرس العربية الى ان انتفع به جماعة حدّاق • وشهر بقرن الاعراب • وله شرح على الفية بن مالك، وشرحان على الجرومية • مات سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •



١٨١ - ابن ظهيرة المكي، جلال الدين محمد بن ابي البركات

محمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي الشافعي، قاضي مكة المشرفة، جلال الدين ابو السعادات • ولد في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وسبعمائة • وسمع على البرهان بن صديق، والانباسي، والمراغي • ثم اقبل على العلوم، فاخذ الفقه عن قريبه الجمال بن ظهيرة وبه تخرّج، وعن الشيخ شمس الدين العراقي، وقاضي طيبة الزين المراغي، والمعقول عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الونوعي (١٠٠)، وحسام الدين حسن الأبيوردي، والعلاء (١٠١) البخاري، والشمس البساطي • وبرع في الفقه حتى صار عالم الحجاز • وله تصانيف منها: «تكملة شرح الحاوي» لشيخه العلامة ابن ظهيرة، وهي من النكاح، و«ذيل على طبقات السبكي»، و«مناسك»، و«تعليق على جمع الجوامع للسبكي»، و«كامل على القطعة التي صنفها الجمال الاميوطي من كتابه، «محط الرجال»، وهي من النكاح الى آخر الفقه، كمثل عليها من البيوع الى النكاح، وهي مشتملة على كلام الرافعي، وزيادات النووي، وتعقبات الاسوي • ودرس في الحرم وافتى • وولّي خطابة المسجد

(٩٩) «البرزلي» - ليدن

(١٠٠) «الرنوعي في الاصل»، «الرنوعي» في ليدن

(١٠١) «والعلامة» - ليدن

الحرام ثم ولتي قضاء مكة سنة سبع وعشرين . مات في صفر سنة احدى وستين (١٠٢) وثمانمائة

١٨٢ - المقدسي ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن الموصلي الاصل المقدسي نزيل القاهرة الشافعي، العلامة شمس الدين . ولد اول القرن . وسمع على جماعة . [٨٩] وولتي مشيخة سعيد السعدا . ودرّس الحديث بالبيبرية . مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

١٨٣ - ابن سارة الاقفهسي ، محمد بن محمد

محمد بن محمد الاقفهسي العلامة شمس الدين المعروف بابن سارة، الشافعي قرين الذي قبله . مات في شوال سنة خمسين وثمانمائة، وقد جاوز الاربعين .

١٨٤ - ابن البارزي ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلمم بكسر اللام المشددة بن هبة الله بن حسن بن محمد بن منصور بن احمد بن علي بن عامر بن حسن بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن انيس الصحابي الجهني رضي الله تعالى عنه، القاضي كاتب السر كمال الدين ابو المعالي، بن القاضي كاتب السر ناصر الدين، بن الكمال، بن الفخر، بن النجم الحموي، المشهور بابن البارزي، نسبة الى باب ابرز احد ابواب بغداد . وكان اصله ابرز بن ثم خفف لكثرة الدور

فقبل البارزي • والى هذا الباب اشار الامام زين الدين ابن الوردي بقوله
موجّهاً :

بي هيفاء من بنات العراقِ اطلقت ادمعي وشدت وثاقي
ثم قالت ان جئت من باب ابرز بالعطايا رايت باب الطاقِ

ولد صاحب الترجمة ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست
وتسعين وسبعمائة بحماه • وسمع البخاري على عائشة بنت عبد الهادي، ويبحث
في الفقه والنحو • ودخل القاهرة مع ابيه سنة خمس وعشرين وثمانمائة،
فاخذ عن العز بن جماعة قراءةً وسماعاً لما كان يقرأ عليه من الفنون •
ولازم العلماء البخاري • وولّي بعد والده كتابة السر سنة ثلاث وعشرين •
ثم ولّي نظر الجيش • ثم ولّي قضاء دمشق وكتابة السر بها • ثم اعيد ايام
الظاهر جقمق الى كتابة السر بالقاهرة • وكان غاية في الرياضة، والحلم
والشهامه، والكرم والاحسان الى طلبة العلم، والفقراء، مهذباً كثير الخير،
قليل الشر • وله في الادب اليد الطولى، والشعر الرائق، والنثر الفائق •
مات يوم الاحد سادس عشر صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة • ومن شعره
مقرّظاً لنظم بن ناهض في سيرة المويّد موجّهاً، وكان ابوه القاضي ناصر الدين
قد كتب قوله:

هذا كتاب (١٠٣) يا ابن ناهض قاعدٌ عن مدحه ادبي وعن تهذيبه
فاشكر لمادحه على تقصيره ولمن هجاه فانه يهذي به

فكتب القاضي كمال الدين:

مرّت على سمعي وحلو وصفها مكرّر فما عسى أن اسمعا
ووالدي دامُ علا سؤدده لم يُبقِ فيها للكمال موضعا

[[٩٠]] وكتب الى الشرف يحيى بن العطار من دمشق الى القاهرة:
خيالك في فكري يوآنس (١٠٢) وحدثني على انّ داء الشوق في مهجتي اعيّا

(١٠٣) « كتابك » - ليدن

(١٠٤) « يونس » في الاصل وفي ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فان مات من فرط اشتياقي تصبُّري اعلنهُ بالودّ من سيدي يحيى
وقال:

لئن ازمعتَ هجري بعد ودّ وقرب كنتُ منه في اتعاشِ
جعلتُ الارض من فكري مهاداً لما سطرّتُ والارض (١٠٥) الفراش
وحققتُ المحرّف فيه حتّى ترى خطّة الكمال على الحواشي

وقال صاحبنا الشهاب المنصوري يخاطبه:

فك حكمٌ وجلال	ولك الناس عيال
يا جواداً لا يباري (١٠٦)	جوده السحب الثقال
حي الجود (١٠٧) بجدوا	ك وقد مات السوال
قد ترقيتَ مقاماً	عنه ينحط الهلال
لاح في العلياء نقصٌ	حين غبم واختلال
عندها غيبة يومٍ	منك اعوام طوال
ثم مذ رضيت عنها	عمها منك الجمال
فاستطالت واعتراها	بك عجب واختيال
وتولى النقص عنها	ولها عاد الكمال

١٨٥ - ابن فهد المكي ، الحافظ تقي الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد (١٠٨) بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن القاسم
بن عبد اله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الهاشمي العلوي المكي ، شيخنا الحافظ تقي الدين ابو الفضل

(١٠٥) كذا في الاصل - ولعل الصواب: «في الارض»

(١٠٦) «تباري» - ليدن

(١٠٧) «الجو» - ليدن

(١٠٨) «بن محمد» غير مكرّرة في ليدن

بن نجم الدين ابي النصر بن ابي الخير، هكذا كتب لي نسبه بخطه، والحافظ نجم الدين عمر، ورايتُ البقاعي توقّف فيه في معجمه من حيث ان بينه وبين علي بن ابي طالب تسعة عشر رجلاً . قال: ومن القاعدة التي سمعتها من حافظ العصر ابن حجر، ونقلها عن قاضي القضاة بن خلدون في امتحان الانساب، انه يُجعل لكل مائة سنة ثلاثة رجال، وانه امتحن بها انساباً (١٠٩) كثيرة من ذوي الانساب الثابتة فلم تخرم، واما غيرهم فلا تكاد تصحّ فيهم . قال البقاعي: ثم لمّا دخلتُ مكة اخبرت ان اتسابهم اولاً كان الى عتبة بن ابي لهب، ثم اخرجوا هذا النسب فالله تعالى اعلم انتهى . ولد [سنة سبع وثمانين وسبعمائة] (١١٠)

١٨٦ - ابن الشحنة الحلبي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود الشحنة، بن الختلو الثقفي الحلبي، قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة محب الدين ابي الوليد، بن العلامة كمال الدين، بن شمس الدين، المعروف [٩١] بابن الشحنة (١١١) . ولد يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة اربع وثمانمائة . سمع من البرهان الحلبي ولازمه، واجاز له الشهاب الواسطي . وتفقه وتفنّن، واعتنى بالادب، ونظم الشعر الحسن، وانشأ النثر . وولّي كتابة السر بالقاهرة، ثم قضاء الحنفية بها، ثم مشيخة الشيعونية . ولمّا ولّي تدريس الحديث بالموءيدية املى بها مجالس . والّف «طبقات الحنفية» . مات في المحرّم سنة تسعين وثمانمائة . ومن نظمه وقد جمع له الحافظ برهان الدين الحلبي حراس النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الآية و اشار اليه ان ينظمهم فقال:

(١٠٩) «انساب» في الاصل . وفي ليدن: «انسان كثير»

(١١٠) بياض في الاصل . وقد اخذنا هذا التاريخ من «الضوء» للسخاوي (دمشق) .

والسخاوي يزيد ان ولادته كانت في صعيد مصر الاعلى

(١١١) راجع ابن تفرّج بردي ٥٣:٦

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وحرّاس خير الخلق من قبل عصمة
وعباس ذكوان بلال وخالد
سوى انس والعم (١١٣) في الفتح عدّهم
كالاروع سمعون حذيفة منهم

وقال في ختم صحيح مسلم:
صحّ الحديث انا المحب المغمم
ريم رمى قلبي بسهم لحاظه
هو عارف بصباتي متجاهل
صبري يفيض وادمعي من جوره
اتي لاحمد شافعي لمالك
ظبي تذلل له الاسود اذا رنا (١١٤)
والشمس تخجل من ضياء جينه
والبدر ان حاكاه فهو مكلف
ما رمت اكرم جبه الا غدا
حبي له فرض سنّته الجفا
يا معرضاً عنّي بنير جناية
وارحم خضوعي في هواك فائت

وحبيب قلبي ظالم يتظلم
واباح قلبي فيه وهو محرم
ولسان حالي بالشجون يترجم
ابداً تفيض نار وجدي تضم
نعمان خديّه المحبّ ينعم
والورق في اوصافه تترنم
والقضب من اعطافه تتعلم
والبرق يخفي منه اذ يتسم
طرفي يبوح بما لسانني يكتم
ووجوب قلبي في هواه محتم
رفقاً بقلب انت فيه محكم
لا يرحم الرحمن من لا يرحم

١٨٧ - الطرابلسي ، صلاح الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، الشيخ صلاح الدين الطرابلسي الحنفي
فقيه الحنفي الآن . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة . وقدم القاهرة فلزم
الشيخ امين الدين الاقصرائي، وتفقه به الى ان صار عين جماعته . وولّي

(١١٢) «من مسلمة» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(١١٣) «يوم» في الاصل وفي ليدن

(١١٤) «راني» - ليدن

بعده [٩٢] مشيخة الصرغتمشية، ثم ولّتي مشيخة الاشرفية، وصار مدار الفتوى في مذهب الحنفية عليه بعد شيخه . مات

١٨٨ - السلطان محمد الفاتح

محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد (١١٥) بن عثمان، السلطان مجي الدين ملك الروم وصاحب القسطنطينية و فاتحها . ولد بعد الاربعين وثمانمائة (١١٦) . وولّتي السلطنة بعد موت ابيه سنة خمس وخمسين . ومات سنة ست وثمانين وثمانمائة . قال الشيخ شهاب الدين الكوراني يمدحه من قصيدة اولها:
لمياء اذ سفرت عن ثغرها الشنب (١١٧) سارت بلبتي واسرى بعلمه أدبي
فهذه حالتي بالعين تنظرها القلب في صفدي والعين في حلب

ومنها:

فسرتُ مخفياً والدر يتبعني سلطاننا الباهر الباهي له شرف
عساه ينصفني من ظلمها جلبي (١١٨) يسمو على البدر والجوزاء والشهب
محمد انت فخر القوم قاطبة سميت بدر السما من انجم العرب

ومنها:

رياضي مدحك ازهار مفتحة رياض شعري لها كالبلبل الطرب
لك البقاء مدى الايام فوق على (١١٩) وضدك الابر المخذول (٢٠) في نصب

(١١٥) «ابي يزيد» في الاصل وفي ليدن

(١١٦) ولد السلطان محمد في سنة ٨٤١ . قابل الاسحاقي «اخبار الاول» ١٤٠

(١١٧) «الشهب» - ليدن

(١١٨) «سليبي» في الاصل وفي ليدن

(١١٩) «علا» في الاصل وفي ليدن

(١٢٠) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «مجدول»

١٨٩ - ابن الأمشاطي ، رئيس الاطباء مظفر الدين محمود

محمود بن احمد بن حسن بن يعقوب العيتابي الحنفي، الرئيس مظفر الدين ابن (١٢١) الأمشاطي رئيس الاطباء . ولد في حدود سنة عشر (١٢٢) وثمانمائة . واشتغل في الفقه وغيره، وبرع في الطب ففاق فيه، ومهر في الميقات، والمساحة (١٢٣)، وصنعة النفط . وولّي تدريسه الطب بالجامع الطولوني وغيره . قال البقاعي في معجمه: اخبرني انه رأى وهو صبي في يوم ذي غيم رجلاً يشي في الغمام لا يشك في ذلك ولا يتمارى . ونعم الرجل هو ديناً وخيراً .

١٩٠ - العيني ، بدر الدين محمود بن احمد

محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمود العيتابي الحنفي قاضي القضاة بدر الدين العيني (١٢٤) . ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة بعيتاب . وتفقه بها ثم قدم حلب، واخذ بها عن الجمال يوسف الملطبي . ثم قدم القاهرة فاخذ عن مشايخها وبرع في الفنون . وولّي حبة القاهرة، ونظر الاحباس، وقضاء الحنفية، وله عدة مصنفات منها: «شرح البخاري»، و«شرح معاني الآثار للطحاوي»، و«شرح الشواهد الكبرى»، ومختصره . مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة . قال النواجي يمدحه:

لقد حزت يا قاضي القضاة مناقباً يقصّر عنها منطقي وبياني

(١٢١) «ابي» - ليدن

(١٢٢) «اثنى عشر» في «الضوء اللامع» (دمشق) . وكان مولده بالقاهرة

(١٢٣) «والسياحة» - ليدن

(١٢٤) وهي اختصار «عيتابي» كما ذكر السخاوي في «الضوء» (دمشق) . ولقد ترجمه

الجلال السيوطي في «بغية الوعاة» ٣٨٦

واثنى عليك الناسُ شرقاً ومغرباً فلا زلتَ محموداً بكل لسان (١٢٥)

١٩١ - السلطان مراد بن محمد العثماني

[[٩٣]] مراد بن محمد بن بايزيد (١٢٦) بن مراد بن عثمان، ملك الروم .
تولّى الملك بعد موت ابيه سنة اربع وعشرين وثمانمائة، وطالت ايامه،
وحسنت سيرته، وافنى عمره في جهاد الكفار، وفتح القلاع . مات في المحرم
سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ولم يكمل خمسين سنة .

١٩٢ - مدين الصوفي

مدين بن احمد (١٢٧) الشيخ العارف المسلك احد المشاهير .
مات في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

١٩٣ - اليمني السُّجاعي ، موسى بن احمد كمال الدين

موسى بن احمد بن (١٢٨) اليمني السُّجاعي الشافعي كمال الدين عالم
اليمن . اخذ عن صاحب القاموس وغيره من الاكابر . وكان بعيد الصيت .
مات في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة .

(١٢٥) هكذا في ليدن . «لساني» في الاصل
(١٢٦) «ابي يزيد» في الاصل وفي ليدن
(١٢٧) وفي الشعراني ٨١:٢ : «احمد الاشموني رضي الله تعالى عنه»
(١٢٨) ساقطة من ليدن

حرف الياء

١٩٤ - ابن العطار الحموي ، شرف الدين يحيى

يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر شرف الدين بن العطار الحموي، المفضن الاديب البارع، احد شعراء العصر، وروءاء الزمان . ولد في رمضان سنة تسع وثمانين وسبعائة . ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانائة . ومن شعره:

فتاه بها طرفي وهام بهسا قلبي
رات حسنها عيني ولم يره (٣) صحبي
ومنها تعلّمتنا التلقّي بالرحب
فيا عجباً ممّا رأيتُ ويا عجبى
فاصبحتُ من فوزي بها آمن السرب
فاوجب ذاك الرفع رفعمي على النصب
الى عين تسنيم (٤) حمدت (٥) بها شربي
وكنت بها اُنبي فصرت بها اُنبي (٦)
حساناً ولم تقصد بذاك سوى سلبى
فان غبتُ كان البعد في غاية القرب

تراعت (١) لنا بين الاكلة (٢) والحجب
واعجب شيء انّها مذ تبرّجت
تلقيتها بالرحب منّي كرامة
عجبتُ لمسراها واعجب باللقا
غزاة سرب كنت اخشى نزارها
خفضت جناح الذل رفعاً لقدرها
حملتُ الظما شوقاً اليها فشافني
علمت بها ما كنت اجهل علمه
كستني من العزّ المقيم ملابساً
واصبح موتي كالحياة بوصلها

(١) « تراأت » في الاصل وفي ليدن

(٢) « الاطلة » في الاصل وفي ليدن

(٣) « يرها » - ليدن

(٤) « تسليم » في الاصل وفي ليدن

(٥) « امنت » - ليدن

(٦) « اثنى » - ليدن

١٩٥ - الكندي ، المقرئ ، شرف الدين يحيى

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل بن زرقان (٧) بن عجنو بن يحيى بن ابي القاسم بن عطية بن حميد بن عبد الله بن موغل (٨) بن عجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الكندي العجيسي (٩) البخاري (١٠) المقرئ ، الامام العلامة الحفظة شرف الدين . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة . واخذ انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه واصوله والكلام والعربية عن شيوخ الغرب كالامام ابي عبد الله محمد بن عرفة ، والامام ابي عبد الله محمد بن خليفة [٩٤] الابي ، في آخرين . وبرع ونبع ، وتقدم وصار اماماً علامة في فنونه . ورحل الى القاهرة سنة اربع وثمانمائة ، فاقام بها 'مقرئ' و'يفيد' (١١) ويصنف . وله شرح على الالفية نثر ، وشرح عليها منظوم ، وشرح في شرح على البخاري . وكان 'حفظه للاخبار وايام الناس ، فصيحاً مفوهاً ، عنده 'ملح ونوادير . حكى البقاعي عنه انه 'سئل ، ما لمذهبيكم كثير الخلاف؟ قال: لكثرة نظاره في زمن امامه . وقد اخذ عنه مشافهةً نحو من الالفين كلهم مجتهد او قارب الاجتهاد . ولتي تدريس المالكية بالشيخونية . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة .



١٩٦ - الأقصرائي ، امين الدين يحيى بن محمد

يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد ، شيخ الاسلام امين الدين بن الشيخ

(٧) «زрман» في ليدن . «زрман بن عجنق» في «الضوء» (دمشق)

(٨) «موغل» - ليدن

(٩) «العجيسي» في «الضوء» (دمشق) ومولده «بارض عجيثة البجاي»

(١٠) «البجاي» - ليدن

(١١) «ويعيد» في الاصل وفي ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

شمس الدين الآقسرائي (١٢) الحنفي • ولد سنة خمس (١٣) وتسمين
وسبعماية • واجازت له عائشة بنت عبد الهادي، وجماعة • واخذ الفقه والاصول
عن اخيه بدر الدين بن الآقسرائي، والسراج قارىء الهداية، وابن
الغزي (١٤) • ولازم العز بن جماعة • وولي مشيخة الاشرفية، والصرغتمشية،
وتدريس التفسير والطحاوي بالموءيدية، وغير ذلك • وانتهد اليه رياسة
الحنفية في عصره، مع الدين المتين، والصلاح المفرط، ومساعدة الفقراء،
وطلبة العلم، والقيام في نصرة الدين، وابطال المظالم، ومراجعة الملوك
في ذلك، وهم يعظمونه ويقبلون قوله • مات [في اواخر المحرم سنة ثمانين
وثمانمئة] (١٥)

١٩٧ - الملك الظاهر، ابو سعيد

بلباي الموءيدي الملك الظاهر ابو سعيد • وُلِّي السلطنة في عاشر
ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانمئة • وُخلع في ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين وثمانمئة •

١٩٨ - الباعوني، جمال الدين يوسف بن احمد

يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح الباعوني القدسي الشافعي،
جمال الدين، العالم الاديب البارع • ولد في جمادى الآخرة سنة خمس
وثمانمئة • وسمع على عائشة بنت عبد الهادي • واخذ العلم عن البرهان

(١٢) هكذا في «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن اياس ٣٠٣:١ و٥٣:٢ اما في المخطوطة

فبالسين: «الاقسرائي»

(١٣) «سبع» - ابن اياس ٣٠٣:١

(١٤) «الغزي» - ليدن

(١٥) بياض في الاصل • ولقد اقتبسنا التاريخ من «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن

اياس ١٥٧:٢

بن خطيب عدرا ، والشمس البرماوي . وولّي قضاء صفد وكتابة السر بها .
وله النظم الحسن ، نظم منهاج النووي . اثنى عليه البقاعي في معجمه . مات
سنة ثمانين وثمانمائة .

١٩٩ - الملك العزيز ، يوسف بن برسباي

يوسف بن برسباي الدقماقي ، السلطان الملك العزيز ابو المحاسن بن
السلطان الملك الاشرف ابي النصر . ولد سنة سبع وثمانمائة . وولّي السلطنة
في سادس عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانمائة . ثم خلع في
[[سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وثمانمائة]] (١٦) ، وُسجن
بالاسكندرية ، ونظر في فنون العلم والادب . مات في محرم سنة ثمان وستين
وثمانمائة .

٢٠٠ - ابن شاهين الكرّكي ، يوسف سبط الحافظ بن حجر

يوسف بن شاهين (١٧) الكرّكي ، المحدث جمال الدين ابو المحاسن ،
سبط شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر . ولد سنة [[ثمان]] وعشرين وثمانمائة .
وسمع الحديث على جده وغيره . [[٩٥]] وانتقى وخرّج . وولّي تدريس
الحديث بالبيبرسية وغيرها عن جده ، وولّي مشيخة المزهرية . مات في يوم
الاربعاء سادس عشرى محرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة . ومن شعره اورده
البقاعي في معجمه :

وُربٌ غصنٌ غنّجٍ طرفهُ ذي وجنة حمرا وقد قويم
سألته ما الاسمُ يا باخلا بالوصل قل لي قال عبد الكريم

اتهى

(١٦) بياض في الاصل . ولقد اقتبسنا التاريخ من الاسحاقي «اخبار الاول» ١٣٥

(١٧) «جاهين» - ابن اياس ٢٠٨:٢

فهرس اسماء المصنفات الوارد ذكرها في الكتاب

(١)

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الابدال الصفيات من الثقفيات
٠٥٠	»	الابدال العليات من الخلعيات
٠٥٠	»	الابدال العوالي
٠٢٣	السوييني	الابهاج في لغات المنهاج
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	اتحاف المهرة باطراف العشرة
٠٣٨	الابشيطي	اتقان الرائض في فن الفرائض
٠٢١	السيوطي	الاتقان في علوم القرآن
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	اثبات الرجال مما ليس في تهذيب الكمال
٠٤٩	»	الاجزاء باطراف الاجزاء
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	اجوبة اعتراضات ابن الخشاب
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	اجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاجوبة المشرقة على المسائل المفردة
٠٤٦	»	الاحتفال في بيان احوال الرجال
٠٤٧	»	الاحكام لما في القرآن من الابهام
١٣٦	ابن عبد الدائم	آداب الريدين
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الاربعون المهدية بالاحاديث الملقبة
٠٢١	ابو حيان	الارتشاف
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	ارجوزة في اصول الدين
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	ارجوزة في النبل
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	ارجوزة في العروض
٠٣٢	»	ارجوزة في قضاة مصر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	اسباب النزول
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاستدراك على تخريج الاحياء للعراقي
٠٤٦	»	الاستدراك على الكاف الشاف
٠٤٧	»	الاستدراك على نكت ابن الصلاح
٠٢٩	الكركي	الاسعاف في معرفة القطع والاستثناف
٠٢١	السيوطي	الاشباه والنظائر
٠٢٤	البقاعي	اشعار الواعي بأشعار البقاعي
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الاصابة في تمييز الصحابة

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الاصلاح في امامة غير الافصح
٠٤٧	»	اطراف الاحاديث المختارة
٠٤٧	»	اطراف الصحيحين
٠٤٦	»	اطراف المُسند المعتلي بأطراف المُسند الحنبلي
٠٢٤	البقاعي	الاطلاع على حجة الوداع
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الاعتراف باوهام الاطراف
٠٤٧	»	الاعجاب ببيان الانساب
٠٣٠	الكركي	اعراب المفصل من القرآن
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	الاعلام بتاريخ الاسلام
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الاعلام بمن سُمي محمداً قبل الاسلام
٠٤٨	»	الاعلام بمن وُلِّي مصر في الاسلام
٠٥٠	»	الافراد الحسان من مسند الدارمي بن عبد الرحمن
٠٤٨	»	افراد مسلم عن البخاري
٠٤٧	»	الافئنان في رواية الاقران
٠٤٧	»	اقامة الدلائل على معرفة الاوائل
٠٢٣	السوييني	اقدار الرائض على الفتوى في الفرائض السوييني
٠٢٩	الكركي	الآلة في معرفة الوقف والامالة
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الالغاز في الفقه
٠٢٣	السوييني	الالغاز الصخرى في الفقه
٠٢٣	»	الالغاز الكبرى في الفقه
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الامالي الحديثية
٠٤٩	»	الامتاع بالاربعين المتباعدة
٠٤٨	»	الانارة بطرُق حديث «غب الزياره»
٠٤٨	»	انباء الغمر بأبناء الغمر
٠٤٨	»	انتفاض الاعتراض
٠٤٨	»	الانوار بخصائص المختار
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الاولائل والمنتهى في وقفيات اولي النهى
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الآيات النيرات بخوارق المعجزات
٠٤٨	»	الاثار برجال الآثار
٠٤٧	»	الايضاح بنكت ابن الصلاح
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الايضاح على تحرير التنبيه
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	ايضاح النخبة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الايناس بمناقب العباس
	(ب)	
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	البحث عن احوال البحث
١٤٨	ابن القباقبي	بديعية

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بذل الماعون في فضل الطاعون
١٦٢	الخيضري	البرق اللومع في الجزء الموضوع
٠٣٠	السيوطي	بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للضلال
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	اليسط المبعوث بخبر البرغوث
٠٥٠	»	بغية الراوي بابدال البخاري
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	بقايا الخبايا في الاستدراك على خبايا الزوايا - ابن حمزة الدمشقي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بلوغ المرام من احاديث الاحكام
٠٤٨	»	بيان الفصل لما رجح فيه الارسال على الوصل
٠٤٩	»	بيان ما اخرجه البخاري عاليا

(ت)

١١٧	السيوطي	تاريخ الخلفاء
٠٠٨	الامام الرافعي	تاريخ قزوين
١٤٤	النواجي	تأهيل الغريب
١٣١	القلصادي	التبصرة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تبصير المنتبه بتحرير المشبه
٠٤٧	»	تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	التشتمات على المهمات (للاسنوي)
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تجريد الوافي بالوفيات (للمصفي)
١٥٠	ابن قاضي عجلون	التحرير في زوائد الروضة على المنهاج
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تحرير الميزان
٠٤٧	»	تحفة المستريض المتمحض
٠٤٩	»	تخريج احاديث شرح التنبيه
٠٥٠	»	تخريج احاديث مختصر الكفاية
٠٤٧	»	تخريج الاحاديث المنقطعة في السيرة الهشامية
٠٥٠	»	تخريج الاربعين التالية للمائة العشارية
٠٥٠	»	تخريج الاربعين العالية لمسلم على البخاري
٠٥٠	»	تخريج الاربعين المختارة للمراغي
٠٥٠	»	تخريج ثنائيات الموطأ
٠٥٠	»	تخريج خماسيات الدارقطني
٠٥٠	»	تخريج العشارية السنن
٠٥٠	»	تخريج المائة العشارية للشامي
٠٥٠	»	تخريج مشيخة ابن ابي المجد
٠٥٠	»	تخريج مشيخة ابن الكويك
٠٥٠	»	تخريج مشيخة القباقي لفاطمة
٠٥٠	»	تخريج معجم الحرة مريم

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تخريج المعجم الكبير للشامي
١٤٨	ابن القباقبي	تخميس بانة سعاد
١٤٨	»	تخميس البردة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	التذكرة الادبية
٠٤٧	»	التذكرة الحديثية
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	التذكرة في الادب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	ترتيب العلل على الانواع
٠٥٠	»	ترتيب غرائب شعبة لابن منده
٠٥٠	»	ترتيب فوائد تمام
٠٥٠	»	ترتيب فوائد سمويه
٠٤٧	»	ترتيب المبهمات
٠٥٠	»	ترتيب المتفق للخطيب البغدادي
٠٥٠	»	ترتيب مسند الطيالسي
٠٥٠	»	ترتيب مسند عبد بن حميد
٠٤٧	»	تشديد القوس في اطراف مسند الفردوس
٠٤٦	»	التشويق مختصر تعليق التعليق
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	تصحيح مختصر الخرقى
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	تعجيل المنفعة برجال الاربعة
٠٤٧	»	التعريض على التدبير
٠٢٧	السيوطي	التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة - السيوطي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	تعريف اولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - ابن حجر العسقلاني
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تعريف الفئة بمن عاش من هذه الامة مائة ابن حجر العسقلاني
٠٤٦	»	تعليق التعليق
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تعليق على جمع الجوامع للسبكي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	التعليق على مستدرك الحاكم
٠٤٩	»	التعليق على موضوعات ابن الجوزي
٠٤٦	»	تقريب التهذيب
٠٤٦	»	تقريب العريب
٠٤٧	»	تقريب المنهج بترتيب المدرج
٠٤٨	»	تقويم السناد بمدرج الاسناد
٠٢١	السيوطي	تكملة تفسير المحلى
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تكملة شرح الحاوي للجمال بن ظهيرة
١١٥	سعد الدين الديري	تكملة شرح الهداية للسروجي
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تكملة محط الرحال للجمال الاميوطي
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تلخيص البداية والنهاية
٠٥٠	»	تلخيص الترغيب والترهيب للمنذري

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	تلخيص التصحيح للدارقطني
٠٥٠	»	تلخيص الجمع بين الصحيحين
٠٥٠	»	تلخيص مغازي الواقدي
٠٤٧	»	التمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	تنبيه الاخبار بما وقع في المنام من الاشعار
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	تنزيه المسجد الحرام
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	توالي التائيس بمعالي ابن ادريس
٠٩٢	صمد الدين المقدسي	توضيح على البهجة
٠٩٢	»	توضيح على الفية البرماوي
٠٣٠	الكركي	توضيح على مولدات بن الحداد
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	التوفيق مختصر تعليق التعليق
٠٤٦	»	تهذيب التهذيب

(ج)

٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الجامع الكبير من سنن البشير النذير
٠٤٩	»	الجواب الجليل الواقعة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة
٠٢٤	البقاعي	الجواهر والدرر

(ح)

٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على ادب القضا للغزي
١٣٩	محب الدين الاقصراني	حاشية على البديع
١٦٥	الاسفرايني	حاشية على تفسير البيضاوي
٠٣٠	الكركي	حاشية على تفسير العلاء التركماني
١٤٤	النواجي	حاشية على التوضيح
١٤٤	»	حاشية على الجاربردي
١٦٠	كمال الدين بن ابي شريف	حاشية على جمع الجوامع
١٦٥	الاسفرايني	حاشية على الحاوي
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على شرح الالفية
١٦٠	ابن ابي شريف	حاشية على شرح العقائد
١٦٠	»	حاشية على شرح المطالع للسيد الشريف
١٤٩	الخوافي	حاشية على شرح المفتاح
١٤٩	»	حاشية على الطوالع للبيضاوي
١٤٩	»	حاشية على العضد
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على العضد
١٣٩	محب الدين الاقصراني	حاشية على الكشاف للزمخشري
١٤٩	الخوافي	حاشية على المنهاج

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٣٩	محب الدين الاقصرائي	حاشية على الهداية
٠٩٧	نجم الدين القزويني	الحاوي الصغير
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	حبيب الحبيب
١٤٤	النواجي	حلبة الكميته
٠٢٩	الكركي	حل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	حواشي على الروضة
	(خ)	
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	خبر الثبت في صيام السبت
٠٤٧	»	الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة
٠٤٨	»	الخصال الموصلة الى الظلال
١٦٢	الخيضري	الخصائص النبوية
١٤٤	النواجي	خلع العذار في وصف العذار
	(د)	
١٠٩	منلا خسرو	الدرر شرح الفرر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة
٠٢١	السيوطي	الدر المنثور في التفسير بالمأثور
٠٣٠	الكركي	درة القاريء المجيد في احكام القراءة والتجويد - الكركي
٠١٣	برهان الدين الباعوني	ديوان خطيب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	ديوان الخطب الازهرية
٠٥٠	»	ديوان الخطب القلعية
٠١٣	برهان الدين الباعوني	ديوان شعر
١٤٤	النواجي	ديوان شعر
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	ديوان شعر
	(ذ)	
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	الذيل على تاريخ بن كثير
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الذيل على طبقات بن قاضي شهبة
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	ذيل طبقات السبكي
	(ر)	
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المرحمة الغيثية في الترجمة الليثية
٠٤٧	»	ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	رسالة في اعراب قول المنهاج: وما ضيب الخ
١٦٥	الاسفرايني	رسالة في رد مذهب الاتحاد
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	رفع الاصر عن قضاة مصر
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	روض الآداب
١٤٤	النواجي	روضة المجالسة في بديع المجانسة

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٠٢	ابو شامة المقدسي	كتاب الروضتين في اخبار الدولتين
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	رياض الالباب ومحاسن الآداب
	(ز)	
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الزبد في النحو
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	زوائد الادب المفرد للبخاري
٠٥٠	»	زوائد الكتب الاربعة
٠٤٧	»	زوائد مسند الحارث
١٥٨	ابن قرقماس	زهر الربيع في البديع
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	زهر الفردوس
٠٤٧	»	الزهر المطلول في الخبر المعلول
	(س)	
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	السبعة السيارة
٠٢٤	البقاعي	سر الروح
٠٠٣	ابو داود سليمان بن الاشعث	سنن ابي داود
	(ش)	
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	الشافى في اختيار الكافي
٠٣٩	الكوراني	الشافى في علم العروض والقافية
٠٠٧	امام الحرمين	الشامل
١٠٥	الشرىف النسابة	شرح الابريز فيما يقدم على مونة التجهيز
١٦٧	الراعى الاندلسى	شرح الاجرومية
١٦٧	ابن قوام	شرح الاجرومية
٠١٥	الخندي	شرح الاربعين النووية
١٤١	صلاح الدين الاسيوطى	شرح الاربعين النووية
١٦٠	كمال الدين بن ابي شريف	شرح الارشاد
٠٣٠	الكركى	شرح الفية بن مالك
٠٢١	السيوطى	شرح الفية بن مالك
١٦٧	الراعى الاندلسى	شرح الفية بن مالك
٠٣٢	عز الدين العسقلانى	شرح الفية بن مالك
١٦٧	ابن قوام	شرح الفية بن مالك
١٧٧	الكندى	شرح الفية بن مالك
٠٢١ و ٠٢٨	السيوطى	شرح الفية الحديث
١٦٢	الخيضرى	شرح الفية العراقى
١١٣	زكريا الانصارى	شرح الفية العراقى
١٣١	نور الدين البوشى	شرح الانوار للاردبيلى
١٣٠	نور الدين الشيرازى	شرح ايساغوجى

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٣٨	الابشيطي	شرح البردة
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	شرح البزروي
٠٩٢	عماد الدين المقدسي	شرح على البهجة
١١٣	زكريا الانصاري	شرح البهجة
٠٢٣	السوييني	شرح التمييز
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	شرح التنبية
١٦٢	الخيضري	شرح التنبية
١٠٥	الشريف النسابة	شرح تنقيح اللباب للعراقي
٠٣٠	الكركي	شرح تنقيح اللباب للعراقي
٠٣٩	الكوراني	شرح جمع الجوامع للسبكي
١٦٠	المشدالي	شرح جمل الخوتجي
١١٣	زكريا الانصاري	شرح الروض
٠٠٥	العراقي	شرح سنن ابي داود
٠٢٣	السوييني	شرح الشامل الصخير
١٧٤	العيني	شرح الشواهد الصغرى
١٧٤	»	شرح الشواهد الكبرى
١٣٩	المراغي	شرح صحيح البخاري
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	شرح صحيح البخاري
١٧٤	العيني	شرح صحيح البخاري (اسم عمدة القاري)
١٧٧	الكندي	شرح صحيح البخاري
١٦٣	ابن امام الكاملية	شرحان على منهاج البيضاوي
٠٢٣	السوييني	شرح فرائض المنهاج للنووي
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	شرح فضل صلاة الجماعة
١٣١	القلصادي	شرح القانون
٠٣٨	الابشيطي	شرح قواعد الاعراب لابن هشام
٠٢٦	ابن ابي شريف	شرح قواعد الاعراب » »
١٣٠	نور الدين الشيرازي	شرح الكافية
١٣١	القلصادي	شرح الكلبيات
١٣٧	ابن الضيا المكي	شرح الكنز
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	شرح مجمع البحرين
١١١	البنبي	شرح مجموع الكلائي
٠٤٤	الشارمساحي	شرح مجموع الكلائي
٠٩٦	تقي الدين ابن الحريري	شرح محرر ابن عبد الهادي
١٦٣	ابن امام الكاملية	شرح مختصر ابن الحاجب
٠٩١	السيرجي	شرح المربعة في الفرائض
١٧٤	العيني	شرح معاني الآثار

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٣٧	ابن الضيا المكّي ابو البقا	شرح مقدمة الغزنوي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	شرح مناسك المنهاج للتووي
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	شرح المنهاج
٠٢٣	السوييني	شرح المنهاج
١٤٠	المراغي	شرح المنهاج
١٥٤	القاياتي	شرح المنهاج
١٥٠	البلاطنسي	شرح منهاج العابدين للغزالي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	شرح نظم السيرة للعراقي
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	شرح الوافية
١٦٣	ابن امام الكاملية	شرح الورقات لامام الحرمين
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	شفاء الغلل في بيان العلل
١٤٤	النواجي	الشفاء في بديع الاكتفا
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	شفاء القلوب في مناقب بني ايوب
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الشمس المنيرة في تعريف الكبيرة
(ص)		
١٤٤	النواجي	صحائف الحسنات
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	صرف العين عن قذى العين
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	صفوة الخلاصة
(ض)		
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	ضوء الشهاب
٠٥٠	»	ضياء الانام بعوالي شيخ الاسلام
(ط)		
١٩-١٧	ابن سعد	الطبقات
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	طبقات الحفاظ
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	طبقات الحنابلة
٠٠٨	السيكي	طبقات الشافعية
١٦٢	الخيضري	طبقات الشافعية
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	طبقات الفقهاء
٠٩١	السيرجي	الطراز المذهب لاحكام المذهب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	طُرُق حديث «حج آدم موسى»
٠٤٩	»	» » «اولى الناس بي»
٠٤٨	»	» » «تعلموا الفرائض»
٠٤٨	»	» » «جابر في البعير»
٠٤٨	»	» » «الجامع في رمضان»
٠٤٩	»	» » «المصادق المصنوق»

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	طُرُق حديث «صلاة التسايح»
٠٤٨	»	» » «الغسل يوم الجمعة»
٠٤٩	»	» » «قبض العلم»
٠٤٨	»	» » «القضاة ثلاثة»
٠٤٨	»	» » «لو ان نهرًا بباب احدكم»
٠٤٩	»	» » «ماء زمزم لما شرب له»
٠٤٩	»	» » «مثل امي كالمطر»
٠٤٩	»	» » «المسح على الخفين»
٠٤٩	»	» » «المغفر»
٠٤٩	»	» » «من بنى مسجدًا»
٠٤٨	»	» » «من صلى على جنازة»
٠٤٩	»	» » «من كذب عليّ»
٠٤٨	»	» » «نضر الله امرءًا»
٠٤٩	»	» » «يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة»

(ع)

٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	عجب الدهر في فتاوي شهر
٠٤٩	»	عشاريات الصحابة
٠٤٧	»	علم الوشي وبنده فيمن روى عن ابيه عن جدّه
٠٢٩ ، ٢٤ ، ١٠ ، ٥	البقاعي	عنوان الزمان بترجم الشيوخ والاقران

(غ)

١٢٣	ابن عيَّاش	غاية المطلوب
١٥٩	ابن قرقماس	الغيث المريع

(ف)

٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	فتح الباري
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الفتوح في المفتوح
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	فضائل بيت المقدس
١٣	الاخشيدي	فوائد الاخشيدي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الفوائد المجموعة باطراف الاجزاء المسموعة

(ق)

١٣١	القاصدي	القانون في الحساب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	قرة الحجّاج في عوم المغفرة للحجّاج
٠٤٩	»	القصد الاحمد فيمن كنيته ابو الفضل واسمه احمد
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	قصيدة في الحساب على لام الف
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	قلائد النحور من جواهر النحور
٠٦٤	»	القواعد المقامات من شرح المقامات (للحريري)

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	قوة الحيل في الكلام على الخيل
٠٤٨	»	القول المسدد في النبء عن مسند احمد
٠٢٤	البقاعي	القول المفيد في اصول التجويد

(ك)

٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	كتاب الالغاز والاحاجي
١٦٢	الخيضري	كتاب الانساب
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	كتاب في التصريف
٠٩٥	»	كتاب في الوثائق
٠١١	ابن درستويه	الكتاب المتمم
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	كتاب مسألة السريجية
٠٤٩	»	كتاب المهمل من شيوخ البخاري
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	كتاب النيل
١٣١	القلصادي	كشف الجلباب في الحساب
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	كشف الستر بركعتي الوتر
٠٢٤	البقاعي	كفاية القاري
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الكلام على حديث «ان امراتي لا ترد يد لامس»
١٣١	القلصادي	الكليات في الفرائض

(ل)

٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	اللباب في شرح قول الترمذي: وفي الباب ابن حجر العسقلاني
٠٢٩	الكركي	لحظة الطرف في معرفة الوقف
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	لسان الميزان

(م)

٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	المجموع العام في آداب الشراب والطعام ودخول الحمام - ابن حجر العسقلاني
١٦٣	ابن امام الكاملية	مختصر تفسير البيضاوي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	مختصر تلبيس ابليس لابن الجوزي
٠٩٤	ابن قاضي شعبة	مختصر تهذيب الكمال
٠٣٠	الكركي	مختصر الروضة للشمس الحجازي
٠٣٠	الكوراني	مختصر الروضة » »
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مختصر شرح الفية الحديث
١٦٣	ابن امام الكاملية	مختصر شرح البخاري
٠١٣	الباعوني	مختصر الصحاح للجوهري
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	مختصر العروض
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مختصر فعلتُ وافعلتُ
٠٣٢		مختصر المحرر

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مختصر المساحة لشجاع
٠٣٢	»	مختصر منهاج الاصول
٠٣٠	الكركي	مختصر الورقات
٠٦١	السيرجي	المربعة
١٤٤	النواجي	مراتع الغزلان
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	المرج النضر والارج العطر
٠٣٠	الكركي	مرقاة اللبيب الى علم الاعارب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	مزيد النفع
٠٢٣	السوييني	مسائل ينسب فيها الى الساكت قول
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	مطلب الاديب
٠٠٨	ياقوت الحموي	معجم الادباء
١٥٠	ابن قاضي عجلون	المغني في تصحيح المنهاج
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	المقايسة الكافية بين الخلاصة والكافية
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	المقترّب في بيان المضطرب
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مقدمة في الجيب
٠٣٢	»	مقدمة في علم الحرف
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	المقرّر في شرح المحرّر
٠٤٩	»	مناسك الحجّ
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	مناسك الحجّ
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	مناسك الحجّ
٠٩٤	ابن قاضي شعبة	مناقب الشافعي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المنتخب في زوائد البزّار على الكتب الستة
٠٤٧	»	المنحة فيما علّق الشافعي القول به على الصحة
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	منظومة في الجبر والمقابلة
٠٣٢	»	منظومة في الحساب الهوائي
٠٣٢	»	منظومة في خلاف الائمة الاربعة
٠٣٢	»	منظومة في علم الغبار
٠٢٦	ابن ابي شريف	منظومة في القراءات
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	منظومة في المساحة
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الموءنن في جمع السنن
٠٢٧	ابن الجوزي	الموضوعات

(ن)

٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	النبأ الابنه في بناء الكعبة
١٠٥	الشريف النسابة	نبذة من الخبر
٠٣٠	الكركي	نثر الالفية

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	نخبة الفكر
٠٤٧	»	نزهة الالباب في الالقباب
٠٤٧	»	نزهة السامعين
١٠٥	الشريف النسابة	نزهة القصاد
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	نزهة القلوب
٠٤٨	»	نزهة النواظر
٠٤٦	»	نصب الراية
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	نظم اصول ابن الحاجب
٠٣٢	»	نظم التلخيص للقرويني
١٤٨	ابن القباقي	نظم الثلاث الزائدة على العشر
١٧٩	جمال الدين الباعوني	نظم منهاج النووي
٠٢٦	ابن ابي شريف	نظم النخبة
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	نظم نخبة الفكر
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	نظم وفتيات المحدثين
٠٤٩	»	النكت الطرف على الاطراف
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	نكت على التنبيه
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على جمع الجوامع للسبكي
٠٢٩	الكركي	نكت على الشاطبية
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على شرح الفية العراقي
٠٢٤	البقاعي	النكت على شرح الفية العراقي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على شرح صحيح مسلم للنووي
٠٢٤	البقاعي	النكت على شرح العقائد
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على شرح العمدة لابن الملقن
٠٤٩	»	النكت على شرح المهذب
١٦٣	ابن امام الكاملية	النكت على منهاج النووي
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	نكت على المنهاج (للنووي)
١٥٤	القاياتي	النكت على المهمات للاسنوي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على نكت العمدة للزرکشي
(هـ)		
١٥٠	ابن قاضي عجلون	الهادي مختصر المغني
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	هدى الساري (مقدمة فتح الباري)
٠٤٦	»	هداية الرواة الى تخريج احاديث المصاييح والمشكاة
(و)		
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	الواف بآثار الكشاف
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الواقية في القافية

- تم* الفهرس -

نظم العقيان في اعيان الاعيان

||-----||

محتويات الكتاب

اسـظ	مقدمة المحرر
١	فاتحة المؤلف
٢	مقدمة المؤلف

التراجم حسب الشهرة

حرف الهمزة

١٣	٠١	الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد
١٥	٠٢	الخجندي ، المدني برهان الدين ابراهيم
١٥	٠٣	ابن خضر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم
١٦	٠٤	ابن صدقة المقدسي ، برهان الدين ابراهيم
١٦	٠٥	العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
١٧	٠٦	ابن ظهيرة ، برهان الدين ابراهيم قاضي مكة
٢٣	٠٧	المتبولي ، ابراهيم بن علي
٢٣	٠٨	السُّويني ، برهان الدين ابراهيم الحموي
٢٤	٠٩	البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم
٢٥	١٠	الحدري ، إلتونسي ابراهيم بن محمد
٢٦	١١	ابن ابي شريف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٦	١٢	الديري ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٧	١٣	الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

٢٩	١٤	اللقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٩	١٥	الكركي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى
٣٠	١٦	ابو ذرّ الحلبّي ، موفق الدين احمد
٣١	١٧	العسقلاني ، عزّ الدين احمد بن ابراهيم
٣٥	١٨	الاسيوطي ، وليّ الدين احمد بن احمد
٣٦	١٩	الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد
٣٦	٢٠	الشهاب السُّعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
٣٧	٢١	الابشيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
٣٨	٢٢	الكوراني ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل
٤٠	٢٣	الملك المويّد ، احمد بن اينال العلائي
٤١	٢٤	النعماني ، شهاب الدين احمد
٤١	٢٥	العُمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي
٤١	٢٦	ابن تيمورلنك ، احمد بن سغيد
٤٢	٢٧	الشيخ خرّوف ، احمد بن خضير
٤٢	٢٨	ابن المُجدي الفلكي ، شهاب الدين احمد بن رجّب
٤٢	٢٩	البُلْقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان
٤٣	٣٠	ابن ناظر الصاحبة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
٤٣	٣١	ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
٤٣	٣٢	الشاربمساحي ، شهاب الدين احمد بن عليّ
٤٤	٣٣	الناشري ، ابو الفضل احمد بن عليّ
٤٥	٣٤	ابن حجر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل
٥٣	٣٥	الدّماميني ، الشهاب احمد
٥٤	٣٦	ابن برّكوت المكيّني ، الصلاح احمد
٥٤	٣٧	ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد
٥٧	٣٨	ابن الحاضر ، الشهاب احمد
٥٨	٣٩	ابن صالح ، الشهاب احمد
٦٣	٤٠	ابن عربشاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد
٦٣	٤١	السرسّي ، احمد
٦٣	٤٢	الشهاب الحجازي ، احمد

٧٧	الشهاب المنصوري ، الهائم احمد بن محمد	٤٣
٩٠	البُلُقيني ، وليّ الدين احمد بن محمد	٤٤
٩٠	السّيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف	٤٥
٩٢	المقدسي ، عماد الدين اسماعيل	٤٦
٩٢	القريمي ، نجم الدين اسحاق	٤٧
٩٣	الحلبي ، انسُ بن برهان الدين ابراهيم	٤٨
٩٣	الملك الأشرف ، اينال	٤٩
٩٣	آمنة ، بنت المستكفي	٥٠
٩٤	ابن قاضي شُهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد	٥١
٩٤	ابن قاضي عجلون ، تقي الدين ابو بكر بن عبد الله	٥٢
٩٥	السّيوطي ، كمال الدين ابو بكر ، والد الموءلّف	٥٣
٩٦	القرقشدي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٤
٩٦	ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي	٥٥
٩٧	الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٦
٩٨	ابن مُزهر الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر	٥٧
٩٨	ابن ابي الوفا ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٨

حرف الباء

١٠٠	الشريف بركات ، امير مكّة	٥٩
١٠١	بركة ، بنت الحافظ العراقي	٦٠

حرف التاء

١٠٢	الملك الظّاهر ، ابو سعيد	٦١
-----	--------------------------	----

حرف الجيم

١٠٣	السنهوري المقرئ ، زين الدين جعفر بن ابراهيم	٦٢
١٠٣	الملك الظّاهر ، ابو سعيد جقمق العلّامي	٦٣
١٠٣	جَوَيرِيّة بنت العراقي	٦٤

حرف الحاء

- ٦٥ سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التركماني ١٠٤
٦٦ ابن الصنّراف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي ١٠٤
٦٧ الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد ١٠٤
٦٨ ابن الفنّاري ، حسن جلّبي بن محمدشاه ١٠٥
٦٩ ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد ١٠٦
٧٠ الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف ١٠٦
٧١ ابن حمزة الدمشقي ، عزّ الدين حمزة بن احمد ١٠٦
٧٢ القائم بامر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد ١٠٧

حرف الخاء

- ٧٣ المنوفي ، خالد بن ايّوب ١٠٩
٧٤ مُنلاُ خسرو ، بن فرامز السيواسي ١٠٩
٧٥ الملك الظاهر ، ابو سعيد خوشقدم ١٠٩
٧٦ العجلوني المقرئ ، خطّاب بن عمر ١١٠
٧٧ الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد ١١٠
٧٨ ملك شروان ، خليل بن ابراهيم ١١٠
٧٩ البّسبي الفرضي ، ابو الجود داود بن سليمان ١١١

حرف الراء

- ٨٠ العبّسي ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد ١١٢

حرف الزاء

- ٨١ زكريّا الأنصاري ، شيخ الاسلام ١١٣
٨٢ المناوي ، زين العابدين بن يحيى ١١٣
٨٣ الكيلاني ، زين العابدين بن محمد ١١٤
٨٤ زينب بنت العراقي ١١٤
٨٥ زينب بنت السّبكي ١١٤

حرف السين

- ١١٥ الدَّيرِي ، سعد الدين سعد بن محمد ٨٦
١١٧ ابن الأحمر ، السلطان سعد بن محمد ٨٧
١١٧ المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العبَّاسي ٨٨

حرف الشين

- ١١٨ ابن العيجان ، علم الدين شاکر بن عبد الغني ٨٩
١١٨ شاه رُخ ، بن تمورلنک ٩٠

حرف الصاد

- ١١٩ البُلُقيني ، علم الدين صالح بن عمر ٩١

حرف الطاء

- ١٢٠ الثَّويري المقرئ ، زين الدين طاهر بن محمد ٩٢

حرف العين

- ١٢١ ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن ٩٣
١٢١ الأردُبي الكوراني ، جمال الدين عبد الله بن محمد ٩٤
١٢١ ابن هِشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد ٩٥
١٢١ ابن جماعة ، عبد الله بن محمد ٩٦
١٢٢ التلمساني ، عبد الله بن محمد ٩٧
١٢٢ عبد الباسط ، بن خليل ناظر الجيش ٩٨
١٢٢ ابن عياش ، المقرئ عبد الرحمن بن احمد ٩٩
١٢٣ ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله ١٠٠
١٢٣ البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن ١٠١
١٢٤ ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي ١٠٢
١٢٤ البوتيجي ، عبد الرحمن بن عنبر ١٠٣

١٢٥	ابن الامانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٤
١٢٥	السنّاوي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٥
١٢٦	الدّيري ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٦
١٢٦	السنّديسي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين	١٠٧
١٢٧	السيرامي ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى	١٠٨
١٢٧	الانبّاسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم	١٠٩
١٢٧	ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد	١١٠
١٢٨	القيلوي البغدادي ، عبد السلام بن احمد	١١١
١٢٩	المقدسي ، عز الدين عبد السلام	١١٢
١٣٠	الشيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم	١١٣
١٣٠	القلقشندي ، علاء الدين علي بن احمد	١١٤
١٣٠	البوشي ، نور الدين علي بن احمد	١١٥
١٣١	القلصادي ، علي بن محمد بن محمد	١١٦
١٣١	الكرماني ، علي	١١٧
١٣٢	الطّوسي ، علاء الدين علي بن محمد	١١٨
١٣٢	الفرّغاني ، عمر بن محمد	١١٩
١٣٢	القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد	١٢٠
١٣٣	الوروري ، سراج الدين عمر بن عيسى	١٢١

حرف الفاء

١٣٤	ابن ابي الليث ، السمرقندي فضل الله	١٢٢
-----	------------------------------------	-----

حرف الميم

١٣٥	القدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله	١٢٣
١٣٥	الشرواني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم	١٢٤
١٣٥	الفرّغاني ، حميد الدين محمد بن احمد	١٢٥
١٣٦	القرّافي ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٦
١٣٦	الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٧

١٣٦	ابن عبد الدائم المدني ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٨
١٣٦	ابن الضيا المكي ، رضی الدين محمد بن احمد	١٢٩
١٣٧	ابن الضيا المكي ، ابو البقا محمد بن احمد	١٣٠
١٣٧	ابن ابي الوفا ، الوفائي محمد بن احمد	١٣١
١٣٧	التَّنَسِّي ، القاضي بدر الدين محمد بن احمد	١٣٢
١٣٨	الآقصرائي ، مولانا زاده محمد بن احمد	١٣٣
١٣٩	السَّقَطِي ، وليّ الدين محمد بن احمد	١٣٤
١٣٩	المراغي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين ابي بكر	١٣٥
١٤٠	المراغي المدني ، ناصر الدين محمد بن ابي بكر	١٣٦
١٤٠	ابن زريق ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابي بكر	١٣٧
١٤٠	الأسيوطي ، الشريف صلاح الدين محمد بن ابي بكر	١٣٨
١٤٢	ابن حُوَيز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابي بكر	١٣٩
١٤٣	ابن مُزهر ، تقي الدين كاتب السرّ محمد بن ابي بكر	١٤٠
١٤٣	ابن قاضي شهبة ، بدر الدين محمد بن ابي بكر	١٤١
١٤٣	ابن الحمصاني ، المقرئ الكاتب محمد بن ابي بكر	١٤٢
١٤٤	الشريف ، محمد بن بركات	١٤٣
١٤٤	النواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب	١٤٤
١٤٨	ابن القباضي ، المقرئ القدسي محمد بن خليل	١٤٥
١٤٩	ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد	١٤٦
١٤٩	الخوافي ، محمد بن شهاب	١٤٧
١٤٩	الديماطي ، المجذوب محمد بن صدقة	١٤٨
١٥٠	البلاطسني ، شمس الدين محمد بن عبد الله	١٤٩
١٥٠	ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله	١٥٠
١٥٠	ابن لاجين الرشدي ، محمد بن عبد الله	١٥١
١٥١	ابن عز الدين ، المالكي محمد بن عبد الله	١٥٢
١٥١	البلقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٣
١٥١	البصروي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٤
١٥٢	الطنائني ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٥
١٥٢	السخاوي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٦

١٥٣	التّفهني ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٧
١٥٣	الغزّي ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٨
١٥٣	ابن الأشقر ، محبّ الدين محمد بن عثمان	١٥٩
١٥٤	الفاياتي ، شمس الدين محمد بن علي	١٦٠
١٥٧	الغمري ، محمد بن عمر	١٦١
١٥٨	محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي	١٦٢
١٥٨	الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن فضل الله	١٦٣
١٥٨	ابن قرّقماس ، ناصر الدين محمد الأديب	١٦٤
١٥٩	ابن كزل 'بغا ، ناصر الدين محمد المقرئ	١٦٥
١٥٩	ابن ابي شريف ، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد	١٦٦
١٦٠	المشدالي ، ابو الفضل محمد بن محمد المغربي	١٦٧
١٦٠	الثوّيري المكي ، تاج الدين ابو الفضل محمد بن محمد	١٦٨
١٦١	ابن اميرحاج ، شمس الدين محمد بن محمد	١٦٩
١٦٢	الخيّضري ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد	١٧٠
١٦٢	الايجي ، عفيف الدين ابو بكر محمد بن محمد	١٧١
١٦٣	ابن امام الكاملية ، كمال الدين محمد بن محمد	١٧٢
١٦٤	البلقيني ، بدر الدين محمد بن محمد	١٧٣
١٦٤	السنباطي ، وليّ الدين محمد بن محمد	١٧٤
١٦٤	ناصر الدين ، البندادي الحنبلي محمد بن محمد	١٧٥
١٦٥	الاسفرايني ، صدر الدين محمد بن محمد	١٧٦
١٦٦	الثوّيري ، امين الدين محمد بن محمد	١٧٧
١٦٦	الثوّيري ، محبّ الدين محمد بن محمد	١٧٨
١٦٦	ابن قوام ، الدمشقي قوام الدين محمد بن محمد	١٧٩
١٦٦	الراعي الاندلسي ، النحوي ابو عبد الله محمد بن محمد	١٨٠
١٦٧	ابن ظهيرة المكي ، جلال الدين محمد بن ابي البركات	١٨١
١٦٨	المقدسي ، شمس الدين محمد بن محمد	١٨٢
١٦٨	ابن سارة ، الاقفهي محمد بن محمد	١٨٣
١٦٨	ابن البارزي ، كمال الدين محمد بن محمد	١٨٤
١٧٠	ابن فهد المكي ، الحافظ تهيّ الدين محمد بن محمد	١٨٥

١٧١	ابن الشَّحْنَة ، الحلبي محب الدين محمد بن محمد	١٨٦
١٧٢	الطَّرَّاءُ بُلْسِي ، صلاح الدين محمد بن محمد	١٨٧
١٧٣	السلطان محمد الفاتح	١٨٨
١٧٤	ابن الأَمْشَاطِي ، رئيس الاطباء مظفَّر الدين محمود	١٨٩
١٧٤	العيني ، بدر الدين محمود بن احمد	١٩٠
١٧٥	السلطان مراد بن محمد العثماني	١٩١
١٧٥	مَدِينُ الصَّوْفِي	١٩٢
١٧٥	اليمني السُّجَاعِي ، موسى بن احمد كمال الدين	١٩٣

حرف الياء

١٧٧	ابن العَطَّار الحموي ، شرف الدين يحيى	١٩٤
١٧٧	الكندي ، المقرئ شرف الدين يحيى	١٩٥
١٧٧	الأقصرائي ، امين الدين يحيى بن محمد	١٩٦
١٧٨	الملك الظاهر ، ابو سعيد	١٩٧
١٧٨	الباعوني ، جمال الدين يوسف بن احمد	١٩٨
١٧٩	الملك العزيز ، يوسف بن برسباي	١٩٩
١٧٩	ابن شاهين ، يوسف سبط الحافظ بن حجر	٢٠٠